الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـاقـة هـويـة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٥٨		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو، صحيح البخاري ج٤
المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري ٢٥٦هـ
الناسخ : عبد اللطيف بن محمد الحلبي الغمري　　تاريخ النسخ : ٧٩١
الموضوع :　　نوع الخط : نسخي
الأوراق : ٢٤٠　　الأسطر: ٢١　　القياس: ٢٦,٥×١٣,٥سم
ملاحظات : ،النسخة مصححة جيدة ،عليها مطالعة سنة ٨٤١هـ،ورد قيل الكتاب ثبت بفهرسته،كتبت الأبواب ورؤوس الفقر بالحمرة ،كتب العنوان ضمن إطار مذهب وملون ، تأثرت أوراقه بالرطوبة والحموضة ،الزخارف على الغلاف
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م　　اسم المصور: فاطمة

البداية

Start

VII

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: اهداء ١٤٩٥٨

الجزء الرابع والخامس من الصحيح

ذكر عدد ما اشتمل عليه هذا الجزء من الكتب

كتاب ١ المنفقات	كتاب ٤ الاطعمه	كتاب ١٣ العتيقه	كتاب ١٤ الصيد والذبائح
كتاب ٢٤ الاشربه	كتاب ٧٠ النذر	كتاب ٧٥ الاقضيه	كتاب ٥٩ الادب
كتاب ٨٥ الاستيذان	كتاب ٩٤ الدعوات	كتاب ١٠٥ الرقاق	كتاب ٢٩ الرضى
كتاب ١٢٣ القدر	كتاب ١٢٦ الايمان	كتاب النذور	كتاب ١٣٧ الفرائض
كتاب ١٤٠ الحدود	كتاب ١٤٤ المحاربين	كتاب ١٥١ الديات	كتاب القصاص
كتاب ١٦١ الاكراه	كتاب ١٦٣ ترك الحيل	كتاب ١٦٦ التعبير	كتاب ١٧٥ الفتن
كتاب اشراط الساعه	كتاب ١٨٤ الاحكام	كتاب ١٩٥ التمني	كتاب اجازة خبر الواحد
كتاب ٢٠٠ الاعتصام بالكتاب والسنه	كتاب التوحيد وعظمة الرب وصفاته		
كتاب الرد على الجهميه ومن انكر خلق العباد وصفاتهم يذكر احاديث عما يقولون ويحلفون			

عدد ابواب جمع البخاري على التقدير ثلثة الاف واربع مايه وخمسه واربعون ١١

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر يا كريم

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

وكيلا

فضل النفقة على الأهل وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قال العفو يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال أحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نعيم بن سعيد عن أبي الحباب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت إلي مالا أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة

حدثنا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد قال أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت ستتهم أو نحو ذلك السنة قال معمر فلم يحضرني يومئذ ذكر شيء حتى حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى جلست على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال العمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله حيث جعل ما ل الله قال
فهل يدلك ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله
يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فرأيتما حيثني وكلمتكما واحد وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن أخيك وارى هذا تسألني نصيب امرأتي من ابيها فقلت ان شئتما دفعته
اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قالا
الرهط نعم قال فاقبل علي على عباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابو مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف

حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعنا ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره

باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وقال

وحمله

وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة
من سعته الاحد وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول
الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها
أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته
فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يفصلا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فان أرادا فصالا قبل حولين فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
وفصاله فطامه

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا يحيى قال انا شعبة قال اخبرني الحكم سمع ابا ليلى قال حدثنا علي رضي الله عنه أن فاطمة أتت النبي صلى
الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة فاتانا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير
مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال انا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمع عبد الرحمن بن
ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب أن فاطمة اشتكت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن أربعا وثلاثين فما تركتهن
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في أهله

حدثنا محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الأسود بن
يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان
يكون في مهنة أهله فاذا سمع الأذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة

أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ح حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله أن أبا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف ح باب حفظ المرأة في زوجها وفي ذات يده والنفقة ح حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش
أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وقال مرة ذكر عن معمر وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح باب كسوة المرأة بالمعروف ح حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال أتى إلي النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ح
باب عمل المرأة زوجها في بيته ح حدثنا مسدد قال نا حماد عن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا فقلت بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن مثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
أو قال خيرا ح باب نفقة المعسر على أهله ح حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال أين السائل قال أنا قال تصدق به قال على
أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله

عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وعلى المرأة
من شيء وصرب الله مثل رجلين أحدهما أبكم الآية ح حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي
سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ح
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول
الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف ح
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي ح حدثنا يحيى
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى
وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ح باب
المراضع من الموالي وغيرهن ح حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال فإن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله
إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال الليث وحدثني عن الزهري قال عروة
ثويبة أعتقها أبو لهب ح كتاب الأطعمة بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وكلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا ح حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل

أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله أن أبا سفيان رجل شحيح ولا يعطيني
يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف ○ باب حفظ المرأة في زوجها وفي ذات يده والنفقة ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش
أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وتذكر عن معمر وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ باب كسوة المرأة بالمعروف ○ حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن ميسرة سمعت زيد بن وهب يقول أتى إلينا النبي صلى
الله عليه وسلم صحيفة فرأيت الغضب في وجهه مشققها بين ثيابي ○
باب عون المرأة زوجها في ولده ○ حدثنا مسدد قال نا حماد عن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا فقلت لا
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك فقال له إن عبد الله هلك
وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن مثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
أو قال خيرا ○ باب نفقة المعسر على أهله ○ حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال أين السائل قال أنا قال تصدق بهذا قال على
أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله

عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا ○ باب وعلى الوارث مثل ذلك وعلى المرأة
سنة شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الآية ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي
سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني فقال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ○
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند بنت رسول
الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف ○
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي ○ حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنا أولى بالرجل المسلم في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ○ باب
الطاعون من الوجاع وغيره ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال فإن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله
إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال شعيب عن الزهري قال عروة
ثويبة أعتقها أبو لهب ○ كتاب الأطعمة ○ بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وكلوا من طيبات ما كسبتم ○ وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا ○ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل

عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني قال سفيان والطعام الأسير ح حدثنا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل
عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلثة أيام حتى قبض وعن
أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب
الله ما قد أرمه وفمها على مسئلتي عنه يعبد فخر رت لوجهي من الجهد والجوع فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من
لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت
له يا عمر والله لقد كان أحق من بذلك يا عمر والله لعهدي باستقرائك الآية ولأنا أقرأ لها
منك قال إن والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية
والأكل باليمين ح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أن سمع
وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الأكل مما يليه
وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن
كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن

الي

أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه
اذا لم يعرف منه كراهية ح حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
انه سمع أنسا ينقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال
فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل مما يليك باب
اليمين في الأكل وغيره ح حدثنا عبدان قال انا شعبة عن أشعث عن
أبيه عن مسروق عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وترجله وتنعله وكان قال يواسط فبلغني شأنه كله باب
من أكل حتى شبع ح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع
أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت
نعم قال لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت
وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة

لعشرة فأذن

فاكلا القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ح حدثنا موسى قال انا معتمر عن ابيه
قال وحدثنا ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من
طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد جزله جزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياها وان كان غائبا خبأ لها ثم جعلت منها قصعتين
فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال ح حدثنا مسلم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج الآية ولتهنئة الاجتماع في الطعام ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال يحيى بن سعيد سمع بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهو من خيبر على رويحة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرة او ثنتين ان
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ح حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا هشام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خبار له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى
الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل
لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر ح حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر

قال

٦

وهي للحائض والنفساء

قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم ما امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمر وعن انس بنى بها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع ح حدثني محمد قال انا معوية قال حدثنا هشام
عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي
شققت نطاقي فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في
سفرته الاخرى فقال اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقولون انها والله لك شكاة ظاهر عنك عارها

عن ابن عباس اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على
مائدته وترك النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو حرمن ما اكل على مائدة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق ح حدثنا مسلم
ابن حرب قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على رويحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بالطعام
فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ح حدثنا
محمد بن مثنى قال ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده الطعام حتى يحدث به ويسمى
له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور

فاخبر

أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قذر منزله هو الضب يرسول الله فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يرسول الله قال
لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلى باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة
باب المؤمن يأكل في معا واحد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثني محمد بن سلام
قال أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
يأكل في معا واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيتهما قال عبد الله يأكل في سبعة أمعاء قال
إن كثيرا حدثنا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال فأنا أؤمن بالله ورسوله حدثنا
إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم
فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر
عن عامل بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني

عن أبي

إلى

عمر

عمن سمع سليمان قال حدثنا جرير عن منصور عن عامر الأقمر عن أبي جحيفة قال قلت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الرجل عنده لا آكل وأنا متكئ باب الشواء وقول الله عز وجل
فجاء بعجل حنيذ مشوي فهو يحنذ ويحنذ لغتان يقال إنه ضب فأمسك بيده فقال خالد أحرام هو
قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم
ينظر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بخبز ولحم فأكل منه ثم توضأ ودعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا بطعامه بعد صلاته فأكل
منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم
باب الشواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عجز حمار وحش وهو بالأبواء
أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن
الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده عليه فلما رأى ما في
وجهه قال إنه ليس بنا رد عليك ولكن حرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم
باب انهبة المقلية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عجز حمار وحش فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنه ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب لحم الصيد وإذا أهدي للمحرم
بعضه لم يأكل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب انهبة المقلية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة الليثي
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنه ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب الأقط والسمن وما يعمر
من أرض الميتة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب الأقط والسمن في السمن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده عليه فلما رأى ما في
وجهه قال إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب الأقط والس

متبايا وأمطاو ولبنا موضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل
الأقط ○ باب السلق والشعير ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا انصرفنا فنقرب إليها
فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك ○ باب النهش وانتشال اللحم ○ حدثني عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ ○ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ○ باب
تعرق العضد ○ حدثني محمد بن المثنى قال أخبرني عثمان بن عمر قال حدثنا أبو طارم
البلخي قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ○ حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن
أبيه أنه قال كنت نوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم
فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته
فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم إنهم شكوا في أكله إياه وهم حرم فرحنا وحملنا العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها
وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله

باب فتح اللحم بالسكين ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فصلى ولم يتوضأ ○ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ○ حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه ○ باب النفخ في الشعير ○ حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت هل كنتم تخلصون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون ○ حدثنا أبو النعمان قال
أنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة
فلم أكل تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي ○ حدثني عبد الله بن محمد قال
وهب بن جرير قال أنا شعبة عن إسماعيل بن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم
أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي ○ حدثنا
قتيبة قال أنا يعقوب عن أبي حازم سأل سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه ○ حدثني إسحق بن إبراهيم قال أنا

يعزرني ١ ١

مشوطة

وروح بن عبادة قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ○ حدثني عبيد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ قال نا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت فعلى ما يأكلون قال على السفر ○ حدثنا مسدد قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ○ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن ولم يبق إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ○ باب الثريد ○ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن عبد الله عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ حدثني عبد الله بن منير سمع أبا جابر نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه دعوة فيها ثريد قال وأقبل على عمله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء ○ باب شاة مسموطة والكتف والجنبة ○ حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا في

مشوطة

انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق الله تعالى ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ○ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره ○ وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخر من لحوم الأضاحي فقالت ما فعلته إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال بن كثير نا سفين قال نا عبد الرحمن بن عابس بهذا ○ حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ○ تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا ○ باب الخبز ○ حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي لها وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا

وكان ذلك بناؤه بها ثم أقبل حتى إذا دنا لها أحد فنظر إليه فقال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ○ باب الأكل في إناء مفضض ○ حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ○ باب ذكر الطعام ○ حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ○ حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله ○ باب الأدم ○ حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتهم فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت وخيرت في أن تبقى تحت زوجها أو تفارقه وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبخار على النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم فقالوا بلى

برسول

يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ○ باب الحلوا والعسل ○ حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل ○ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال نا الوليد قال نا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول لهم إبراهيم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول موسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ○ باب من أضاف رجلا إلى الطعام وأقبل هو على عمله ○ حدثني عبد الله بن منير سمع الفراء قال نا ابن عون قال نا ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم أزل أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقبل الخياط على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الشروط باطلة وكره الفسطلاني وغيره وبياض في قفاه والصواب ذكره وغيره

بينا تمرا فأصابني منه خمس أو سبع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن بضرسي

باب الرطب بالتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة تؤتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء حدثنا سعيد أبو مريم قال أنبأنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان لرجل من أسلم نخل وكان يسقي في نخله فكان لجابر أرض إلى جنب أرضه فقال له أسقني بطريق رومة فخليت له فغلبها فجاء اليهودي عشيا فأبى أن يخلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاسق يا جابر فجعلت أستنظره إلى الغد فأبى فأخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه قوموا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام وطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشتك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه فدخله وفرغ من استنظر لجابر فجئته بقبضة أخرى فأكله منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجد نخله ما قضته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله عمر وش وعريش بنا وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك يقال عمر وشها أبنيتها قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسماعيل فحال ليث عن عبدي منبه ثم قال فحال الليث فيه شك

باب أكل الجمار حدثني عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة وأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ابن م
أجد

صنع ما منع

باب التمر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب إليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرق وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن بن عباس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإنا كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة أيام تباعا حتى قبض

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت ألقيها بين يديه

القصعة

باب العنبا بالرطب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالعنبا

القديد

باب

حدثنا مسدد قال سمعت أبا هريرة سبعا فكان هو وأمرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات أحدهن حشفة

حدثنا محمد بن صباح قال أنبأنا سماعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم

جبنا

هي النخلة ○ باب العجوة ○ حدثنا جعفر بن عبد الله قال ثنا مروان قال اناهاشم
ابن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل
يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ○ باب القران في التمر
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم قال اضافنا ابن الزبير فاتينا
تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن صيام فكنا نأكل وننوي ولا نقارن حتى افتار فانا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
القران ثم يقول لا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة لا اذكر من قول ابن عمر ○
باب بركة النخلة ○ حدثنا ابو نعيم قال ثنا عكرمة بن طلحة عن زيد عن مجاهد قال
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ○
باب العنقاء ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه سمع عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ○ باب
جمع اللونين او الطعامين مرة ○ حدثنا محمد بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء ○ باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثني الصلت بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس
وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امته محمد بن المنذر من شعير حيسة وجعلته في عكة لها
وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال
ومن معه فجئت فقال لهم قوموا ومر معي فجاء الى ابي طلحة فقال يرحمك الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل فجيء به فقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل
علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام فخرجت انظر هل ينقص منها شيء ○ باب ما يكره من الثوم والبقول
فيغفر عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل الثوم

يقرن

يقرن مسجدنا ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان عن عبد الله بن سعيد
قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ○ باب الكباث وهو ثمر الاراك ○
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ابطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل
من نبي الا رعاها ○ باب المضمضة بعد الطعام ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
سمع يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمع بشيرا يقول لسويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا
منه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفين قال الشعبي
من يحيى ○ باب اعق الاصباح ومصها قبل ان تمسح بالمنديل ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل
احدكم حتى يلعقها او يلعقها ○ باب المنديل ○ حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء
مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم
نصلي ولا نتوضأ ○ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه ○ حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفين عن منصور عن خالد بن سعد عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ○ حدثنا

أطيب

الخل

العران

عبد الله

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من طعامه وفال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا

باب الاكل مما يليه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطعام الثاني مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول هذا معي

قال اذا دخلت على مسلم لا تتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا سفيان قال نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال لغلامه اصنع لي طعاما آكل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال

لأنهم يهود وقد يسحرهم فلا يولد لكم ○ حدثني مطر بن الفضل قال ثنا
يزيد بن هرون قال انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لأبي
طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو
اسكن ما كان تقرب اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح
ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك
لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم فارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا
نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه
به وسماه عبد الله ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين
وثابت الحداني ○ باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ○ حدثنا ابو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما
وحدثنا حجاج قال حدثنا حماد قال نا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عبد واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن
سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان
عن قتيبة وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
قال سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته
فهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ○ حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا قريش
حمران عن حبيب ابن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسالته فقال من سمرة بن جندب ○ باب الفرع ○ حدثنا عبد الله
قال انا عبد الله قال انا معمر قال الزهري عن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان يذبح لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم ○ كتاب الذبائح والصيد ○
باب التسمية على الصيد ○ وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد قال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير ○ بجر منكم بجلكم شنآن عداوة المخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يقعد فتموت المتردية تتردى من الجبل البطيحة تنطح الشاة فما ادركته بتحرك بذنبه او بعينيه فاذبح وكل ○ حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فاني وجدته مع كلبك او كلبك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره ○ باب صيد المعراض اذا خرق ○ وقال ابن عمر في المعنولة بالبندق تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وذكره الحسن عن البندقة وفي القرى والامصار يرى اشياخنا سواه ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عديا بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي فقال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر ○ باب ما اصاب المعراض بعرضه ○ حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فلا تاكل ○ باب صيد القوس ○ وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا ناكل الذي بان وناكل سائره

وقال ابراهيم اذا ضربت بصفحة أو وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استفتى على جلبه من آل عبد الله جاز فامرهم ان يضربوه حيث شردعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب أفنأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندق

حدثنا يوسف بن اسد قال نا وكيع وبريد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو وانها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف أو كرهه الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب

من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد ابن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطين حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا حنظلة بن ابي سفين سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى

كلبا

كلبا الا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب

اذا أكل الكلب وقوله ايسا لونا ما ذا اصطدن الاية مكلبين المعلمين للصيد الكواسب اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس اذا أكل الكلب فانما امسك على نفسه والله يقول علمتم من الجوارح مكلبين علمتموهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكره ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن مغيرة عن الشعبي عن عدي بن حاتم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا قوم نصيد هذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني أخاف أن يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد اذا غاب عنه يوما أو ثلثة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أرسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان أكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا غيرها فلا تدري ايها قتل فلا تأكل الا ان علمت ان كلبك هو الذي قتله وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا أثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيمكث اليوم واليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء

باب

اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني أرسل كلبي واسمي فقال اذا سميت على كلبك وسميت فأخذ فقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما أخذ قال انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا

اصبت بحده فحل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ○ باب

ما جاء في الصيد ○ حدثني يحيى قال حدثنا ابن فضيل عن حصين عن عامر عن عدي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد هذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل ○ حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء قالا حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عمرو بن سليم عن ابي الحباب عن ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني بارض قوم اهل الكتاب فاكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي لا يعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكرت اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكرت اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل ○ حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة قال احدثني هشام بن زيد عن انس قال انخبأ ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى اعيوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فعالجها حتى سلخها فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بورکها او فخذيها فقبله ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي

قتادة

قتادة مثله الا انه قال هل معكم منه شيء ○ باب التصيد على الجبال والحدر

يحيى بن سليم قال حدثني يزيد بن وهب قال ان عمر وان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعا ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس مشتوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما ذا فقالوا لا ندري فقلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت انسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت بها اليهم فعلقت لهم فوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم فقال بعضهم واكا بعضهم فقلت انا استوفقكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معك شيء منه فقلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله ○

باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها وما يجتنى لا ياكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطا امما الطير فاري ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطا صيد الانهار وقدارة تسبح اصنه بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات ○ ورخص الحسن على سرج من جلود دلاب الماء وقال الشعبي اوا اهل الذمة اكلوا الضفادع لا اطعمهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصرانيا او يهوديا او مجوسيا وقال ابو الدرداء في المري فتح الحمر النبات والتمر ○ حدثنا مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابر بن عبد الله يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من

جلد صيد
حمار وحش
لهم
اطعمكموها
بن شريح حال
وجدت
نتبعها
قال ابو عبد الله الضفادع لا تؤكل لانها من الخبائث

عظامه فمر الراكب تحته ○ حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمع
جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأمرنا أبو عبيدة نرصد
عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى لنا البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا
نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من
أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر
ثم ثلث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة ○ باب أكل الجراد ○ حدثنا أبو الوليد
قال شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن
أبي يعفور عن ابن أبي أوفى في سبع غزوات ○ باب آنية المجوس والميتة ○ حدثنا
أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني
أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فما الذي يصلح لي قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت
أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا فيها وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد أصيد بقوسي فما ذكرت اسم الله وكل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته
فكل ○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد يعني ابن سليم عن سلمة بن الأكوع قال أتينا
أتوا يوم فنحوا خيرا وقدموا البيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على بها أو قدتم
هذه البيران قالوا لحوم الحمر الأنسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام
رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك
باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس ○

أنك

الحديث السابع عشر من الثلاثيات

وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وقوله وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن
نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس
السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ○ باب
ما ذبح على النصب والأصنام ○ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل
مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله ○ حدثنا مقبة قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن
سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحاة فإذا أناس قد
ذبحوا أضحياتهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا أضحياتهم
قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله ○ باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديدة ○ حدثني
محمد بن أبي المعتمر قال حدثنا منصور عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر أن عمه كان أباه

أضحية

أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها
فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل اليه من يسأله
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث اليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها ○ حدثنا عبدان
قال أخبرنا أبي عن شعبة عن سعد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى
الحبشة وأما السن فعظم وندّ بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ○ حدثنا موسى قال نا جويرة عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبره
عمه انه أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت
شاة فكسرت حجرا فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها ○

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

○ حدثنا صدقة قال نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب
ابن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر
بأكلها وقال الليث نا نافع انه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
جارية لكعب بهذا ○ حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن
سعد أو سعيد بن معاذ أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت
شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كلوها ○

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

○ حدثنا قتيبة قال نا سفين عن أبيه عن عباية
ابن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أنهر الدم
السن والظفر ○

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

○ حدثني محمد بن عبيد الله
قال حدثني أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه
أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر ○ تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد

والطحاوي

والطحاوي ○

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

○ وقوله
اليوم أحل لكم الطيبات فقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي
لغير الله فلا تأكل إذا لم تشهد فقد أحل الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه ○ وقال الحسن
وابراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ○ حدثنا أبو الوليد قال
نا شعبة عن حميد بن هلال سمع عبد الله بن معقل قال نا صابر بن قيس حيري فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه ثم التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ○

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأحاز ابن مسعود وقال ابن عباس

ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير ردى في إبل هديكم فذكاته عليه فذكره
ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة ○ حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال نا
أبو عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلنا يا رسول الله انا لاقو العدو
غدا وليس معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب ابل وغنم
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا ○

باب النحر والذبح

○ وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي
أن يذبح أن أنحر قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح
قطع الأوداج قلت فنخلة الأوداج حتى يقطع النخاع فقال لا إحداهما والأخرى ناضح
ان ابن عمر نهى عن النحر يتوارى بقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت واذ قال سوى
لتقوموا لله قانتين ○ وقال اسمعيل قال لي مالك أما ما ند وتوحش من الابل والبقر فهو
عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس
فلا بأس ○ حدثنا حامد بن يحيى قال نا سفين عن هشام بن عروة قال أخبرني فاطمة

وقوموا لله قانتين

بنت المنذر امرأة أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ○ حدثني اسحق انبا سمع عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام
في النحر ○ باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ○ حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن هشام ابن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا
دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم ○ حدثني احمد
ابن يعقوب قال نا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عمر انه دخل على الحكم
ابن سعيد وغلام من بني تحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل هو
والغلام معه فقال انزجروا غلمانكم عن ان يصبروا هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ○ حدثنا ابو النعمان قال نا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتية او بنفير
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان ○ حدثنا حجاج بن
منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمع عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن النهبى والمثلة قال حدثني محمد عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ○ باب لحم الدجاج ○ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل دجاجا ○ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب ابن ابي تميمة

عن

عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال
ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته أكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو يعطيهم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فأمرلنا بخمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي ينسى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت
يمينك فقال إن الله هو حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ○ باب لحوم الخيل ○ حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فأكلناه ○ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ○ باب لحوم الحمر الانسية
سلة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا صدقة قال نا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر ○
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ○ تابعه بن المبارك عن عبيد الله

عن نافع وقال انبأنا اسامة عن عبيد الله عن سالم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ح وحدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا اتانا النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر ح وحدثنا اسحق قال انبأنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
ابو ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون وابن اسحق
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ح وحدثني محمد بن سلام
قال انبأنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر
فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عمرا
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحم الاهلية فقال
قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن اباذا اتى البحرين ابن
عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما ح باب اكل كل ذي ناب من
السباع ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة واما جشون عن الزهري ح باب جلود الميتة
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال اخبرني ابن شهاب

ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ح
حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمع سعيد بن جبير سمع
ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها ح باب الميتة ح حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان
ابن الفقعاق عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر ح حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم الضب لست آكله ولا احرمه ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله

صلى الله عليه وسلم ينظرون ○ باب اذا وقعت الفأرة في السمن الجامد او الذائب ○
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا قال ثنا عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفأرة
او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفأرة ماتت في سمن فامر بما قرب
منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ○ باب
التعلم والوسم في الصورة ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه
كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة قال العنقزي
عن حنظلة وقال تضرب الصورة ○ حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد لنا وابنه
يسم شاة حسبت بذنبها قال في اذنها ○ باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم
غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس
وعلقمة في بجد الشارف اطرحوه ○ حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم انا نلقى العدو وعندنا ليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه
ما لم يكن سنا او ظفرا وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم

سرعان

سرعان الناس فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر
بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدنا انا نرجو او نخاف العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسحدثكم اما السن عظم واما الظفر مدى الحبشة ○ باب
اكل المضطر لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله عليم ○
وقال ان اضطر ولم يتعمد غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته
مؤمنين وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الى آخر الآية وما يسوغ او يحل من الميتة
او لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ○ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الأضاحي ○ باب سنة الأضحية ○ وقال ابن عمر
هي سنة ومعروف ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن زيد اليامي
عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال ابو بردة بن نيار وقد ذبح قبل الصلاة عندي عناقا جذعة خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين ○ حدثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل عن ابي يعقوب عن محمد بن ابي بكر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

ذبح

ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب سنة الإمام الأضاحي يرى الناس ح ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن يحيى بن عبيد الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا أضاحي فصارت لعقبة جذعة فقال يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها **باب** الأضحية للمسافر والنساء ح ثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن يدخل عليها وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر ح ثنا مسدد قال ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعنده جذعة خير من ثنتي لحم فرخص له فيه فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ إلى كبشين فذبحهما فقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **باب** من قال الأضحى يوم النحر ح ثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم

عليكم

ان الزمان

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين **باب** الأضحى والمنحر بالمصلى ح ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم ح ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب** أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين وذكر بن بشير وذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أنسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين ح ثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده وقال اسمعيل أو حاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس تابعه وهيب عن أيوب ح ثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك ح ثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم ونافع وكثير

ذكان

بن سعيد

داجن

ولن تصلح

عن خيثمة عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال وثنيدة
وقرأته على الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص ومنصور عناق وجذعة وقال ابن
عون عناق وجذع عناق ولبن حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
سلمة عن أبي حجيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال
اجعلها مكانها ولم تجزئ أحدا بعدك وقال جابر بن وبرة ذكر عن أبي بردة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الأضاحي بيده حدثنا
آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره وأجاز ذلك ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن تضحي بأيديهن
حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم فقال هذا
أمر كتبه الله على بنات آدم فقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة حدثنا
مجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني يزيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد أصاب
سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول
الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي
أو تؤفي عن أحد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ذبح قبل الصلاة فليعد وقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من سانين ورخص له فلا أدري
أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن
لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن
البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة فقال يا رسول الله فعلت فقال هو
شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين أفيجزئ عني قال نعم ولا يجزي عن أحد
بعدك قال عامر وهي خير نسكتيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده باب
التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب إذا عجب من شيء ضحك أو لم يضحك لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد قال ثنا
عبد الله قال ثنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين
إن رجلا يعتريه ذكرك يهل بحجة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال يرى ذلك
اليوم يحرما حتى يحل الناس قال سمعت شقيقا عن مسروق الحجاج فقالت لعدت أقل فلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديا إلى الكعبة فما يحرم عليه ما أحل الرجال
من أهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة

لحوم الهدي ح حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم
أن ابن حباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم
فقالوا هذا مما لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى أتي أخي أبا قتادة
وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد جدت بعدك أمر
ح حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فأردت أن تعينوا فيها ح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال أخبرني سليمان عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلثة أيام وليتسع ذو غنى ولكن أراد
أن تطعم منه والله اعلم ح حدثنا جبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر انه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من
نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان من أحب
أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد
ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث ح وعن معمر عن الزهري عن أبي
عبيد مولى ح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي
ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلوا

كلوا من الأضاحي ثلثا وكان عبد الله يأكل الزيت خير من شحم من أجل يحوبة الهدي ح

كتاب الأشربة

بسم الله الرحمن الرحيم ح

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس الآية ح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ح حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة
أسري به بإناءين أحدهما خمر واللبن فنظر اليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد عن الزهري وعمر عن
عمه عن الزهري ح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال أنا هشام قال أنا قتادة عن أنس سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا لأجتلبه ثم به بخمر فقال من أشراط الساعة أن
يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد ح حدثنا أحمد بن صالح قال أنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان
قال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وكان يقال

باب الخمر من العنب

ح حدثني الحسين بن صباح قال أنا محمد بن سابق قال أنا ابن أبي ذئب عن
نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء ح حدثنا أحمد بن يونس قال أنا
أبو شهاب عن عبيد الله بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر وما نجد
يعني بالمدينة خمر الأعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ح حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن أبي
حيان قال أنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

له مناسبة

عبد الله

قال وهذا

وتمرة

خير من تمر

ترك تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن
كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فهرق فهرقتها
فهرقتها ح حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فنودي حرمت الخمر فقالوا اكسروها فكسرتها قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ح حدثني محمد بن ابي بكر
المقدمي قال ثنا ابو يوسف ثنا ابو معشر البراء سمع سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
ان انسا قال لهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر من
العسل وهو البتع وقال معن سألت مالكا عن الغتاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به
وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر فلا بأس به ح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ح حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنتبذ في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير
باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الاشربة ح حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال حدثني يحيى عن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهو من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ثلاثة وددت ان رسول الله

صلى

فاهرقتها

فاهرقتها

الفضيخ

2 لعائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم لم يبارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا قال الشعبي فلا ادري عمر نسي بعض ما كان يحدث به او كره ان يكتب على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم او قال على عهده عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي جبان مكان العنب الزبيب
ح حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال
الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب**
ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر قال ثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني
ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من
امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيمة **باب** الانتباذ في الاوعية والتور ح حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم سمع سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** ترخص النبي صلى الله
عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي ح حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا
محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا
وقال عليكم ح حدثني يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا ح حدثنا علي قال ثنا سفيان عن سليمان بن ابي
مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر

الحر

عن

2 بن عبد الله

تمر المزفت ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء وعينة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والمزفت ○ حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن الأعمش بهذا ○ حدثني عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود بهذا سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينبذ
فيه فقالت نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينبذ فيه قالت
نهانا أهل البيت أن ننبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والخشم قالت ما
أحدثك ما سمعت أنا حدثت ما لم أسمع ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن أبي أوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر
قلت أشرب في الأبيض قال لا ○ باب تتبيع التمر ما لم يسكر ○ حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول ان أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات
من الليل في تور ○ باب الباذق وفرض عمر كان مسكرا من الأشربة ○ ورأى عمر
وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلا على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال
ابن عمار أشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا
سائله عنه فإن كان يسكر جلدته ○ حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن أبي الجويرية
سأل ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب إذا كان
يمشي الليل بعد أكل الطيب فهو الحرام الخبيث ○ حدثني عبد الله بن محمد بن أبي
شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل ○ باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر

إذا كان مسكرا وأن لا يجمع اثنين في إناء من حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليطا بسر وتمر
إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعتها يومئذ الخمر وقال عمرو عن الحرث
حدثنا قتادة سمع أنسا ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ○ حدثنا مسلم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والزبيب والبسر كل واحد منهما على حدته ○ باب
شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا أبو بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بقدح لبن وقدح خمر ○ حدثنا الحميدي سمع سفين
حدثنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن
فشرب وكان سفين رجما فاك شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فأرسلت إليه أم الفضل فأداوقف عليه قال هو عن أم الفضل ○ حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد
بقدح من لبن من التقيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الأخمرته ولو أن تعرض
عليه عودا ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح يذكر
أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من التقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الأخمرته ولو أن تعرض عليه عودا ○
وحدثني أبو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثني محمود قال
النضر قال أنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة

وأبو بكر معه قال أبو بكر مر زنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه أبو بكر
فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب
اليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع فتفعل النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو بإناء وتروح بإناء ح حدثنا
أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة فإذا
أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان
نهران في الجنة وأتيت بثلثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر
فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك وقال هشام
وسعيد وهام عن قتادة عن أنس بن مالك عن ابن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلثة أقداح ن باب استعذاب الماء ح حدثنا
محمد ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلى بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح أو رابح شك عبد الله وقد سمعته ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وحيى بن يحيى

رابح

رابح ن باب شرب اللبن بالماء ن حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتي
دار فحلبت شاة فشيب له من البئر فناوله فشربه وأبو بكر وعمر يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن ح حدثني
عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على جابر الأنصاري ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حايطه فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بات فانطلق إلى العريش فانطلقوا معه
مسك في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب
الرجل الذي جاء معه ن باب شراب الحلواء والعسل قال الزهري لا يحال بشرب
بول البائر لشدة نتنه لأنه رجس قال الله تعالى يحل لهم الطيبات وقال ابن مسعود في
السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ن حدثنا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة قال
أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
باب الشرب قياما ح حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال قال أتي علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قياما فقال إن ناسا يكره أحدهم
أن يشرب وهو قايم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ح حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث
عن علي بن أبي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكره هذا وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ن حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي

من ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم فأبا من زمزم ○ باب
من شرب وهو واقف على بعيره ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن
ابي سلمة قال انا ابو النضر عن عمير مولى بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف بعرفة فاخذ وشربه زاد
مالك بعض اهل النضر على بعيره ○ باب الأيمن فالأيمن في الشرب ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن
قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الأيمن
فالأيمن ○ باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشربة ليعطي الأكبر ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ○ باب
الكرع في الحوض ○ حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه
صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله
بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا ولم يذكر ما ثم حلب في قدح ما ثم حلب فيه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتماه فشرب الرجل الذي جاء معه ○
باب خدمة الصغار الكبار ○ حدثنا مسدد قال نا معتمر عن ابيه سمعت
انسا قال لقد رايتني اقوم على ابي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقال حرمت الخمر فقال
اكفأها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت حمتهم

فلم ينبل بسر ○ وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ○
باب تغطية الاناء ○ حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال نا
ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وافتحوا الأبواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن
عطا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا
الابواب واوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو
بعود تعرضه عليه ○ باب اختناث الأسقية ○ حدثنا ادم قال نا
ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها ○
باب الشرب من فم السقاء ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال ايوب
قال لنا عكرمة الا احدثكم بأشيا رايتها بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الشرب من فم السقاء او القربة وان ينفخ فيها ان يعزف حشيشة في جدار ○ حدثنا مسدد
قال نا اسمعيل قال انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يشرب من في السقاء ○ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ○ باب النهي

عن المتنفس في الإناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الإناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا مسح احدكم فلا يتمسح بيمينه ○
باب الشرب بنفسين او ثلثة ○ حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا ○ **باب** الشرب في آنية الذهب حدثنا
حفص عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة
وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ○ **باب** آنية الفضة ○ حدثني محمد
المثنى قال حدثنا عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة
وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا
الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ○ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار
القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال في آنية الفضة وعن
المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق ○ **باب** الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن
عمير مولى ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت
اليه بقدح من لبن فشربه ○ **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته
وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله
عليه وسلم فيه ○ حدثنا سعيد بن الحكم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد
الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها
النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذناك مني فقالوا لها
اتدرين من هذا قالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك
قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في
سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح
فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه
عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ○ حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا
يحيى حماد قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
جيدا عريضا من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين ان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعله مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا اغيرن شيئا
صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ○ **باب** شرب البركة والماء المبارك
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر
عبد الله هذا الحديث قال فقدرت اثنتي مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت

عن ام الفضل

بدء الفتح

عبد الرحمن بن مالك وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر في الصلح

احضر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا ألوم ما جعلني في بطني منه فعلمت أنه بركة فقلت لجابر كم تم يومئذ قال ألفا وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في كفارة المرض وقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثني مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن سعيد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجرة كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت

سعيد

سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب

مرض النبي ووفاته حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب

وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم بن سليم سمعت عويد بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع

وحدثني بشر بن خالد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن الحكم

وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم مغلب برسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث ○ باب
فضل من يصرع من الريح ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني
عطاء ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا ادلك على امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه
المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع وانى اتكشف فادع الله
لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر
فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها ○ حدثني محمد قال نا مخلد عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء ان رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ○
باب فضل من ذهب بصره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن ابن سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا
ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث عن جابر
وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار ○ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك يا ابة كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل ○ قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها
وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ○ باب

عيادة

عيادة الصبيان ○ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي سمعت
انا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وعندنا
النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب يحسب ان ابني قد حضرت فاشهدنا
فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي الى حجر النبي
صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
فقال هذا رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من
عباده الا الرحماء ○ باب عيادة الاعراب ○ حدثنا معلى بن اسد
قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
مريض قال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ○ باب
عيادة المشرك ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر
ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة
فصلى بهم جماعة ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى
بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال انما الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو
عبد الله الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

بنتا
الى امه
سعد
يعوده
اليهودي
اسم عبد القاري
ولم يسلم لعجائب
عبد الله بن عامر
ولد الولد

باب وضع اليد على المريض

ان اباها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لا أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث قال لا قلت فالشطر يا نبي الله قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال لمن لم يعد ومن يجيب

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قلت أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى من مرض إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

حدثنا اسحق قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المغمى عليه إذا أفاق وما يشاهد فيه

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون فتوضأ وصب وضوءه علي فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فكيف بالميراث فنزلت آية الفرائض

باب ما رخص للمريض أن يقول إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع ونحو ذلك

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة كانت تصرع ائتي أصبر ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذاك

وذكر أن سعيد بن عبادة قبل وقعته بشهر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداء ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عمرو هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب ما رخص للمريض أن يقول إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع ونحو ذلك

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة كانت تصرع ائتي أصبر ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذلك

لظللت آخر يومنا أعمر ساعة بعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع الله ويأبى المؤمنون ○ حدثنا موسى
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن
مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت
إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل
ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ○
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال ثنا الزهري عن
عامر بن سعد عن أبيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي
من حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير
إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ○ باب قول
المريض قوموا عني ○ حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر ح وحدثني محمد قال
أنا مخلد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل
البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن

الرزية

الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم ○ باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له ○ حدثنا إبرهيم بن
حمزة قال ثنا حاتم هو ابن إسمعيل عن الجعيد سمع السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ○
باب تمني المريض الموت ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا
فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ○ حدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني جائطا له فقال إن المسلم
ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب ○ حدثنا أبو اليمان قال ثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا
أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا
ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب ○
حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن حمزة بن عبد الله
ابن الزبير سمعت عائشة تسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند إلي يقول اللهم
اغفر لي وألحقني بالرفيق ○ باب دعاء العائد للمريض قال وقال عائشة رضي الله عنها
بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ○ حدثنا موسى

ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ○ باب الشفاء في ثلاث

الحسن قال نا احمد بن منيع قال نا مروان بن شجاع قال نا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي

رفع الحديث رواه الشعبي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجامة ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شريح بن يونس أبو الحرث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي ○ باب

اللدود بالعسل وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلو والعسل

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمع جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من

خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ○ حدثنا عباس بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن ابي التوكل عن ابي سعيد

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق

الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ○ باب اللدود باليمن الوجه

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله أوناوا فلم نصح قالوا الا تخرج الى المدينة وحمة فانزلهم اياها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده

فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بشفته

وقال بعضهم وفي الفتوح ورفع في بعض النسخ الشعبي والصواب الاول يعني رواه الشعبي

٥

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا ابو عاصم الزبيدي قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ○ باب قلادة اوالرجل الزرافة او المرأة الزرافة ○ حدثنا قتيبة قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن سعيد

وتمثل
ولي الشدة وهو
فيهم

بلسانه

حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا

باب الدواء بألبان الإبل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي واستاقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده بن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد ابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء إن فيها شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة لمريض

حدثني حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة لمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست هندي والكافور والقافور مثل كشطة وقشطة بزعمت وقرأ عبد الله قسطت

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة سمع الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يسعط بدهه من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم ابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه

باب أيتة ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والإحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعا من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني بن وهب قال أخبرني عمرو وعن أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإن سمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء

باب الحجامة على الريق

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن ثابت أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله ابن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم وسط رأسه وقال الأنصاري قال هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول

البحري

امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فأما أولاد الجاهلية فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة منهم أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة ○ باب الابتداء والجهاد من الرمد ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحال وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أخلاقها في شر بيتها فما ذا مر كلب رمت بعرة فهلا أربعة أشهر وعشرا ○ باب الجذام وقال عفان نا سليم بن حيان نا سعيد بن مينا سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد ○ باب المن شفاء للعين ○ حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر يعني غندر قال نا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة أما حدثني به الحكم لم أكن سمعت حديث عبد الملك ○ باب اللدود ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال سفين قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مبوس قالوا وما التبوس قالت به ذات الجنب فلددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري

الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه ○ باب الحجامة من الشقيقة والصداع ○ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن عدي عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء نا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به ○ حدثنا اسحاق بن ابان قال نا ابن الغسيل قال نا حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي ○ باب الكي من الأذى ○ حدثنا مسدد قال نا حماد عن أيوب سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ ○ باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو ○ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا عبد الرحمن ابن سليمان بن الغسيل قال نا عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي ○ حدثنا عمر بن ميسرة قال نا وضاح قال نا حصين عن عامر عن عمران قال لا رقية إلا من عين أو حمة قد ذكرت لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا أمتي هذه قيل لي هذا موسى وقومه فقيل لي انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين

اخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لى على النبى صلى الله عليه وسلم فدعا عليه من العذرة فقال تعلى فاتته عنزة أو لا دكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهرى يقول ينزل لنا اثنين ولم يشر لنا خمسة قلت لسفين فانهم يقولون أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال ائتونى بمن حفظه من الزهرى ووصف سفين الغلام بحناكه بإصبع وادخل سفين فى حنكه انما يعنى رفع حنكه بإصبعه فلم يعد أعلقوا عنه شيئا

باب حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس قال الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه فى أن يمرض فى بيتى فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه فى الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدرى من الرجل الآخر الذى لم تسم عائشة قلت لا قال هو على قالت عائشة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد وجعه هريقوا على من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلى أعهد إلى الناس قالت فاجلسناه فى مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب العذرة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن النبى صلى الله عليه وسلم وهى أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة أو يلد من ذات الجنب يعنى الكست وهو العود الهندى وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهرى بعلق عليه

باب ذو الهيئة المكروهة حدثنا

محمد

محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن أبى المتوكل عن أبى سعيد قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أخى استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إنى سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وعيسى أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابى يا رسول الله فما بال إبلى تكون فى الرمل كأنها الظباء فيأتى البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهرى عن أبى سلمة وسنان بن أبى سنان

باب ذات الجنب حدثنا محمد قال نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الأعلى فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة أو يلد من ذات الجنب يعنى القسط قال وهى لغة

باب حدثنا يعلى قال نا حماد قال قرئ على أيوب بن كثير أن أبا قلابة منه ماجة نزيد ومنه ما قرئ عليه وكان هذا فى الكتاب عن أنس بن أن النظر كوباه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى فشهدنى أبو طلحة وأنس ابن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كوانى

باب خرز الحصير بيده

الدمن حدثنا سعيد بن يعقوب قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن سهل ابن سعد الساعدى قال لما كثر عمل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البضعة وأدمى

النبى

وتجلده وكسرته ربما عيبته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه
الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقته والصقته على جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم ○ باب الحجامة من الصبح الى جهنم ○ حدثنا يحيى بن سليمان
قال اخبرني وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجامة من
جهنم فأطعموها الماء قال نافع وكان صيد الله يقول أكشف عما البرز ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا
أتيت بالمرأة قد حمت تتقوالها اخذت الماء فصبته بينها وبين جنبها وقالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء ○ حدثنا يحيى بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ○ حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء ○ باب من خرج من ارض لا تلائمه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ○ باب ما يذكر في الطاعون ○
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد

سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعت
يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
ابن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا
كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع
بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه
وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم
على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان
ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من
قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله
عمر ثم انصرف ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام

خرجنا

ابن الجراح

فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قال قال لي أنس بن مالك يحيى بن يعمر حدثني
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل
مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحق قال أنا حبان قال أنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من
يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم
أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح
بيده نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح
بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب وبذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة عن أبي
بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل

معلم

معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم
قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم الكتاب ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا
نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها
رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا
مسدد قال أنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك
فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء
لا يغادر سقما حدثني عمرو بن علي قال أنا يحيى قال أنا سفيان قال حدثني سليمان
عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله
يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفاء
إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم
عن مسروق عن عائشة بنحوه حدثني أحمد بن أبي رجاء قال أنا النضر عن هشام
ابن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول
أمسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان حدثني عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ المريض يمسح بيمينه اللهم رب الناس أذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء
إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال أبو عبد الله ورواه ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا تشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أبا سلمة سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ

الحمد لله

ثلث مرات وليتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة فما رأيت لها ريحا قط

على ابن الجبال وما هو الا أن سمعت هذا الحديث فما أبالي ها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

الأويسي قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين

جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني

أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك اذا أوى الى فراشه حدثنا

موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابن المسور عن ابي سعيد أن رهطا من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من

أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل

شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا لعله أن يكون عند

بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء

فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم

فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق

يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال

فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا

حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية اصبتم

اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا

عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف

أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال ابو عبد الله يشتكي محمد شتى من ابراهيم عن مسروق

عن عائشة نحوه باب في المرأة ترقي الرجال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال

هشام

هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن

وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه

ثم يمسح بهما وجهه باب ما يذكر في سم حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن

عمر عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوما فعرضت على الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي

ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد

الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل

لي هؤلاء أمتك ومن هؤلاء يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس

ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك

ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم

الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن

فقال أمنهم أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم

في ثلاثة في المرأة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

باب الفأل حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها

كان فنظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له

قال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ح
سلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ع ومجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ن

باب لا هامة ح حدثنا محمد بن الحكم قال انبا النضر قال انا اسرائيل قال نا
ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر ن باب الكهانة ح حدثنا سعيد بن عفير قال نا
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال
ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم من رسول الله ما شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هذا من اخوان الكهان ح حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة ح وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في
بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من
اخوان الكهان ح حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن ح حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال نا

معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سألت رسول الله صل
الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا
بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق وزاد
الكلمة من الحق ثم بلغني انه استلب بعقله ن باب السحر وقول الله تعالى ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الآية ن وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى ن
وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله
ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات الساحرات يعملون ن حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى
خال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا
عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين فقلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثير على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن
ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاطة
وقيل المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ن

باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع الناس فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان بن عيينة يقول أول من حدثنا ابن جريج يقول حدثني آل عمرة عن عمرة قال هشام أو غيره عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قال فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتنيها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا أتيتنشرت قال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا باب السحر حدثني عبد الله بن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق قال فيما

قال

قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه ثم أتى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا أخرجته قال أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثير على الناس شرا فأمر بها فدفنت باب من البيان السحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أن رجلين من المشرق قدما فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر باب وإيلو بحجوه السحر حدثنا علي قال حدثنا مروان قال أنا هشام بن عروة عن أبيه قال أنا النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح كل يوم تمرات بحجوة العالية فمكث ذلك اليوم إلى الليل وقال غندر سبع تمرات حدثني إسحق بن منصور قال أنا أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة سمع عامرا سمع سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب الهامة حدثني عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنا أبو هريرة حدثنا الأول قلنا ألم يحدثنا أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيناه نسي حديثا غيره باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال أنا ابن وهب عن يونس عن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والدار والمرأة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تورد والممرض على المصح ومن الزهري
اخبرني سنان بن ابي سنان ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى فقام اعرابي فقال يا رسول الله فما بال الظباء في الرمال كأنها الظباء فيها البعير
الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ○ حدثني محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ○

باب ما يذكر في السم ومن اكل سما او غيره فمات فقتل نفسه فهو كذلك في النار
خالدا مخلدا فيها ابدا رواه عمر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة انه قال لما افتتح خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم فقال
لهم هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان
نستريح منك فان كنت نبيا لم يضرك وان كنت كاذبا نستريح منك فلان ○ باب شرب السم والدواء به وبما يخاف

منه والخبيث ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا
سعيد عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ○ حدثني محمد قال نا احمد بن بشير ابو بكر قال نا هاشم بن هاشم قال اخبرني
عامر بن سعد سمع اباه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ○ باب ألبان الأتن ○
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي
ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آنية اهل الكتاب من السبع
قال الزهري ولم اسمع حتى اتيناه الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال وسألته هل يتوضأ او يشرب من ألبان الأتن او مرارة السبع او آنية الاديم
قال فما كان للمسلمون يتبادونهن ولا يرونهن شيئا فاما الكتاب الأتن فقد
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها فلم يبلغنا عن ألبانها امر
ولا نهي وأما مرارة السبع فقال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة
الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
باب اذا وقع الذباب في الإناء ○ حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن
جعفر عن عمارة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زرعة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ○

كتاب اللباس ○ باب ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○
قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم

تجلجل

عبد الله

هذه

تجره نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره ان خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري وابن اخي الزهري حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحق قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث ابي بهذا ثم قال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال اخبرني محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من غير خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال له محارب اذكر ازاره او قميصه ما ادري قال ما خصر ازاره ولا قميصه تابعه حنبل بن اسحق وزيد بن اسلم ورتبه بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء ○ باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعند ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد بقولها وهو بالباب لم يؤذن له فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اجترأ ان يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا فما شربوا ولا بسوا ولا تقنعوا في عمر اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس قال ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ○ باب من جر ازاره من غير خيلاء ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال انك لست ممن يصنعه خيلاء ○ حدثني محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم انصرف علينا وقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم ○ باب التشمير والثياب ○ حدثنا اسحق قال اخبرنا ابن نمير قال حدثنا زائدة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ وابتدروا الوضوء فصلى ركعتين بالهاجرة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة ○ باب ما اسفل من الكعبين ففي النار ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار ○ باب من جر ثوبه من غير خيلاء ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم بينما رجل يمشي في حلة

تجره

لعله يريد ان يرجع الى رفاعة لاحتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلته
فصار سنة بعده ○ باب الاردية ○ وقال انس جبذ عمر برداء النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره ان يعلى قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم برد آبه
فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن فاذنوا لهم ○ باب لبس القميص وقول يوسف اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي ○ حدثنا قتيبة قال حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس
المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل
من الكعبين ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع
على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم ○ حدثنا صدقة قال اخبرنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء
ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم منه فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء
ليصلي عليه فجبذه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال انا استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره فنزل الصلاة عليهم ○ باب جيب القميص من عند الصدر وغيره ○
حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال اخبرهيم بن نافع عن الحسن عن كعب بن علقمة
عن ابي هريرة قال ضربت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة

انبسطت

انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره فجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع ○ تابعه بن طاوس عن ابيه وابو
الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر بن ربيعة عن الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت
طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان ○ باب من لبس جبة ضيقة الكمين
في السفر ○ حدثنا قيس بن حفص قال اخبرنا عبد الواحد قال اخبرنا الاعمش قال اخبرنا ابو
الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذهب يحسر عن يديه فضاق كمّا فاخرج يديه من تحت الجبة
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ○ باب لبس جبة الصوف في الغزو ○ حدثنا ابو
نعيم قال اخبرنا زكريا بن عامر عن عمرو بن العنبس عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة
فغسلهما وراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ○ باب
القباء ○ وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلق معه فقال ادخل فادعه لي قال وقد عرفوا انه لا يخرج من بابها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ○ حدثنا قتيبة بن سعيد

رسول الله

ومع

قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير ثم لبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ○ تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير ○ باب البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي رأيت على أنس برنسا
أصفر من خز ○ حدثنا سعيد قال أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا الورس ○ باب السراويل ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما ترى في لبس كذا وكذا
لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن يكون رجل
ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا
ورس ○ باب ما يلبس في العمائم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمع الزهري
قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين
فإن لم يجد نعلين فليقطعهما أسفل من الكعبين ○ باب التقنع ○ وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء ○ وقال أنس عصب النبي صلى الله
عليه وسلم على رأسه حاشية برد ○ حدثني محمد بن موسى قال أنبأنا هشام عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر ناس إلى الحبشة من التلبر فتجهز

أبو بكر

أبو بكر مهاجرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن
لي قال أبو بكر وترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده وورق السمر أربعة أشهر قال عروة قال
عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول
الله معتجرا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله
إن جاء في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له
فدخل فقال لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول
الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال نعم
قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة
من تلك الليالي الثلاث ○ باب الغنم ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مالك عن
الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر ○
باب البرود والحبرة والشملة ○ وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له ○ حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله

فداء

أجبت

وليقطعهما

صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء ○ حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث يوم القيامة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة ○ حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة ○ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جيء بثوبي نجراني بردة حبرة

باب الأكسية والخمائص

تذنيب

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ○ حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنجانية أبي جهم فإنها ألهتني عن صلاتي آنفا

باب استحباب العمائم ○

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ويبدو السماء وأن يشتمل الصماء ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وعن بيعتين عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ○

باب الاحتباء

لعنة

في الثوب

والبستين

بثوبه

في ثوب واحد ح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ليستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل الثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة
والمنابذة ح حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب
الحيضة الثوب ح حدثنا ابو نعيم قال نا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن
هو عمرو قال ان سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني
ام خالد فاتي بها بخميصة فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم
اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن ح حدثنا محمد بن المثنى قال نا
ابو عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في
حائط وعليه خميصة حبرية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب
المتاب الخز ح حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن عكرمة ان
رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت
اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينتظر بعضهن بعضا
قالت عائشة ما رايت مثل ما تلقى المؤمنات جلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع
انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه
ذنب الا ان ما معه ليس بأحوج مني منه واخذت هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله
يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فان كان ذلك لم تحل له او لم تصلح له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه
ابنين له فقال ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعم ما تزعم فوالله لهم اشبه به من
الغراب بالغراب باب الثياب البيض ح حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال نا
محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت بيمين النبي صلى الله
عليه وسلم وشماله رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد ح حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الديلي أن اباذر حدثه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا يقول وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب ونبم
وقال لا اله الا الله غفر له باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه
ح حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انا ناجية عمر
ونحن مع عتبة بن فرقد فاذن لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا
واشار بأصبعيه اللتين تليان الابهام قال فقلنا اذا يعني الاعلام ح حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا عاصم عن ابي عثمان قال كنت انا وعمر ونحن مع اذربيجان أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة ح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان
قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا
لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى ح حدثنا حفص
ابن عمر قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى ح حدثنا

تسوره

هو عمرو

ووصفهما

سليمن بن حرب قال حماد عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فأتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في
الدنيا ولكم في الآخرة ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب
سمع انس بن مالك قال شعبة فظننت اني سمعته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ○ حدثنا
سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت سمعت بن الزبير يخطب يقول سمعت عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال ابن معمر
عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو ان ابن جطان قال سألت عائشة
عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر فسأل ابن
عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فعلمت صدق وما كذب ابو حفص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران
وقص الحديث ○ باب مثل الحرير من يحرم لبسه ويروى فيه عن الزبيدي عن
الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي ليلى
عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا ○ باب الفراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه ○ حدثنا
علي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي سمعت بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن
لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ○ باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي عثمان عن

قلنا

قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها
امثال الاترج والمفيثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل التطايف يصفونها قال
وقال جرير عن يزيد في حديث القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير امثال المينة
جلود السباع ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن اشعث
ابي الشعثاء قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر وعن القسي ○ باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ○
حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ○ باب الحرير للنساء
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب قال كساني
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر
راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها فلبستها للوفد اذا اتوك والجمعة
قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وانى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى عمر
حلة سيراء اخرى اهداها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها
ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبتاعها او لتكسوها ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بردة حرير سيراء ○ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتجوز من اللباس والبسط ○ حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما

الاترج

بلغ معارك

أم خالد بنت خالد فقالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فاتي بي النبي صلى
الله عليه وسلم فألبسها بيده قال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير
بيده الي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن
قال اسحق حدثني امرأة من أهل أبيها رأته على أم خالد

باب النهي عن الزعفران للرجال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عمر عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران

باب الثوب الاحمر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع
البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه

باب المعصفر الاحمر

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وابرار القسم والنهي عن الشرب بالحرير والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر

باب النعال السبتية

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن سعيد بن ابي سلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله
ابن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك
تمسح من الأركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال
أما بن عمر أما الأركان فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها

تبلر

مشربة فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية
لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك حقا عليهنا من غير أن
ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وانك لهناك
قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة
فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتغدمت اليها في أداه فأتيت أم سلمة فكلمتها
لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق الا أن تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدنه ابتنه بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من
حوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف
أن يأتينا فما شعرت الا بالأنصاري وهو يقول انه قد حدث أمر قلت له وما هو
أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئته فاذا البكاء من
حجرها كلها فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد مشربة له وعلى باب المشربة وصيف له
فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد
أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف واذا أهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت عليّ أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل

حدثني محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
معمر عن الزهري قال أخبرني هند بنت الحرث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري
وكانت هند تحاذر ورأيتها في كمها بين اصابعها

باب ما يذكر في الفخذ

حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني

وأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها
وأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ○ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجد إزارا فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس خفين ○
باب يبدأ بالنعل اليمنى ○ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
أشعث بن سليم سمع أبا حدثة عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن في طهوره وترجله وتنعله ○ باب لا يمشي في نعل واحدة ○ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا ○ باب
ينزع رجله اليسرى ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين
وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع ○ باب
قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا ○ حدثنا حجاج بن منهال قال أنا همام
عن قتادة قال حدثني أن نعال النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ○ حدثنا محمد قال
عبد الله قال أحمد بن حنبل هما عندي قبالان قال حدثنا بهز قال حدثنا
شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمع معونة بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن
الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار
المقسم ونصر المظلوم ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراشة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم

صلى الله عليه وسلم والناس ينتهبونه رواه أنس وعثمان فمن أصاب منه شيئا تشبث به ومن لم
يصب منه شيئا لقد من بلل يد صاحبه ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن
مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجمعهم في قبة من أدم ○ باب
الجلوس على الحصير ونحوه ○ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال
ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما داوم عليه وإن قل ○ باب
المرور بالذهب ○ وقال الليث حدثني أبو علي عن المسور بن مخرمة أن أباه قال يا بني
إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه
وسلم فأعظمت ذلك وقلت ادعوا لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة
هذا خبأناه لك فأعطاه إياه ○ باب خواتيم الذهب ○ حدثنا آدم قال
شعبة قال حدثنا أشعث بن سليم سمع معونة بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن
الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار
المقسم ونصر المظلوم ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراشة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم

صلى

وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع انضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من
ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة ○

باب خاتم الفضة ○ حدثنا ابو يوسف بن موسى قال انا ابو اسامة قال انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما
يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فكان اذا رآهم قد اتخذوها رمى به وقال
لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس
الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ○ حدثني
يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك اندرابي في يده
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب بن ابي الزهري ○ **باب** فص الخاتم ○ حدثنا
عبدان قال انا يزيد بن زريع قال انا حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر
الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانتم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها
وقال يحيى بن ابي بكير حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
اسحق قال انا سريج سمع خالد بن عبد الله الواسطي يحدث عن ابن ابي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه
من فضة وكان فصه منه ○ **باب** خاتم الحديد ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر رجل صوبه فلما طال مقامها
قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا
قال انظر فذهب ثم رجع فقال لا والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازاره
ما عليه رداؤه فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته
لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل فجلس فراه النبي صلى الله
عليه وسلم مولبا فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور
عددها فقال قد ملكتكها بما معك من القرآن ○ **باب** نقش الخاتم ○ حدثنا
عبد الاعلى قال انا يزيد بن زريع قال انا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم اراد أن يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة ونقشه محمد
رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده او في كفه ○
حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في
يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله ○ **باب**
الخاتم في الخنصر ○ حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا عبد العزيز
صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا
فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لاري بريقه في خنصره ○ **باب** اتخاذ الخاتم
ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم ○ حدثنا ادم قال انا شعبة عن
قتادة عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن
يقرؤا كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني

أنظر الى بياضه في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه ○ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب فجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي
المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعت خاتما وانا لا ألبسه فنبذ فنبذ
الناس ○ قال جويرية ولا أحسبه الا قال في يده اليمنى ○ **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه ○ حدثنا مسدد قال ثنا حماد
ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه ○ **باب** هل يجعل نقش الخاتم
ثلاثة أسطر ○ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن
انس كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد
ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده ○ **باب** الخاتم للنساء
وكان على عائشة خواتيم الذهب ○ حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال حدثني الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
قبل الخطبة ثم قال ابو عبد الله وزاد بزهير عن ابن جريج فأى النساء فحثن بلعثر
القرط والخواتيم في ثوب بلال ○ **باب** القلائد والسخاب للنساء ويقال قلادة
من طيب وسكاء ○ حدثنا محمد بن عمر قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ○
باب استعارة القلائد ○ حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثني عبدة قال ثنا

هشام

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا فلما
على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم فقال اسيد بن
حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر ○ **باب** العرط للنساء ○ قال ابن عباس امرهن النبي صلى
الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ○ **باب** ما يذكر في المغازل
وما رخص للنساء من ذلك ○ حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها ○ **باب** استئذان الصبيان ○ حدثنا اسحق بن
ابرهيم الحنظلي قال انا يحيى بن آدم قال ثنا ورقاء عن عمر بن عبد الله بن ابي يزيد عن نافع
ابن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة
فانصرف وانصرفت فقال ابن لكع ثلثا أدع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي ومشى وفي عنقه
السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال
اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان أحد أحب الي من الحسن بن
علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

ما قال ○ **باب** المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال ○ حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
تابعه عمرو قال ثنا شعبة ○ **باب** اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ○ حدثنا
محاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا

عبد العزيز

عن ابن عائشة

المتشبهين

عمر

مالك زهري قال انا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي لا يدخلن هؤلاء عليكن ○ باب نقص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد وياخذ هدبة يعني الشارب واللحية ○ حدثنا علي قال نا مالك بن انس عن جعفر بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصبنا من الكين بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة نقص الشارب ○ حدثنا علي قال نا سفين عن الزهري يعني عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الأظفار ونقص الشارب ○ باب تقليم الأظفار ○ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا اسحق بن سليمان سمع حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار ونقص الشارب ○ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد ونقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط ○ حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه ○ باب اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثروا ○ حدثنا محمد قال نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ○ باب ما يذكر في الشيب ○ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال سالت انسا أخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت

نكسر

بين ح

عن ح

الهناك احد اللذين يشار واثبات الالف

قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عثمان ابن عبد الله بن موهب قال ارسلني أهلي إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقداح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين أو شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم نا نضير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة اريته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر ○ باب الخضاب ○ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ○ باب الجعد ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن وجها من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جميعه لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق فسمعته يحدث عن شعره ما اجدت قط الا ضحك قال شعبة سمعت يبلغ نصف اذنيه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد

نا نعيم ح

فيلبجوا ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لفد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملبدا ٥ وحدثني جنان بن موسى وأحمد بن محمد قالا نا عبد الله قال نا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على هؤلاء الكلمات ٥ حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة
ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ٥

باب العرق ٥ حدثنا اسمعيل قال نا ابن أبي أويس قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين امرأة
وابنة الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب ليسوا من أشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ٥ حدثنا
ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ حدثنا عبد الله
في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب الذوائب ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا الفضل بن عنبسة قال نا هشيم قال نا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال نا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه ٥ حدثنا
عمرو بن محمد قال نا هشيم قال نا ابو بشر بهذا قال بذؤابتي او برأسي ٥ باب

باب الفرع ٥ حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال
قال أخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله

رجلا فهي تنظر ما مستندا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوفون بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من
هذا فقيل المسيح الدجال ٥ حدثني اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا همام عن قتادة عن انس يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ٥ حدثني
عمرو بن علي قال نا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سألت انسا عن شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه ٥ حدثنا مسلم قال نا جرير عن قتادة عن انس
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعدا ولا سبطا ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا
قبله مثله وكان بسط الكفين ٥ حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ
قال نا همام قال نا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال نا قتادة عن انس
او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده مثله
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد كنا عند ابن عباس فذكروا
الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه
قال أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم
بخلبة كأني أنظر اليه إذا انحدر في الوادي يلبي ٥ باب التلبيد ٥ حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشعر الواقع الاصل

الخلبة الليف المقل

ملحلو

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في نعله
وترجله وطهوره ○ باب ما يذكر في المسك ○ حدثني عبد الله بن محمد قال
قال لنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لي وأنا أجزي به والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك ○ باب ما يستحب من الطيب ○ حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا
هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه
بأطيب ما أجد ○ باب من لم يرد الطيب ○ حدثنا أبو نعيم قال نا حمزة بن
ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أنه كان لا يرد الطيب
وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ○ باب الذريرة
الوداع للمحل والمحرم ○ حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال أخبرني
عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للمحل والمحرم ○ باب المتفلجات للحسن
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه ○ باب
الوصل في الشعر ○ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر
يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم قال
ابن أبي شيبة نا يونس بن محمد قال نا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

عن

رسول الله

الذريرة الطيب المطحون

المتفلجات الحسن

الجرسي مسائل حرب الإمام

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث
عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار زوجت وإنها مرضت فتمعط
شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه بن إسحق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة
حدثنا أحمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليم قال ثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني
أمي عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت
ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر
قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال
لعن عبد الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى فقالت أم
يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في كتاب الله
قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال الله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة
حدثنا محمد قال أنا عبد

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام سمع فاطمة بنت المنذر
تقول سمعت أسماء سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي
أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا الفضل بن دكين قال حدثني مخرمة بن جوبرية عن نافع عن
ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة
والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي
لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب الواشمة
حدثني يحيى قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العن الواشمة والمستوشمة
حدثني إبراهيم بن بشار قال أنا ابن عيينة قال أنا ابن مهدي قال
أنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن هاشم حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة رأيت أبي قال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
باب المستوشمة
حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال أتى عمر بامرأة تنشم فقام وقال أنشدكم الله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
في الوشم قال أبو هريرة فقمت وقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال أما سمعت قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن
حدثنا مسدد قال

يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا
عبد الرحمن بن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله ○ باب التصاوير ○ حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير قال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ○ باب عذاب المصورين يوم القيمة ○ حدثنا الحميدي قال نا
سفين قال نا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته
تماثيل قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس
عذابا عند الله يوم القيمة المصورون ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين
يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم ○ باب نقض
الصور ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان
عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصالب
الا نقضه ○ حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا عثمان قال نا ابو زرعة
قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة
ثم دعا بتور من ماء فتمضمض وغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله
رسول الله

عليه

عليه وسلم قال مستني اليليدن ○ باب ما وطئ من التصاوير ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وهو بالمدينة يوم سئل فقال منه قال سمعت
ابا يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقراما لي
على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلنا منه وسادة او وسادتين ○ حدثنا
مسدد قال نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ○ باب من كره القعود على الصورة ○ حدثنا
حجاج بن منهال قال نا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة
قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم
وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ○ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن بكير عن بسر بن
سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر
ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول قال عبيد الله الم تسمعه
حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو وحدثه بكير حدثه بسر حدثه
زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب كراهية الصلاة في التصاوير ○
حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال كان قرام لعائشة ستروت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه
لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي ○ باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ○

حـ
اي سهوة والبوصو
اي موضع للكتب والثياب
والقرطاس

بكيره

الصور

هو ابن الحارث

حـ
الوهم مطرف والثور
صورا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن أبيه
قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة
ولا كلب ○ باب من لم يدخل بيتا فيه صورة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة ○ باب من لعن المصور ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
محمد بن جعفر بن أبي قال سمعت شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى حجاما
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ○ باب من صور
صورة كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ○ حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس بن مالك بحديث قتادة كنت
عند ابن عباس وهم يأتونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة أن ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ ○ باب الارتداف على الدابة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه ○
باب الثلاثة على الدابة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا

خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ○ باب حمل صاحب الدابة
غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب بذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة فقال
قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل فتم بين يديه والعضاد خلفه
أو فتم خلفه والعضاد بين يديه فأيهم أشر أو أيهم أخير ○ باب إرداف الرجل
خلف الرجل ○ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
أبو مليح عن معاذ بن جبل قال كنت أنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قلت
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه
قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم ○ باب إرداف
المرأة خلف الرجل ○ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال
شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحق سمع أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر وإني لردف أبي طلحة وهو يسير ببعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ○ باب
الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى ○ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله
عليه وسلم يضطجع في المسجد راقدا إحدى رجليه على الأخرى ○

كتاب الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أتانا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ○

باب من أحق بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك

وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب نا أبو زرعة مثله ○

باب لا يجاهد إلا بإذن الوالدين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ○

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه ○

باب إجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة قال نا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة

فادعوا

فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى رأوا منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعاءها فأخذها وانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم ○

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ○ حدثنا إسحق قال نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس

ومنعا

فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى
قلت لا يسكت ح حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال حدثني
عبد الله بن أبي بكر سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل
عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة
الزور ٥ باب صلة الوالد المشرك ح حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا
هشام عن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي وهي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أأصلها قال نعم قال
ابن عيينة فأنزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ٥ باب صلة المرأة
أمها وكفارة زوج ح حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن أبا سفين أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو يعني النبي صلى
الله عليه وسلم بأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ٥ قال الليث حدثني هشام
عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي
صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت
وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك ٥ باب صلة الأخ المشرك ح حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت
عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة
وإذا جاءك الوفد قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني
لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل عمر بها إلى أخ له من أهل مكة قبل
أن يسلم ٥ باب فضل صلة الرحم ح حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة

فار

قال أخبرني ابن عثمان سمع موسى بن طلحة عن أبي أيوب قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني
الجنة ح وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال نا ابن عثمان
ابن عبد الله بن موهب وأبو عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري
أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها كأنه كان على راحلته ٥ باب
إثم القاطع ح حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن
مطعم أخبره أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع ٥ باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم ح حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا
محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه ح حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ٥
باب من وصله وصله الله ح حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا
معمر عن أبي مزرد سمع عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم ح حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن
أبي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته ح حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا سليمان بن بلال قال أخبرني

معوية بن أبي مزرد عن زيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ○

باب من بلّ الرحم ببلالها ○ حدثني عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن سعيد عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي
في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا أولياي إنما ولي الله وصالح المؤمنين ولكن
عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
لهم رحم أبلها ببلالها كذا وقع وببلالها أجود واضح وببلالها لا أعرفه وجهان ○

باب ليس الواصل بالمكافي ○ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش
والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ○

باب من وصل رحمه
في الشرك ثم أسلم ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها أجر فقال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وصالح ابن المسافر أتحنث
ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال ابن إسحق التبرر يابعده هشام عن أبيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب أو قتلها أو مات هي ○ حدثنا حبان
ابن موسى قال نا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي فقال عبد الله مع أبي
وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشة

حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر ○

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ○ وقال نا عن أسامة
النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي
قال نا أبو العميس عن أبي بكر بن أبي الجهم قال كنت شاهدا لابن عمر وعائذ رجل من البعوض
فقال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا ○ حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عمرة بنت الرواحة
أن عائشة حدثته قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار ○ حدثنا أبو الوليد
قال نا الليث قال نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم قال نا قتادة مزح علينا النبي
صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضعها وإذا رفع
رفعها ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس
التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك
الرحمة ○ حدثنا أبو مريم قال نا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي

فلتحلبه ثديها شيء واذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي
تقدر على أن لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها ○ باب جعل الله
الرحمة مائة جزء ○ حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جعل الله الرحمة في مائة فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان
تصيبه ○ باب قتل الولد خشية أن يأكل معه ○ حدثنا مهر بن كثير
قال انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول
الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل
تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر الاية ○
باب وضع الصبي في الحجر ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال
عليه فدعا بماء فاتبعه ○ باب وضع الصبي على الفخذ ○ حدثني عبد الله بن
محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن سليمان نجدث عن ابيه سمعت انا بمامة يحدث عن
ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم
ارحمهما فاني ارحمهما ○ وعن علي قال نا يحيى قال نا سليمان عن ابي عثمان قال النبي فوقع
في قلبي منذ حدثني بذلك او كذا فلم استعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته
عندي مكتوبا فما سمعت ○ باب حبس الوالد بين الاخوان ○ حدثني عبد

اسمعيل

اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة وما تزوجها الا هلك قبل ان يتزوج وحبي بثلاث سنين لما كنت
اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها ○ باب
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي
سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
وقال باصبعيه السبابة والوسطى ○ باب الساعي على الارملة ○ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم
النهار ويقوم الليل ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن الاغر ابي مسلم مولى بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ باب
الساعي على المسكين ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله واحسبه قال يشك انه يعني كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ○ باب
رحمة الناس والبهائم ○ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة
عن ابي مسلم مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا
فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا
كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ○ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد

موسى وقال حميد عن الأسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة ○ **باب** لا يحقر جار جارتها ○ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ○ **باب**
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ○ حدثنا قتيبة قال اخبرنا الليث عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال
سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة
ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت ○ **باب** حق الجوار في قرب الابواب ○ حدثنا حجاج بن منهال
قال قال شعبة قال اخبرني ابو عمران سمع طلحة بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ○ **باب** كلمة معروف صدقة ○
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني مطرف المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال سمعت
ابا التياح قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة
قالوا فان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف قال
فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة ○ **باب** طيب الكلام وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ○ حدثنا ابو الوليد

ببئر فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه
حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة اجر ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه
فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله ○ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زكريا بن عمرو قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ○
حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة ○
حدثنا عمر بن حفص قال اخبرنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب سمعت جرير بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ○ **باب** الوصاة بالجار ○
وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية ○ حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه ○ **باب** اثم من لا يأمن جاره بوائقه يومنهم يهلكهم موبقا مهلكا ○
حدثنا عامر بن علي قال اخبرنا محمد بن جحادة قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة عن ابي شريح
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ○ ناجد شبابة واسد

قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أظنه مرتين فلا أدري قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمع ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ

حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابو يحيى بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا محمد بن سواء قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عمرو بن عثمان ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من ترك الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

قال ثنا ابراهيم كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وكان أجود ما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأجيبن اركب إلى هذا الوادي فأسمع من قوله فرجع فقال رأيته ثائرا شعره يأمر بمكارم الأخلاق

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة

عمرو

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو بن العاص مع معونية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من خيركم أحسنكم خلقا

حدثني محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عائشة ان يهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمع ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ

حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابو يحيى بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا محمد بن سواء قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عمرو بن عثمان ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من ترك الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

قال ثنا ابراهيم كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وكان أجود ما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأجيبن اركب إلى هذا الوادي فأسمع من قوله فرجع فقال رأيته ثائرا شعره يأمر بمكارم الأخلاق

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة

فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيفه
فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ٥ حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله
ابن عمرو بحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه
كان يقول ان من خياركم احاسنكم اخلاقا ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة فقال سهل للقوم تدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال
سهل هي شملة منسوج فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسو لك هذه فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن
هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حين
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا
فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سالم بن ابي الجعد سمع
نابتا يقول قال انس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط ولا
لم صنعت ولا ان لا صنعت ٥ باب كيف يكون الرجل في اهله ٥ حدثنا
حفص عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة

عليهم

رسوله

قام

قام الى الصلاة ٥ باب المغازي من الله تعالى ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
باب يحب في الله ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله
وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ٥ باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم الآية ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس
وقال بم يضرب احدكم امرأته ضرب العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري
ووهيب وابو معاوية عن هشام جلدا العبد ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى أتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا
يوم حرام قال أتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
قال أتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا ٥ باب ما ينهى من السباب واللعن ٥ حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن
جعفر عن شعبة ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله

عبدا

الجهل

ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عمن أبي ذر أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا
ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن
سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند العتبة ما له تربت جبينه ○ حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على ملة غير الإسلام وليس كما حلف فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال أترى بي بأسا أمجنون أنا اذهب ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد قال أنبأنا حميد بن هلال عن عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها
رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ○
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن الأعمش عن المعرور هو ابن سويد عن أبي ذر
قال رأيت عليه برد أو على غلامه برد فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة

واعطسه

واعطسه توبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أشتمت فلانا فقلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم
قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم
الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ○ باب ما يجوز من
ذكر الناس بنحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين
وما أخرا يد يشير الرجل ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن الحكم قال حدثنا
محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى
خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن
يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس
ولم تقصر فقالوا بلى يا نبي الله قد صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ○ باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا الآية ○ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا
يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي
بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لخبيب دور الأنصار ○ حدثنا فليح قال حدثنا سعيد عن أبي الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ○

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل
قال أنا ابن عيينة سمع يزيد بن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل
ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر
الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه النميمة من الجابر حدثني
ابن سلام قال أنا عبدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائطين من حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في
قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان
الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو بثنتين فجعل كسرة في قبر هذا
وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من
النميمة وقوله تعالى هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل
له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول
الزور حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله
حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أفهمني رجل إسناده باب ما
قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو
صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من أشر الناس يوم القيامة
عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب من
أخبر صاحبه بأنه يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش

سمعت ٢

باب ٢

قول الزور ٢

أحدهما ٢

شر ٢

عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال
رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح قال نا زكريا قال نا بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا
آدم قال نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب
كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب
عن خالد فقال ويلك باب من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن
سلام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا
رسول الله إن إزاري يسترخي من أحد شقيه قال إنك لست منهم قول الله عز وجل إن الله
يأمر بالعدل والإحسان الآية وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ثم نجي عليه ليضره
الله الآية وترك إثم الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة أن الله أفتاني
في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي
عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه

باب ٢

عند ٢

قال ابن بشر الأعصم قال وفيهم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة نخر عروة
في بير رمان فها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرج
فقالت عائشة فهلا تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قال وابن بشر الأعصم
رجل من بني زريق حليف لليهود ○ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول
الله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد ○ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم
أن يهجر أخاه فوق ثلثة أيام ○ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن
إثم ولا تجسسوا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ○ باب ما يكون من الظن
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال
الليث كانا رجلين من المنافقين ○ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال حدثني
على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان

حديثنا الذي يخبر عليه ○ باب ستر المؤمن على نفسه ○ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن أبي هريرة قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
المجاهرون وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه ○ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترتها عليك في الدنيا وأنا
أغفرها لك اليوم ○ باب الكبر ومن جاهد ناي بعطفه مستكبرا في نفسه
عطفه وثنيه ○ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد ربه بن خالد النهدي
عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى بن هشيم قال أخبرنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك كانت الأمة
من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث
ليال ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن الطفيل
وهو ابن أخي عائشة لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا لكم قالوا نعم والله
على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طال الهجر فقالت
لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما

وعشية

بكرة وعشيا ٥ حدثني ابرهيم قال انا هشام عن معمر وقال الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يديان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر ما جاء به
في هذه الساعة الا امر قال انه اذن لي في الخروج ٥ باب الزيارة ومن زار
قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء فرأى عندها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عبدان ٥ حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس
ابن سيرين عن انس بن مالك انه سئل كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم زائرا فقال ثمان سنين
الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط
فصلى عليه ودعا لهم ٥ باب من تكفل للوفود ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال انا
عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال سالم بن عبد الله
ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر
على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه
فالبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
من ذلك ما شاء الله ان يمضي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعثت الي تكسوني وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب
بها مالا فكان من عمر كبيرة العلم في الثوب لهذا الحديث ٥ باب الاخاء والحلف
وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء قال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اثلم ولو بشاة ٥ حدثنا محمد بن صباح قال انا اسمعيل بن زكريا

لوفود

عن حميد عن انس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع

DIN A5

يا لما أدخلتماني على عائشة فانها لا تحل لها ان تنذر وتطيعني فاقبل به المسور وعبد الرحمن
مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم انها مع ابن
الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة تطوقه بناشة ها وتبكي وطفق وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحرج طفقت تذكرهما نذرها وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها
خمارها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ٥ ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ٥ باب
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب بن مالك تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ٥ حدثنا محمد
قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول
الله قال اما اذا كنت راضية قلت لي ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم
قالت اجل لست اهاجر الا اسمك ٥ باب هل يزور صاحبه كل يوم

قال ثنا عاصم قلت لأنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام وقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ○ باب التبسم والضحك
وقالت فاطمة أشرف النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس إنه هو أضحك وأبكى ○
حدثني جبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري بن عمر وعن عمرة أن عائشة
أم المؤمنين طلق امرأته فبتة طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إنها كانت عندي فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها
قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك
تريد بأن ترجع إلى فاطمة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك ○ حدثنا
إسمعيل قال حدثني إبرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أصوات من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية
أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قاموا يبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت
وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال أنت أحق
أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجاك ○ حدثنا قتيبة بن سعيد

عمر

قال

قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالطايف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لنبرحن أو نفتحنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على
القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحميدي ثنا سفين بالخبر كله ○ حدثنا موسى قال ثنا إبرهيم قال ثنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه
تمر قال أبرهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق بهذا فقال على أفقر مني
فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال فأنتم
إذا ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة فقال أنس فنظرت
إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم
أمر له بعطاء ○ حدثني ابن نمير قال ثنا إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي
ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل وضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا ○ حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من

الأدبي

عطاء
محمد
جرير
شعبة

من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت
أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها ○ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني نافع بن وهب قال اسامة وزاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن سليمان بن يسار عن عائشة
قالت مارأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان
يتبسم ○ حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال ابن خليفة
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما
نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه لبعض ثم مطرنا حتى سالت ميازيب
المدينة فما زال يمطر الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا فما مر بنا أو تلنا تجلى السحاب تصدع عن المدينة بمينا وشمالا
يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة
دعوته ○ باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب ○ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ○
حدثني محمد بن سلام قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي
عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
جرير قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة

شبه الولد بأبيه أو بأمه

باب تبسم الضاحك

اهلك

رجلين أتياني فقالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة ○ باب الهدي الصالح ○ حدثنا اسحق
ابن ابراهيم قلت لابي اسامة أحدثكم الاعمش سمع شقيقا سمع حذيفة يقول
ما أشبه الليلة بالبارحة وهذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي عبلة من
حيز يخرج من بيته الى أن يرجع اليه لا تدري ما يصنع في أهله اذا خلا ○ حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان أحسن
الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ○ باب
الصبر على الاذى وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ○
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد
أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم ○
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة فقلت انها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت اما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في
اصحابه فسارر ته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت
الجلم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر ○ باب من لم ير واسعا
بالجفاء ○ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال
عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله اني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية ○ حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال أنا
شعبة عن عمارة سمع عبد الله مولى ابن عمر ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم

لا يزام

أنا ٤

لعله

أشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ○ باب
من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ○ حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا
عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما وقال علي مرة
ابن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ○ حدثنا يام
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله ○ باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر بن الخطاب
لحاطب بن أبي بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع
الى أهل بدر فقال قد غفرت لكم ○ حدثنا محمد بن عبادة الواسطي قال ثنا يزيد
قال ثنا سليم قال ثنا عمرو بن دينار قال ثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة فقال فتجوز رجل
فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا أعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا
صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ أفتان أنت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها ○ حدثني
اسحق قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال ثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل

لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ○ حدثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله والا فليصمت ○ باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى
وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ○ حدثنا يسرة بن
صفوان قال ثنا ابراهيم بن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه
الصور ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد قال ثنا قيس
ابن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لأتأخر عن
صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ فقال يا أيها الناس ان منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ○ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال اذا أحدكم اذا كان في الصلاة
فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة ○ حدثنا محمد بن سلام
قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال انا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه
قال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه

عن أبي السوار العدوي سمع عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي
إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له
عمران بن حصين أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ثنا
احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحي
حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان
ثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه
عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها **باب** اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن ربعي بن حراش قال نا ابو مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم
تستحي فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحي من الحق للتفقه في الدين ثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت ابي سلمة عن أم
سلمة قالت جاءت أم سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله
لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء ثنا
ادم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل شجرة تحات ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا
هي شجرة كذا فاردت أن أقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن
شعبة قال نا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به
عمر فقال لو قلتها لكان أحب الي من كذا وكذا ثنا حجاج قال نا حماد قال نا ثابت
قال سمعت انسا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه

ثم قال مالك وكلها منها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي نا عبد الله بن
سعيد ح وحدثني محمد بن زياد قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا
وانتظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج إليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته
الا الصلاة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الآية ثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عدي بن
ثابت قال نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده جلوس فاحدهما استب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال
إني لست بمجنون ثنا يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء ثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة

نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك رغبت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا ○ حدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل
فقال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا ويطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها ○ حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن
قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على
فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها
ثم جاء فقضى صلاته ومنا رجال له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك
صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وقال ان منزلي متواخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر
انه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى من تيسيره ○ حدثنا ابو اليمان
قال ثنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ○ باب الانبساط الى الناس والدعابة
مع الاهل ○ وقال ابن مسعود خالطوا الناس وديني كي لا تكلمني والدميمة مع الاهل
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير ○ حدثنا
محمد قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي
صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ○ باب المداراة مع الناس ويذكر
عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ○ حدثنا قتيبة قال ثنا
سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استأذن على النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة
فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال
اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ○ حدثنا
عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له قبيطة من ديباج صرر ثوبه
بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد خبأت
هذا لك قال ايوب يشوبه انه يريده اياه وكان في خلقه شيء ○ ورواه حماد بن زيد
عن ايوب وقال جاء مخرمة بن نوفل قال ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور فقرمت على
النبي صلى الله عليه وسلم قبيطة ○ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال
معونة لا حلم الا بتجربة ○ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن جعفر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
باب حق الضيف ○ حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال ثنا

حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن
حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل
وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فذلك
الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال وقلت أطيق أكثر من ذلك قال فصم من كل جمعة
ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قال وقلت أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم نبي الله
داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر ○ باب إكرام الضيف
وخدمته إياه بنفسه وقوله تعالى ضيف إبراهيم المكرمين ○ قال أبو عبد الله يقال
هو زور وهو لا زور وهي ضيف ومعناه أضيافه وزوار لأنه في معنى مصدر مثل قوم
رضى وعدل يقال ما أعذر وما أن عذر وما أن عذر ومياه عذر ويقال العذر الغابر
لا تنال الدلاء كل شيء عذر فيه فهي معارة نزاور وتسيل من الزور والأزور الأسيل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح
الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل
له أن يثوي عنده حتى يحرجه ○ حدثنا إسحاق قال حدثني مالك مثله وزاد
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ○ حدثني عبد الله بن محمد
قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا مسدد قال نا الليث عن سعد بن أبي سعيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

انه

أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فما ترى فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ○ حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ○ باب صنع الطعام والتكلف للضيف
حدثني محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى
أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما
كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما
كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

أبو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف ○ حدثني عباس بن الوليد
قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر
أن أبا بكر ضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما
عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى
يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم نطعموا لنلقين منه فأبوا فعرف
أنه يجد علينا فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فتنك

قالوا

ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن فقال يا غنيم أقسمت عليك ان
كنت سمعت صوتي لما أجبتني فخرجت فقلت سل أعطك فقالوا صه وأنا ناعد فقال فإنما
انتظر نموتي والله لا أطعمها الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه فقال
ألم أرك في البر كالليلة وبلكم ما أنتم الا تغلبون عنا فراكم هات طعاما فجاء به
فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا ○ باب قول الضيف
لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن
ابن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك قال ما عشيتهم
قالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا
يطعمه فحلفت أنا فقال يا غنيم حلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف أو الأضياف لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كان هذه
من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من
أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر
قبل أن نأكل منها وأكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها ○
باب إكرام الكبير وتقديم الأكبر بالكلام والسؤال ○ حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع
ابن خديج وسهل بن أبي حثمة انهما حدثاه وحدثنا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل وجويصة فجاء
ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن
وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي

الكلام

الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم
أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود
في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضني
برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع
رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل وحده ○ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت
ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم ثم أن أبا بكر وعمر فلما لم يتكلما قال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي أنها
النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب الي من كذا وكذا قال ما
منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت ○ باب ما يجوز من الشعر والرجز
والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة وقوله ألم
تر انهم في كل واد يهيمون قال ابن عباس وكل لغو يخوضون ○ حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم
أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة ○ حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان
عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ
أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت الا إصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت ○ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الله
قال نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر

كلمة أبيد الأعلى شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جابر بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
للعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء
لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا
أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
فقالوا عامر بن الأكوع فقال رحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو أمتعتنا
قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نارا كثيرة فقالوا على أي شيء توقدون
فقالوا على لحم حمر الأنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هريقوها وأكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه فرجع ذباب سيفه فأصاب
ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاحبا فقال لي مالك فقلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
من قاله قلت قاله فلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد
قل عربي يمشي بها مثله حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثني أبو
حازم قال سمع ابن عمر بن الخطاب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن أم سليم فقال وحيداك أم الحشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو
قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله

سوقك

وأنزلن

سكينة

وزجر

سوقا بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال
حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال
ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ قال أخبرني بن وهب قال أخبرني يونس
عن بن شهاب إن المسيب بن رافع بن سبان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقول الرفث يعني بذلك الكلام الذي
قال وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى
بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع ببيت يجافي جنبه عن فراشه إذا
استثقلت بالكافرين المضاجع فأنا بعبد الله عتبة عن الزهري وقال الزبيدي
وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري حدثني أسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري
يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس
قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل
معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده

عن ذكر الله تعالى والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من

فيقول يا أبا هريرة

بلبن

أن يمتشط شعثا ثنا حفص قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان يبتلى احدكم فيحلق رأسه فيجد حاكة حتى
يرى ضيرا له من أن يمتشط شعثا ان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ترتبت
يمينك وعقرى حلقى ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما أنزل الحجاب
فقلت والله لا أذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس
ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال
ائذني له فإنه عمك ترتبت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن
ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى
لعلها تعرقنا ألم تكوني أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم
قال فانفري إذا ان باب ما جاء في زعموا ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن بأمرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه
سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم
هانئ ذلك أضحى قال زعموا هي كلمة الرجل إذا
اسمعيل

اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك او ويحك
متفق عليه عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في
الثانية او في الثالثة ثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه
غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة رويدك بالقوارير ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن
خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت ظهر اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ثنا عبد الرحمن
ابن ابراهيم قال ثنا الوليد يعني الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد
الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر
ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له اصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم رجل احدى
يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى
فأتي بيد على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن متنا

ابو الحسن قال اسا عبد الله قال اسا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
قال ويحك ما صنعت قال وقعت على اهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
احدا قال فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي
فوالذي نفسي بيده ما بين لابتيها اهل بيت اجوع مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري وبلاك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال الوليد قال
ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان
شان الهجرة شديدة فهل لك ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال الله ضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن
ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا
فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا لن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قد اخرت
شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة

الحب

شهر قال اهلك

لم يدرك

لم يدركه

حديث

حديث

حديث

لابن صياد ما ذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الأمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو
الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي أضرب عنقه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في
قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك وأبي بن كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخاتل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناه ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي
الا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وان الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خمسات الحلب بعده
خامسة مسعدة بن

باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا
حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار من مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل
ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالايمان
الزكاة

الزكاة وصوم رمضان وأعطوا خمسا من المغنم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير
والمزفت **باب** ما يذكر من ذم الدنيا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العاص ربما رفع له أبو أو أم النعمة
فيقال له هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت نفسي حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **باب** لا تسبوا
الدهر حدثنا الحسن بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو
سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا
الدهر بيدي الليل والنهار حدثني عياش عن الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال
أيامهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
انما الكرم قلب المؤمن وقوله قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة فقول لم تأت الصرعة الذي
يملك نفسه عند الغضب لقوله لا يملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك
أيضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل فداك
أبي وأمي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سعير قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

OXUNIV

يوم أحد ○ **باب** قول الرجل جعلني الله فداك قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فديناك بأبينا وأمهاتنا ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا يحيى
ابن أبي إسحق عن أنس رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسبه قال فاقتحم عن بعيره
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشدت لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقولها حتى دخل المدينة ○ **باب** أحب الأسماء إلى الله عز وجل ○
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا ابن المنكدر عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيه أبا القاسم ولا كرامة فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن ○ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد
قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا
لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم
ابنك عبد الرحمن ○ **باب** اسم الحزن ○ حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق

قال

قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سماني به أبي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد ○ حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا ○ **باب** تحويل الاسم
إلى اسم أحسن منه ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد حين ولد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
على فخذه وأبو أسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على عهدة بشيء بين
يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان
قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ○ حدثنا صدقة بن الفضل قال نا
محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ○
حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال أنت سهل
قال ما أنا بمغير اسما سماني به أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ○
باب من سمى باسماء الأنبياء ○ قال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم فسماه
ابنه ○ حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسمعيل قال قلت لابن أبي
أوفى رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد
نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ○ حدثنا ابن حرب قال نا شعبة عن عدي
ابن ثابت سمعت البراء مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا

صلى الله عليه وسلم

في الجنة ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم أقسم بينكم رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثني محمد بن الحلاء قال
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن
علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه
ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب تسمية الوليد ٥ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة لما رفع النبي صلى الله عليه
وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف ٥ باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم
عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة
الله قالت وهو يرى ما لا أرى ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في النقل وانا معهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليسوق حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك

سوقك بالقوارير ٥ باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال
له يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا ٥ باب التكني بابي
تراب وان كان له كنية اخرى ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي لابي تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فاطمة فخرج فاضطجع في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقال هو ذا مضطجع في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وقد امتلأ ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب ٥ باب
ابغض الاسماء الى الله عز وجل ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخنى الاسماء عند الله يوم القيمة
رجل يسمى ملك الاملاك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة أخنع الاسماء
عند الله رجل يسمى ملك الاملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه ٥
باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد
ابن ابي طالب ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمد بن سلام عن مخلد بن ابي عيسى عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدك وارد
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر وساق حتى مر بمجلس فيه

عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا أبى المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن أبي أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستبت المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وقال كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا

ابن سلول أيها المرء

لا أحسن

فاقصص

فاغشنا

يتثاورون

أمر

أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال إسحق سمعت أنعاما ابن أبي طلحة نعامة كنيف الخلام قال أتم سلم هذا نفسه وأرجو أن استراح وظن أنها يكون قد ضاد قد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي يقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارفق بالقوارير أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني ضعفة النساء حدثني إسحق قال أنا حبان قال أنا همام قال حدثنا أنس بن مالك كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا محمد قال أخبرنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب قوله الرجل للشيء ليس بشيء

وهو يشوي إنه ليس بمحمود وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للعشر بن يعذبان وما يعذبان في كبير وإنه لكبير حدثني محمد بن سلام قال أنا خالد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكون قد ضاد

ليس بشيء

ليس بمحمود

ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يتحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قرقرة
الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ○ باب رفع البصر إلى السماء وقوله
أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء ○ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والأرض ○ حدثنا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن
كريب عن ابن عباس قالت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان
ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات ○ باب نكت العود في الماء والطين ○ حدثنا
مسدد قال يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء
والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت
فإذا هو أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجلا آخر وكان متكئا فجلس فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون بعد هيئة فإذا عثمان ففتحت له وبشرته
وأخبرته بالذي قال فحمد الله الستعان ○ باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض
حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت
الأرض بعود وقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا

أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر أما من أعطى واتقى الآية ○ باب التكبير والتسبيح عند
التعجب ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن زينب
بنت سلمة من محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند
مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال إن
الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا ○ حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل
من الفتن من يوقظ صاحبات الحجر يريد أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أطلقت
نساءك قال لا قلت الله أكبر ○ باب النهي عن الخذف ○ حدثنا آدم قال
شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو
وإنه يفقأ العين ويكسر السن ○ باب الحمد العاطس ○ حدثنا محمد بن بشار قال
نا سفيان قال نا سلمة عن ابن قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ○ باب
تشميت العاطس إذا حمد الله ○ حدثنا أبو هريرة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا

عن النبي صلى الله عليه وسلم

شعبة عن طلحة بن مصرف سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم
الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس ○ باب
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب ○ حدثنا آدم بن أبي إياس قال أبو أبي ذئب
قال سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان ○ باب
إذا عطس كيف يشمت ○ حدثنا مالك بن إسماعيل قال عبد العزيز بن أبي سلمة
قال عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم ○ باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله ○ حدثنا
آدم قال شعبة قال سليمان التيمي قال سمعت أنس بن مالك يقول عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله
شمتت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله وأنت لم تحمد الله ○ باب إذا تثاءب
فليضع يده على فيه ○ حدثنا عاصم بن علي قال أبو ذئب عن سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب
فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك
الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام ○ حدثنا

يحيى بن جعفر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

عن أبي صالح

بن أبي إياس

مع سالم

قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن ○ باب قوله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن أبي
الحسن لم يحسن أن يستأذن يجيء فيقف على باب القوم ولكن يتنحنح أو يتكلم ويؤذنهم وقال
مقاتل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقال لمؤمنات
يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ○ حدثنا الأعمش قال انظر إلى ما نهى عنه وقال
الزهري في النظر إلى التي لم يحضن من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن وإن كانت صغيرة وكره عكاء
النظر إلى جواري التي يبعن كله إلا أن يريد أن يشتري ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سليم بن يسار قال أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فأقبلت امرأة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها فأخذ بذقن الفضل فعدل
بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على
عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج
عنه قال نعم ○ حدثني عبد الله بن محمد قال أبو عامر قال زهير سمعت زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس
بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس
فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى
ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ○ باب السلام اسم من أسماء

عما لا يحل لهم

ممن يشتهى النظر إليه

وأمنعه حسنها فاتقيه النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها

الله عز وجل ◦ واذا أجيبتم بتحية فحيوا بأحسن منها ◦ حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا أبي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان فالتفت الينا النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال
ان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا
قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا اله الا الله وأشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد ذلك من الكلام ما شاء ◦ باب تسليم
القليل على الكثير ◦ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبدة قال أنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ◦ باب تسليم الراكب على الماشي ◦ حدثنا
محمد بن سلام قال أنا مخلد قال ثنا ابن جريج قال زياد أنه سمع ثابتا مولى زيد أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد ◦ حدثني اسحق بن ابراهيم قال أنا روح بن عبادة قال ثنا
ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ◦ باب تسليم الصغير على الكبير ◦ قال ابراهيم عن موسى
ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ◦
باب افشاء السلام ◦ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن
أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم

بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن خاتم الذهب وعن
ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ◦ باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ◦ حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات ◦ باب اية الحجاب ◦ حدثنا
يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني انس بن مالك
أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشان الحجاب حين
أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطال وأحسبه قال فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتبرحوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الله اية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر ◦ حدثنا

ابو النعمان قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد ثلاثة نفر وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله عز وجل آية الحجاب

باب الاستيذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حفظناه أنا هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستيذان من أجل البصر

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله هو ابن أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

باب رمي الجوارح دون الزحوف

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه باللمم مما قاله أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه

باب التسليم والاستيذان ثلاثا

حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك

وقال ابن المبارك أخبرنا يونس بن يزيد عن بشير سمعت أبا سعيد هذا

باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال إذنه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد عن أبي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنبأنا أبو حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه

في قدر وتكرر حياته من شجر فاذا صليتما الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقبله منه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقبله ولا نتعدى الأبعد الجمعتين حدثنا بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله تريد ما لا ترى يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته **باب** إذا قال مر رد فقال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان علي أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثني إسحق بن منصور قال انا عبد الله بن نمير قال انا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد وصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** إذا

قال

قال فلان يقرئك السلام حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا سمع عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين حدثني إبراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله ابن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من أذنب ذنبا ولم يرد سلامه حتى تنبين توبته وإلى متى يتبين يونس بن الفاضل قال عبد الله بن عمر ولا تصلوا على شرارهم حدثنا أبو بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب

ان ما لا يحدث حين تحلف عن شيء وتنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام أم لا حتى كلمت حفصة ليلة وأخبرني النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر ○ باب كيف الرد على أهل الذمة السلام ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت دخل رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في
الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت
وعليكم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم
السام عليك فقل وعليك ○ حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال أنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ○ باب من نظر في كتاب من يحذر
على المسلمين ليستبين أمره ○ حدثنا يوسف بن يعقوب قال نا أبو إدريس قال أنا
خصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا قال فقلت لقد علمت
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لألجردنك

قال

قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت
الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت أردت
أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك
إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال
فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال
فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله أعلم ○ باب
كيف يكتب إلى أهل الكتاب ○ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش
وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد ○ باب
في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر عن أبي سلمة
عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نحر خشبة فجعل المال
في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان ○ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ○ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة

نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم
او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك
قال ابو عبد الله انفرد به بعض اصحابي عن ابي الوليد من قوله الى ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليم قال ابن وهب قال اخبرني جويرية
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يأخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الاخذ باليدين وصافح
حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله
عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا
فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الرجل كيف اصبحت
حدثنا اسحق قال حدثنا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن
مالك ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله اني

لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لأعرف في وجوه بني المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده والي لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة عن انس عن معاذ نحوه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد
ابن وهب قال حدثنا ابو ذر ربذة قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة عشاء ونحن نظر اليه امامنا فلما ابصرني قال ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلثة عندي
منه دينار الا رصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا واراه بيديه
ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال ان الاكثرون هم الاقلون الا من
قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا
فتخوفت ان يعرض له احد فهممت ان اذهب ثم ذكرت قوله لا تبرح فلم ابرح حتى جاء فقلت يا رسول الله سمعت صوتا
فتخوفت ان يكون عرض لك احد فذكرت قولك فلم ابرح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل
اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت ليزيد انه يلقى انه ابو الدرداء فقال
اشهد حدثنيه ابو ذر ربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه

قلت فاحق الله على العباد

استقبلتا

خشيت

قال أبو شهاب عن الاعمش هكذا حدثني فوق ذلك ○ **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ○ **باب** اذا قيل للرجل تنحوا فلم يتنحوا

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا

وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه ○ **باب** من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه وتهيأ للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دخل الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فاذا هم جلوس فرجعت الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله عليما ○ **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثني محمد بن غالب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفنائه الكعبة محتبيا بيديه هكذا ○ **باب** من اتكأ بين يدي اصحابه ومن لم ير بذلك بأسا

حدثنا الاسود هو ابن عامر شاذان قال حدثنا شعبة عن بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى

حتى قلنا ليته سكت ○ **باب** من أسر في مشيته لحاجة أو قصد حاجة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت ○ **باب** السرير

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا ○ **باب** من اتكأ في الوساد

حدثني اسحق قال حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن حصين عن ابي مالك قال حدثني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمر فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صوم داود فدخلت على فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم ○ حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا ان يشكوا وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **باب** التقاليد بعد الجعد ○ حدثنا

محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى
بعد الجمعة ○ **باب** القائلة في المسجد ○ حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب اليه من ابي تراب
وإن كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا
تراب قم ابا تراب مرتين ○ **باب** من زار قوما فقال عندهم ○ حدثنا قتيبة حدثنا
قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة ان ام سليم كانت تبسط
النبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى
الله عليه وسلم اخذت من عرق جسده وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سكة فقال
فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السكة قال فجعل في
حنوطه ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على
ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق فقلت
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقال ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمن معوية فصرعت عن دابتها

حين

حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها ○ **باب** الجلوس كيف ما تيسر ○
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن لبستين وعن بيعتين اشتمال
الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة
تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن يزيد عن الزهري ○ **باب**
من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به ○ حدثنا
موسى عن ابي عوانة قال نا قتادة عن عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة انا كنا
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة
تمشي والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها
رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا
فلما رأى جزعها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألتها ما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام
مرتين فلا اراني الا حان اجلي فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت
فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان
تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة ○ **باب** الاستلقاء
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم
عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا

احدهما رجليه على الأخرى **باب** لا يمشي في إناء ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم فلا تناجوا بالإثم والعدوان إلى قوله المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله ما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح قال أنا معتمر بن سليمان سمعت أبي سمعت أنس بن مالك يقول أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به **باب** إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فقلت أما والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى وقوله عز وجل وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت موضعهم هنا والمعنى يتناجون حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة وحبس الناس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فمازال يناجي رجلا حتى نام أصحابه ثم قام فصلى **باب** لا يترك النار في البيت عند النوم حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا

النار

النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا مسدد قال نا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت **باب** ما جاء في الأبواب والمغاليق حدثنا حسان بن أبي عباد قال نا همام قال نا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكئوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود تعرضه **باب** الخمار يغطي الكوز وشد الإبط حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غطوا الإناء وخمروا الإناء وشدوا الإبط وقصوا الشارب وتقلموا الأظفار حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن أبي حمزة قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم محققة قال أبو عبد الله ما تنيسة قال نا مخبر عن أبي الزناد قال نا بالقدوم وهو موضع قال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قيض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عباد بن موسى قال نا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت جبير قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك **باب** كم يجوز الضيف وأن له أن لا يقيم عند صاحبه فيحرجه إذا شكا ذلك إلى صاحبه بغير أمره وقوله ومن الناس من يعجبك قوله الخبيث حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

عارم

إعلاق

حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة
أن تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن عمر
قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم ببيت بيدي بينا يكفيني من المطر ويظلني من الشمس ما
أعانني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال
ابن عمر رآه ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال سفيان فذكرته لهلال فقال والله لقد سمعته قال سفيان فلعله قال قبل أن يبني

لبعض أهله

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الدعوات**

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية وكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة
وقال الخليفة قال معمر سمعت أيوب عن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني من سأل أو قال
كل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة **باب** فضل
الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد
أبو يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا
إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما
صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من
النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل

وهو

وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب** استغفار النبي
صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة **باب** التوبة
وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم حدثنا أحمد بن يونس قال أنا إبراهيم
عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال أنا عبد الله حدثنا أحدهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل
يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب
بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع
رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش قال
قال أبو أسامة نا الأعمش قال نا عمارة سمعنا الحرث وقال شعبة
وأبو مسلم قائد الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم النخعي عن الحرث
ابن سويد عن عبد الله حدثني إسحق قال أنا حبان قال أنا همام قال نا قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال نا همام قال نا قتادة عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد
أضله في أرض فلاة **باب** الضجع على الشق الأيمن حدثني عبدان عن مهران قال
هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الأيمن حتى يجيئه المؤذن فيؤذنه **باب** إذا بات طاهرا وفضله حدثنا

مسدد قال نا معتمر سمع منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري
اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فعلت أستذكرهن وبرسولك
الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت ﴿ باب ما يقول اذا نام ﴾ حدثنا
قتيبة قال نا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا قام
قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا واليه النشور ﴿ باب النوم على الشق الأيمن ﴾ حدثنا مسدد
قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الحارث بن النبهان قال الجعفي أبي عن البراء بن عازب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة

اليك لا منجا ولا ملجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ﴿ باب الدعاء اذا انتبه بالليل ﴾ حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة
عن سفين بن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فاطلق
شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية
أن يرى أني كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال
بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا واجعل لي
نورا واعظم لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدث بهن
فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ﴿ حدثني عبد الله بن محمد
قال نا سفين قال نا سليمن بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق
ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك أنبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله الا أنت أو لا إله غيرك ﴿ باب التكبير والتسبيح عند المنام ﴾ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن
ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة شكت ما تلقى في يديها من الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

تسأله حاجة ما فلم يجئه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح جسده قال أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو حمزة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له

باب الدعاء عند الكلأ

حدثنا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن عبد العزيز صاحب أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني

أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح

حدثنا عبد الله بن يزيد قال أنا حيوة قال أخبرني أبو عقيل زهرة بن معبد قال سمعت جدي عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكانت له صحبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان أبي مريم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء أن يدعو به في صلاته قال اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت أنزلت في الدعاء

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات

لله الى قوله الصالحين فاذا قال اصاب كل عبد في السماء والارض صالح اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثنا ما شاء **باب**
الدعا بعد الصلاة ح حدثني اسحق قال اسا يزيد قال اسا ورقا عن ابي صالح عن ابي
هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك فاذا صلوا كما
صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم
بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بما جئتم به الا من جاء بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه محمد بن عمرو عن سمي
ورواه سهيل عن سمي ورجاء خيثمة ورواه هرير عن محمد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي
الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن منصور عن السبيع بن رفيع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمع المسيب ح
باب قوله الله عز وجل وصل عليهم ورحم خصه بالدعاء دون نفسه وقال ابو
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اجعل في عبيدك ابي بكر فوق كثير من خلقك قال
ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعنا من هنياتك
فنزل يحدو بهن ينذكر ناقة لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفرن مغفرة لما استغفرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل
من القوم يا رسول الله اوجبت له فلولا امتعتنا به فاصاب القوم قائلوهم فاصيب عامر بقائمة سيفه نفسه
فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي

شي

شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها فقال رجل يا نبي الله الا
نهريق ما فيها ونغسلها قال اوذاك ح حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو وهو ابن
مرة سمع سعيد بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل يصدقه قال اللهم صل على آل
فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ح حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان عن
عمرو قيس سمع جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو
بيت كانوا يسمونه الكعبة اليمانية فقلت بلى فسرت اليها في خمسين ومائة فارس من احمس
فحطمناه حتى اتيناه فاخبرناه ان قد فعلنا وقال اللهم بارك في خيلها ورجالها ثم دعا لنا
فقال اللهم بارك فيه واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس
قومي ورماة قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب قال فبارك فيها وفي خيلها
ح حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع انسا قال قال ام سليم النبي صلى الله
عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ح حدثني عمار
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد قال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ح
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم فتمعر وجهه حتى رايت الغضب في وجهه قال يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر
باب ما يكره من السجع في الدعاء ح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني خالد عن
ابي حبيب قال حدثني هرون المقرئ قال حدثني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا يملن الناس هذا القرآن
ولا الفينك اتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم
ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلونه
الا ذلك الاختيار ○ باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له ○ حدثنا مسدد
قال نا اسمعيل قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا الدراوردي عن العلاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له ○ باب
يستجاب للعبد ما لم يعجل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى ابن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
فيقول دعوت فلم يستجب لي ○ باب رفع الايدي في الدعاء ○ وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه ○ باب
الدعاء غير مستقبل القبلة ○ حدثنا محمد بن يحيى قال نا ابو نعمان عن قتادة عن انس
مر النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله
ان يسقينا فمد يديه وما نرى في السماء سحابا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس
ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها احد ○
باب الدعاء مستقبل القبلة ○ حدثنا موسى قال نا اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ○
باب تعوذ النبي صلى الله عليه وسلم يخادعه بطول العمر وكثرة ماله ○ حدثنا

عبد الله بن الاسود قال نا حجين قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال انا مع رسول
الله خاجة فدعا الله قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ○ باب
الدعاء عند الكرب ○ حدثنا مسلم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب نا شعبة عن
قتادة نحوه ○ باب التعوذ من جهد البلاء ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال سمعت عمرو بن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفين الجهد ثلث زدت انا واحاه
لا ادري ايهن هي ○ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى ○ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت
اذا لا يختارنا وعلمت انه الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الاعلى ○ باب الدعاء بالموت والحياة ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول قال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ○ حدثني محمد المثنى قال نا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول

لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن نتمنى الموت لتمنيت به ○ حدثني محمد بن سلام
قال انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ○ باب الدعاء للصبيان بالبركة
ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا
لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل
زر الحجلة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن ابي
ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج بجمعة عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا له بالبركة فيشركهم فربما اصاب الرحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ○ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه
ولم يغسله ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن
ابي وقاص يوتر بركعة ○ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
احم قال نا شعبة قال انا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله

قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابراهيم انك حميد مجيد ○ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد
عرفنا فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم ○ باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه
وسلم وقوله عز وجل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم ○ حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة ○ حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة
○ باب التعوذ من الفتن ○ حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن
انس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال
لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لافا
راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله
من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ

بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما ورأى الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية ○ **باب** التعوذ من غلبة الرجال ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل كنت أسمعه كثيرا أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ○ **باب** التعوذ من المأثم والمغرم ○ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ○ **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل ○ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ○ **باب** التعوذ من البخل

والبخل واحد مثل الحزن والحزن ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن صدي البكالي عن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان يأمرهن ولا يعلمهن خمسا كما يعلم المعلم الكتابة قال كان يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر ○ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم

القبر ○ **باب** التعوذ من أرذل العمر أرادة لما سمعا طنا ○ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل ○ **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وانقلها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدينا وصاعنا ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتكيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أي رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بآخرين اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ○ **باب** الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار ○ حدثني إسحق بن إبرهيم قال أنا الحسين بن زايدة عن عبيد الملك عن مصعب عن أبيه قال تعوذ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ○ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم

إني أعوذ بك من عذاب النار ومن شر النار ومن فتنة النار ومن فتنة القبر ومن عذاب القبر ومن شر
فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب ○ باب الاستعاذة من فتنة الغنى ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم
إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك
من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال ○ باب التعوذ من فتنة الفقر ○ حدثنا محمد قال حدثنا أبو معوية قال
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر
فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم ○ باب
الدعاء كثرة المال مع البركة ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له فقال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ○ وعن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
بمثله ○ باب الدعاء كثرة الولد مع البركة ○ حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع
قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ○ باب الدعاء عند الاستخارة ○
حدثنا محمد بن عبد الله أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها

كالسورة

من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل
أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به ويسمي حاجته ○ باب الوضوء عند الدعاء ○ حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر وانته
ببياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس ○ باب
الدعاء إذا علا عقبة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
عثمان عن أبي موسى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن
تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله
ابن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي
كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ○ باب الدعاء إذا هبط واديا فيه
حديث جابر ○ باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع فيه يحيى بن أبي إسحق عن أنس ○ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ○ باب
الدعاء للمتزوج ○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي

أن لم

صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة ○ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتركض
أو تضحكها وتضاحكك فقلت هلك أبي وترك سبع
أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تعوم على ماء فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو وبارك الله عليك ○

باب ما يقول إذا أتى أهله ○ حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا
أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا ○ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا ○ حدثنا فروة بن أبي
المغراء قال حدثنا علية هو ابن جريج عن حميد عن بكر عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ
بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** تكبير الله عامة ○ حدثني إبراهيم بن منذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طبب
حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله
قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس

أبي هم

أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
قال فأين هو قال في بئر ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس
الشياطين قلت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها فقلت يا رسول
الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمر بها فدفنت
ابن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا
وساق الحديث ○ **باب** الدعاء على المشركين ○ وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء ○
حدثني ابن سلام قال أنبأنا وكيع عن ابن أبي خالد سمعت بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم
وزلزلهم ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ○ حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء مما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله ○ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فقلت عائشة بل عليكم السام واللعنة

السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر
كله فقالت يا نبي الله ألم تسمع ما يقولون قال أو لم تسمعي ما أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا الأنصاري قال نا هشام بن حسان قال نا محمد بن سيرين قال نا
عبيدة قال نا علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي حمراء العصر

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت
وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الله بن صباح قال نا شعبة عن أبي إسحق عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله
وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر
لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل
شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ نا أبي قال نا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن عبد المجيد
قال نا إسرائيل قال نا أبو إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أخبره عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله
أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل
ابن إبراهيم قال نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا إلا أعطاه وقال بيده قللنا يقللها

يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب

لهم فينا

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أو لم تسمع ما قالوا قال أو لم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التأمين

حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر إن كنت لأحفظ رقبة من ولد إسماعيل وقال موسى وهيب عن داود عن عامر عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسماعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال آدم نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال
ابن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود نحوه وقال الأعمش وحصين عن
هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو ميسرة الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال عمرو نا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن
خثيم مثله قال لي الربيع ممن سمعته فما لبث عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فعلمت ممن سمعته

فقال من ابى ليلى فقال ثم سمعته فقال من ابى ايوب الانصارى يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابراهيم بن موسى عن ابيه عن ابى يحيى حدثنى عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابى
ليلى عن ابى ايوب قوله ○ قال ابو عبد الله والصحيح قول عمرو ○

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ○

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى
موسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر
مثل الحى والميت ○ حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء
الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادى قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأونى قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول
كيف لو رأونى قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسألونى قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول كيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا
أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال

شعور

فيقول فأشهدكم أنى قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم ○ رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل
عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ○

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا ابو عبد الله قال نا سليم التميمى عن ابى عثمان عن ابى
موسى الاشعرى قال كنا اخذ النبى صلى الله عليه وسلم فى عقبة اذا علا رجل منا
رحبة نادى بأعلى صوته لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله ○

باب لله تعالى مائة اسم غير واحد

حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين قال احفظناه من ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل
الجنة وهو وتر يحب الوتر ○

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابى قال حدثنى الاعمش قال حدثنى شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد
يزيد بن معوية هذا ابن معوية بن ابى سفيان رضى الله عنهما
وحارثة بن عباد فجلس عبد الله وهو آخذ بيد حارثة فقام علينا فقال أما انى اخبركم بما احبسنى عنكم ولكنه يمنعنى عن الخروج اليكم
كراهة ان املكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة فى الايام كراهة السآمة علينا ○

كتاب الرقاق

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله
عن النبى صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا المكى بن ابراهيم قال نا عبد الله بن سعيد
وهو ابن ابى هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ ○ قال عباس العنبرى نا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن
سعيد وهو ابن ابى هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ○ حدثنى
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الأنصار والمهاجرة ○ حدثنا أحمد بن المقدام
قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال تماروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويقول لنا فقال اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ○ **باب** مثل الدنيا في الآخرة
وقوله عز وجل انما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور ○ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز
الدنيا وما فيها ○ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن الأعمش قال
حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا أمسيت فلا تنتظر الصباح واذا أصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ○ **باب**
في الأمل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز هم يأكلون
ويشربون الآية وقال علي بن أبي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وغدا حساب ولا عمل يمر حزه بمناجذه ○ حدثنا صدقة بن الفضل
قال أنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال أخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا أجله محيط به
أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فان أخطأه هذا
نهشه هذا وان أخطأه هذا نهشه هذا ○ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن اسحق بن عبد الله بن أبي

تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال

طلحة

طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله
فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الأقرب ○ **باب** من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله
اليه في العمر لقوله عز وجل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ○ حدثنا عبد السلام
ابن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله عز وجل الى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة ○
تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل وقال الليث حدثني
يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة ○ حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر ابن آدم ويشب معه اثنان حب المال وطول العمر ○ رواه شعبة عن قتادة ○ **باب**
العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل فيه سعد ○ حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني
سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم عليه النار ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة ○ **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ○ حدثنا
اسحاق بن عبد الله قال حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عمرو بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن

وجاءكم النذير

يا أبا صفوان ما كان عهدك به

الله ○

أو كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل
البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت
صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء فقالوا أجل يا رسول
الله فقال فأبشروا وأمّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال إني فرط
لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر الى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوها

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات
الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو
سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير وإنه هذا المال خضرة حلوة
وإن كل ما أنبت الربيع ينتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثاطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو وإن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة قال حدثني
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فلا أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قوله مرتين أو ثلثا ثم يكون بعدهم أقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته

حدثنا يحيى بن موسى قال
ويسيح قال حدثنا اسحاق عن قبيصة سمعت حذيفة وقد أكتوى يوما فسقط سوطه فقال لولا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إن أصحاب محمد
مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نحد له موضعا إلا التراب

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال أتينا خبابا
وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا إلا في التراب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم

حدثنا سعد بن حفص قال
شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه أن أبان أخبره
قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس
غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب

ذهاب الصالحين

حدثنا يحيى بن حماد قال أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم
عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى
حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة

باب

ما يتقى من فتنة المال

وقوله عز وجل إنما أموالكم وأولادكم فتنة ○ حدثنا يحيى بن يوسف قال أخبرنا
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض ○ حدثنا عاصم
عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو
كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله
على من تاب ○ وحدثني محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم واديا من مال لأحب
أن له إليه مثلهما ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فما
أدري هو من القرآن هو أم لا قال وسمعت الزبير يقول ذلك على المنبر ○ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن
الزبير على منبر مكة في خطبته يقول أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو
أن لابن آدم واديا من مال لأحب أن له إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا
ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يسأل
فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد ساحاد بن سلمة عن ثابت
عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقوله عز وجل زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين الآية وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت
لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان سمعت الزهري
قال أخبرني حميد وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ○ باب
ما قدم من ماله فهو له ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب
إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم وماله
وارثه ما أخر ○ باب المكثرون هم المقلون ○ وقول الله عز وجل من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها الآية ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده ليس معه إنسان فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر
فالتفت فرآني فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال قال فمشيت معه
ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه بيمينه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فأجلسني
في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك فانطلق في الحرة حتى لا
أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو يقول وإن سرق وإن زنا قال فلما جاء لم أصبر
حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال
ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن سرق وإن زنا قلت وإن سرق
وإن زنا قال نعم قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر قال النضر أما شعبة
فإنه زاد في حديثه والأعمش وعبد العزيز بن رفيع أما أنا فيه فلم يزد هكذا ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي أحدا ذهبا ○ حدثنا

[illegible]

الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول
الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعنده منه دينار الا شيء
ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل
حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فخشيت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم
فاردت ان آتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت يا رسول الله لقد
سمعت صوتا خشيت منه فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل
اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق حدثنا احمد بن سنيب قال ثنا احمد بن يونس حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيئا
ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقوله عز وجل ايحسبون انما نمدهم
من مال وبنين الى ملومون قال ابن عيينة ثم بجلوها ان يعلموها حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقير حدثنا
اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده ما رايك في هذا فقال رجل
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال

هذا الرجل حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان
قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عمدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد ثنا
سلم بن زرير قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف قال
صخر وحماد بن نجيح عن ابن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو
اسامة قال هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما

باب
في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم ثنا
من صفة هذا الحديث قال ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد قال ثنا ابا هريرة كان يقول والله الذي لا
الله الا هو انه كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وانه كنت لاشد الحجر على بطني من
الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله
ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني
وعرف ما في نفسي وما بي وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته

فرحلت فاستأذن فأذن لي فدخلت فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك
فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال ألحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل
الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث
بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها
فإذا جاؤا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة
رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال
يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على
يده فنظر إلي فتبسم فقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت
يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قيس سمعت سعدا
يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق
الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام جئت إذا وضل سعيي حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال
تباعا حتى قبض حدثني إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن قال أخبرنا إسحق هو الأزرق عن
مسعر عن هلال عن عمرو عن عائشة قالت ما أكل آل محمد أكلتين في يوم إلا
إحداهما تمر حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن

عائشة

عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه من ليف حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فقال
كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام عن عمرو قال أخبرني عن عائشة قالت
كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني نافع بن أبي نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم حبيبة
قالت اجرموظ ابن أختي إذا كنا ننظر إلى الهلال ثلثة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن نعمان بن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق
آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عثمان قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال سمعت أبا مسعود وقال سألت عائشة أي العمل
كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم قالت يقوم إذا سمع
الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان أحب العمل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يديم عليه صاحبه حدثنا آدم حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة

أوقد نار — أهلهم — ثم الهلال — ألبانهم — الدائم — الدلجة — القصد القصد — لن يدخل أحدكم عمله الجنة

وإياها أحب الأعمال إلى الله وإن قل ح ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب
إلى الله قال أدومه وإن قل وقال اكلفوا من العمل ما تطيقون ح ثنا حميد بن أبي زينب
قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة
وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ح ثنا عمر بن حفص قال ثنا محمد
ابن الزبرقان قال ثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول
الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال ثنا محمد عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة
قال مجاهد قولا سديدا سدادا صادقا وقال عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا ح ثنا
إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا أبي عن هلال بن علي عن أنس سمعته يقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال والذي نفسي
بيده الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في
الخير والشر ﴿باب﴾ الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي
من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل ح ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين
رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس
من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار ﴿باب﴾
الصبر عن محارم الله عز وجل لقوله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال

عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر ح ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما أنفد ما عنده قال لهم حين ينفق كل شيء أنفق بيدي ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعفف يعفه الله ومن يصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله فلن تعطوا عطاء خيرا وأوسع
من الصبر ح ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا زياد بن علاقة سمع المغيرة
ابن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال
له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا ﴿باب﴾ ومن يتوكل على الله فهو حسبه
قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ح ثنا إسحق قال ثنا روح بن عبادة
قال ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير
فقال من رأى منكم الليلة كوكبا انقض فوقع بحياله فقلت أنا ثم قلت أما إني لست في صلاة
ولكني لدغت قال فما صنعت قال رقيت قال فما حملك على ذلك قال حديث حدثناه
فقال وما هو قال حدثنا بريدة بن الحصيب أنه لا رقية إلا من عين أو حمة قال قد أحسن من انتهى
إلى ما سمع ح ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشيم قال أنا حصين عن هلال بن يساف
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فرأيت النبي
ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم
فظننت أنهم أمتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم
فقيل لي انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا
يدخلون الجنة بغير حساب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين عنى الله
فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين
ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ﴿باب﴾
ما يكره من قيل وقال ح ثنا علي بن مسلم قال ثنا هشيم قال أنا غير واحد منهم
مغيرة وقال ابن عون وحجاج وثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية
كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات ومن هشيم قال أنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد أيضا بهذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ﴿باب﴾ حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله عز وجل ما يلفظ من قول إلا

بيده

قديم

الديه رقبة عتيقة ○ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا عمر بن علي سمع أبا حازم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه أضمن له الجنة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ○ حدثنا ابو الوليد
قال نا ليث قال نا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت اذناي ووعاه قلبي النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جايزته فما كان بعد ذلك فهو صدقة عليه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليسكت ○ حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة
من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي
بالا يهوي بها في جهنم ○ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب

باب

○ حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبت
يظلمها انه قال ذكر انه خالبا فتقاضت حسناته ○

باب الخوف من الله عز وجل ○

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان رجلا ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا أنا مت
فخذوني فذروني في الريح في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت

قال مخافتك فغفر له ○ حدثنا موسى قال نا معتمر قال سمعت ابي قال
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا فيمن كان سلفا أو قبلكم اتاه الله مالا وولدا فجعل يعطي بنيه عند موته فقال اي
أي اي كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر خيرا فان
يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا
فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
او فرقك منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني
في البحر او كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة يقول سمعت
ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الحث على المعاصي

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل
اتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا
على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ○ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثلي ومثل النار كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ
بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ○ حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله
ابن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه ○

باب

قوله النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد

ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن انس
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ٥ **باب** الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥ حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق
بيت قالته الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل ٥ **باب** لينظر الى من هو اسفل
منه ولا ينظر الى من هو فوقه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ٥ **باب** من هم بحسنة او بسيئة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو عثمان قال حدثنا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ان الله عز وجل
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له
سيئة واحدة ٥ **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب ٥ حدثنا ابو الوليد قال
مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا

نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات ٥
باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها ٥ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل
من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذباب سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل
النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها
باب العزلة راحة من خلاط السوء ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الليث والزبيدي
وسليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبد الله عن ابي سعيد عن النبي
شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الماجشون ح ومن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
رفع الامانة ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ٥

الرجل منهم

ابي يزكرا
خوفا لله
فان يزكرا كان
خوفا لركاكة
او خوفا على نفسه
او خوفا على عرضه
ابن بشر على ما قال

حدثنا همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه لا شيء فيه فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده عليه الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثني أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فقلت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن معاذ بن جبل قال كنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله

ورسوله

ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن أنس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال نا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء فكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وما أشبه الساعة الآكل الغبر الآتية

حدثنا محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله عز وجل من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب عبدي إلي بمثل ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا ويشير بإصبعيه فيمد بهما حدثني محمد بن بشار قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه إسرائيل
عن أبي حصين ح وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت فرأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها الآية
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدثنا محمد بن الحاج قال حدثنا هام قال سمعت قتادة
عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت
قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب
إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه تابعه أبو داود وعمرو
عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني عمر عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا

وعرفت

وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى
الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى

باب سكرات الموت

حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال أنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
أن أبا عمرة قال كان مولى لعائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء فكان عمر فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
يسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فقال إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم قال ابن عيينة هشام يعني موتهم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن سعيد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه
كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح
منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن محمد بن
عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي قال أنا سفيان قال
أنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله
فيرجع أهله وماله ويبقى عمله حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه

مقعده غدوة وعشية إما النار وإما الجنة ثم قال هذا مقعدك حتى تبعث ○
حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ○ باب
نهي المصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق رجوه صحدو قال ابن عباس التماثيل
الرأس فقط النخلة الأولى والنخلة الثانية ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه
أنا أبا هريرة قال استبّ رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما
كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا
أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عمرو وحده ○ حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أكان فيمن صعق
رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب يقبض الله عز وجل الأرض
يوم القيامة ○ رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين
ملوك الأرض ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض
يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل

الجنة

فأتي رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة
يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال
إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون
ألفا ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني أبو حازم قال سمعت
سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء
عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيرها فيها معلم لأحد ○ باب كيف الحشر حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال أنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلاثة طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ○ حدثني عبد الله بن محمد قال أنا يونس
ابن محمد البغدادي قال أنا شيبان عن قتادة قال أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا أن يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ○ حدثنا علي قال أنا سفين قال عمرو وسمعت
سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقوا الله حفاة
عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مقتيبة قال أنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ○ حدثنا
محمد بن بشار قال أنا عندر قال أنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة
عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة

إبراهيم

ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربي اصحابي فيقول
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم ح د ثنا قتيبة بن سعيد
خالد بن الحرث قال ح د ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد
ابن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان
يهمهم ذلك ح د ثني محمد بن بشار قال ح د ثنا غندر قال ح د ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قلنا نعم فقال أترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال أترضون ان تكونوا
شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد
الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر ح د ثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى
يوم القيمة آدم فترا أي ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار فيقول يا رب وما بعث النار فيقول
اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة
تسعة وتسعون فما ذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود
باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم اقترب الساعة ح د ثنا
يوسف بن موسى قال ح د ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين

فذلك

فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال
أبشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار باب قول الله عز وجل الا يظن
اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال ابن عباس يعظم
فيهم الاشياء الوصلات في الدنيا ح د ثنا اسحاق بن ابان قال ح د ثنا عبيس بن
يونس قال سمعت عون بن ابي جحيفة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ح د ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى بلغ اذانهم باب اقتضاء يوم القيمة وهي المحاقة
لان فيها الثواب وجواز الامور الحقة والمحاقة واجتناب الغارعة والغاشية والصاخة
والمتابر عن اهل الجنة اهل النار ح د ثنا عمر بن حفص قال ح د ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس بالدماء ح د ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله
منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له
حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه ح د ثنا الصلت بن محمد قال
يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال ح د ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل

القفة لها نحو خمسين اسما

فيقص

الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ● باب من نوقش الحساب
عذب ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله عز وجل
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ● حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن
عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثني اسحق بن منصور قال نا
روح بن عبادة قال نا حاتم بن أبي صغيرة قال نا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني
القسم بن محمد قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد
يحاسب يوم القيمة إلا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله عز وجل فأما
من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيمة إلا عذب ●
حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر
قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول نجا بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو
كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت
سئلت ما هو أيسر من ذلك ● حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش

قال

قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من
أحد إلا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه
ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال
الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ● باب يدخل الجنة سبعون ألفا
بغير حساب ● حدثنا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين ح قال أبو
عبد الله وحدثني أسيد بن زيد قال نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن
جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأجد
النبي يمر معه الأمة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده
فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت
فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام
إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل
آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ● حدثنا معاذ بن أسد
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أنا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون
ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام
رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل آخر فقال سبقك بها عكاشة ● حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن

في الترمذي من ذكر أن السبعين
الفا فيه وروايته مع ذكر أنهم سبعون
الفا وفيه رواية عليه السلام
قال يحشر من أمتي البقيع أكثر
المدينة سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب وفي مسند أحمد
لرجل فيه ضعيف أن من
أهل حمص سبعين الفا يدخلون
الجنة بغير حساب وأن حمص من
مدن الجنة

الجنة ممن مئتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما منا سكين اخذ بعضهم
ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت
ويا اهل الجنة لا موت خلود ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا
موت ولاهل النار خلود لا موت ○ **باب** صفة اهل الجنة والنار وقال ابو
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت وحوت
عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن ثم في معدن صدق في منبت صدق ○ حدثنا
عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ○ حدثنا
مسدد قال نا اسمعيل قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ○
حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد
يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ○ حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال
انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة

يقولون

يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فقالوا ايّ
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ○
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سعويه بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول اصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضيل بن موسى قال انا العلاء عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع
قال وقال اسحق بن ابرهيم انا النضر بن سلمة قال نا وهيب عن ابن اخي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام
لا يقطعها ○ حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قيد يعني سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام لا يقطعها ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم واقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة فمنها رحمة
يتراحم بها الخلق فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحوش والطير بعضها على بعض
فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض
فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش على ولدها وباقي تسعة وتسعين يوم القيامة

صلى الله عليه وسلم انه يقول الله عز وجل لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا
وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ح حدثنا ابو النعمان قال
نا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من النار باشفاعة
كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بالشفاعة
من النار فقال نعم ح حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يخرج من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميين ح حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
او قال في حميدة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت اياس قال سمعت النعمان
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل
يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه ح حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم اهون اهل
النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
ح حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ح حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي

حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ح حدثنا مسدد قال
نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند
ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته فيقول
لست هناكم ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني فيقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله
في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ح حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء
قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين ح حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس أن أم الربيع ابنة البراء اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا نبي الله قد علمت موضع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه
والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في
الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب

قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل
الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها ح حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا
أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده
من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة ح حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر
عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من
أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن
هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه ح حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه
أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك
مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول
تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة ح حدثنا مسدد قال ثنا
أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس أنه قال للنبي صل
الله عليه وسلم هل تنفعك أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

ح حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن

أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فإنكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا
ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من
يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان
أما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير
أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار
من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة
آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
مستقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي
عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة
فيقول ليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو

فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة

ليس

فيقول أي رب أعطيتنا ذلك لنسألنك غيره فيقدمه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول أولست قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا أضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها

ثمر

قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال

الحديث

وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة ولا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله عز وجل إنا أعطيناك الكوثر

قال عبد الله بن يزيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض

حدثني عمرو بن علي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال ممن معي ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حوض

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أمامكم حوضي كما بين جربا وأذرح

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم قال أنا أبو بشر وعاصم بن النابل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر فقلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

حدثنا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني بن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني

انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك

حدثنا سعيد بن الحكم قال أنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج أخبرني

ابن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي

سحقه وأسحقه أبعده

وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي قال أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال يونس وعقيل يحلؤون وقال الربيدي عن الزهري

عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم
لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثنا إبراهيم بن المنذر
الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله ما شأنهم قال إنهم ارتدوا
بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم قال
هلم فقلت أين قال إلى النار والله ما شأنهم قال إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى
فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عياض
عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف وصعد المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد
عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني بن عيينة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة
ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة

وصنعاء قال ورآه بن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحوضه ما بين صنعاء وأيلة بنية فقال له المستورد ألم تسمعه قال
الآنية قال لا قال المستورد ترى فيه الأنية مثل الكواكب حدثنا سعيد
ابن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب
مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان
ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا على أعقابهم
يتكصون يرجعون على العقب

كتاب القدر

باب

في القدر حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب
عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع بكتب رزقه وأجله وشقي أو سعيد
فوالذي لا إله غيره إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل النار فيدخلها وقال أحدكم الأذراع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله عز وجل بالرحم
ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله عز وجل
أن يقضي خلقها قال أي رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب
كذلك في بطن أمه

باب

جف القلم على علم الله وأضله الله على علم وقال

ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس
لها سايئون سبقت لهم السعادة ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا شعبة قال سمعت يزيد
الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال
رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له باب الله أعلم بما كانوا عاملين
ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الله قال ثنا سعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا
عاملين ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء
ابن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين قال الله أعلم بما كانوا عاملين ثنا إسحق قال ثنا عبد الرزاق قال
ثنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تجدون
فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير
قال الله أعلم بما كانوا عاملين باب وكان أمر الله قدرا مقدورا ثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها
ما قدر لها ثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان
عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته
وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فنعت إليها لله ما أخذ ولله ما
أعطى وكل بأجل فلتصبر ولتحتسب ثنا حبان بن موسى قال ثنا عبد الله قال ثنا
يونس عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الله بن مجمر أن أبا سعيد الخدري أخبره

أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول
الله إنا نصيب سبايا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة
ثنا موسى بن مسعود قال ثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره
علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرفه كما يعرف الرجل
الرجل إذا غاب عنه فراه فعرفه ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا بلوساء مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
عود ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذر العمل فقال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى الآية باب العمل بالخواتيم ثنا حبان قال أنا
عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال فكثرت به
الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
الذي تحدثت أنه من أهل النار فقد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به
الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب
فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها
سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بلال قم فأذن في الناس لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين

تفعلون

وكثرت به

اسمه قزمان

بالرجل الفاجر ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فقال قلت آنفا إن من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفنا أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم ○ **باب** إلقاء النذر العبد إلى القدر ○ حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل ○ حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل ○ **باب** لا حول ولا قوة إلا بالله ○ حدثنا محمد بن سنان قال نا عبد الله قال نا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن

مع مناسبة

قيس

غير الأعمال كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ○ **باب** المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال نا مجاهد سدا من الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها ○ حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استخلف خليفتا لا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ○ **باب** وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أنه لا يتوبون من قولهم لا يتوبون من الكفر ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور عن النعمان عن سعد من ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ○ حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال سفيان ومرة عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ○ حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ○ **باب** نجا آدم وموسى عند الله عز وجل ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال حفظناه من عمرو ومن طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا قال سفيان نا أبو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب لا مانع لما اعطى
الله عز وجل ○ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا عبد الله بن ابي ابا بكر
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن
جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته
يامر الناس بذلك القول ○ باب من يتعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ○ حدثنا مسدد قال نا
سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ○ باب
يحول بين المرء وقلبه ○ حدثنا محمد بن سنان ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب ○ حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا نا عبد الله قال نا
معمر عن الزهري عن سالم عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن
صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن
لي فاضرب عنقه قال ان يكنه فلا تطيقه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله ○
باب قد لزيصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال مجاهد بفاتنين الضلين
الا من كتب الله انه يصلى الجحيم وقدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام
لمراتعها ○ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال نا النضر قال نا داود بن ابي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عايشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون قال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين

ما

ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ○ باب وما كان للشهيد
لولا ان رهدانا الله ما اهتدينا ان الله هدى الكتاب المتقين ○ حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن
ابن جازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ينقل التراب بطنه وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة
وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
بسم الله الرحمن الرحيم ○ كتاب الايمان والنذور ○
قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية ○ حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر
لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين
فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ○ حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير ○ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما
شاء الله ان لبثنا ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا
والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلفنا ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا
بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروه فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت

الذي هو خير وكفر عن يميني ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
لأن يلج احدكم يمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي الكفارة التي افترض الله عليه ح
وحدثنا اسحق قال انا يحيى بن صالح قال انا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله يمين فهو اعظم اثما ليس تعني
الكفارة ﴿ باب ﴾ قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله ح وحدثنا قتيبة بن
سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده ﴿ باب ﴾ كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال والله وبالله وتالله ح وحدثنا محمد بن يوسف
سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب ح وحدثنا موسى قال انا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ح وحدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ح وحدثنا محمد قال انا عبد

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ح وحدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
وهب قال اخبرنا جويرية قال حدثني ابو عتيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر لانت احب
الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون
احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الآن يا عمر ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين خصما الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على
امرأته الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي
امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال انا وهب
قال انا شعبة عن محمد بن يعقوب سمع عبد الرحمن ابا بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم ان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة واسد وغطفان
قد خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم ح وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله
هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فتنظر اتهدى اليك

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد
والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال أخبرني جرير قال حدثني أبو عنبس زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر لأنت أحب
إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب
إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الآن يا عمر ح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين خصما إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا
قال ما لائه والعسيف الأجير زنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي
امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا شعبة عن محمد بن يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذكر ابنا له فقال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وأسد وغطفان
وأشد خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ح حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله
هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى إليك

الذي هو خبره وكفر عن يميني ح حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن همام بن منبه هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه ح
حدثنا إسحق قال أنا يحيى بن صالح قال أنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني
الكفارة ح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله ح حدثنا مسدد بن
مسرهد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه
من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب
الناس إلي بعده ح باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم لا ها الله إذا يقاتل دون الله وبالله وتالله ح حدثنا محمد بن يوسف عن
سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب ح حدثنا موسى قال أنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ح حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ح حدثنا محمد قال حدثنا عبدة

أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم
وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس
محمد بيده لا ينال أحد منها شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به
له رغاء أو كانت بقرة جاء بها لها خوار أو كانت شاة جاءت تيعر فقد بلغت قال أبو حميد
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى لنظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع
معي ذلك زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة ثم الأخسرون ورب
الكعبة قلت ما شأني أبري في شيء ما شأني فجلست وهو يقول ما استطعت إن أسكت وتغشاني ما
شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا
وهكذا ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم
يقل إن شاء الله وطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون
ثنا محمد قال أنا أبو الحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتبعون بأيديهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا أو أحسن من هذا لم يأخذ سعد وإسرائيل عن أبي إسحق

والذي

والذي نفسي بيده ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال ثنا اللبث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول
الله ما كان على الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك
ثم قالت أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول
الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف ثنا
أحمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا إبراهيم بن أبي حازم عن أبي حازم قال سمعت عمر بن ميمون
قال ثنا عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره
إلى قبة من أدم إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا نعم قال أترضون
أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا أسيع رجلا بعيرا قال هو والله أجد بردها
فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يشتكيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ثنا
إسحق قال أنا جبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا أنس بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم
وإذا ما سجدتم ثنا إسحق قال أنا وهب بن جرير قال أنا شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادها فقال
والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن
تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ثنا سعيد بن عفير قال

ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ح وثنا سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا ح قال مجاهد أو أحد من حلم يأثر حلفا بعد
عمر ح والرشيدي واسمه الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه ح حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا
عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ح حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب
عن أبي قلابة والقسم النهي عن هذا ألم تر أن بين هذا الحي من جرم والأشعريين ودا وإخاء
فخا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر
كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله
فقال ادن فلأحدثنك عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبل
فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما
صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فتغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا ارجعوا إليه فقلنا إنا أتيناك لتحملنا
فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ح باب
لا يحلف بالملات والعزى ولا بالطواغيت ح حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف
قال أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق ح باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف ح حدثنا

منه

قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت
ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس
خواتيمهم ح باب من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم يستسقوا إلى الجهني ح حدثنا معلى بن أسد
قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ح باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله
ثم بك وقال عمرو بن عاصم ثنا همام قال ثنا عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا
هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم
فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ إلا بالله ثم بك فذكر الحديث ح
باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو جهل والله
يا رسول الله لتنتهين يا محمد أو لأطأن على رقبتك أو لأعفرن وجهك في التراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأفعلن ح حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن الأشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الأشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم ح حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أخبرني
عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي فأرسلت إن ابني احتضر
فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه فأقعد الصبي في حجره ونفسه الصبي تتقعقع ففاضت عيناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد

قدم

ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معبد ابن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر ٥

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله ٥ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد ٥ باب

عهد الله عز وجل ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو احمد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فجاء الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له كذا وكذا فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا ٥ باب

الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك ٥ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجلان من امتي على الجسر او على الصراط فيقول الله لاحدهما اعطني عمر النار فيعطيه ثم يقول لآخر فيقول يا رب قدمت من الناس كلهم عمر النار فيقول اعطني عمر النار كله فيعطيه ثم يقول لآخر فيقول يا رب قدمت من الناس كلهم عمر النار فيقول اعطني عمر النار كله فيعطيه ثم يقول لآخر فيقول يا رب قدمت من الناس كلهم عمر النار فيقول اعطني عمر النار كله فيعطيه قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعمر ثلثة امثاله وقال ابو ايوب وعمر ثلثة امثاله ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض

رواه

رواه شعبة عن قتادة ٥ باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك ما اعطيتك ٥ وحدثنا محمد بن الحاج ٥ حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثني الحاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث وقيه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه ٥ باب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله ٥ باب

اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تواخذني بما نسيت ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مشعر قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله اذا رميت بعد ما امسيت اجزأ ذلك فقال كل ذلك اذا رميت بعد ما امسيت اجزأ ذلك ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا قبل كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا اسامة قال حدثنا عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد

يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وتستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا هارون بن ابي العلاء قال حدثنا علي بن مشهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فقال اي ابتاه قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو سفيان موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين فقال ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال فقيل يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا السجدتان لكل سجدة يسجدها الحديث

تستوي

امر عمر فقال كانا تلوطا من موسى بشيء فكتب الي محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال الرائش نمارب وكان عندهم ضيف فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع اليهم فلما رجع اليهم ضيفهم قد ذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يعيدوا الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق وجذع عناق وليس هي خير من شاتي لحم فهل ان يجزي عني فيها الكلام عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين عن عبيدة هذا الحديث ويقف في هذا المكان فيقول لا ادري اتبلغت الرخصة غير انه رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمع جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا يتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية نظائرها مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال سمعت الاشعث قال سمعت ابا زرعة يحدث عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليم حكيما حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في انزلت كان لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من تحدث على منبر صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة
وهو عليه غضبان ○ باب اليمين فيما لا يملك في المعصية والغضب ○ حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان فلم أنبه قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم ○ حدثنا عبد العزيز قال ثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل
حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا ○ حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا أيوب عن القسم عن رجل منهم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وحللتها ○ باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح
أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله
إلا الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
محمد بن فضيل قال ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وكلمة
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس أحل النار وقلت أخرى مما طلعت عليه الشمس لا يجعل الله يدا أدخل الجنة
باب من حلف أن لا يبيض على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ○ باب إذا حلف
لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه
بأنبذة عنده ○ حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن
سعد أنا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقت له أنقعت
له تمرات في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا إسمعيل ابن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة عن ابن عباس عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لئن شاة ذبحنا فأكلنا منها ثم مازلنا ننتبذ فيه حتى صار شنا ○
باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الأدم ○ حدثنا

عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان ○ باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب ○ حدثنا
مهدي العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم ○ حدثنا عبد العزيز قال ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل
حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا ○ حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا أيوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وحللتها ○ باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح
أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه

وسلم

النذر ٤

وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله
إلا الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
محمد بن فضيل قال ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
أخرجا من مات يجعل الله إحداهما النار وقلت أنا أخرى من مات لا يجعل الله ندا أدخل الجنة

بدء ٢

باب من حلف أن لا يبضع على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ○ باب إذا حلف
لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه
بأنبذة عنده ○ حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن
سعد أنا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال أسهل للقوم هل تدرون لما سقته قال أنقعت
له تمرات في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما استطعت لكاشاة قد بعنا منكم ثم مار لنا نسك فيه حتى صار شنانا

طلاء ٢

باب إذا حلفت أن لا تأتدم فأكلت تمرا بخبز وما يكون من الأدم ○ حدثنا

محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز
ما دام ثلثة أيام حتى يخبز لهم عمر وحدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة
بهذا ○ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال
أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا فلفت الخبز ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك
أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فقاموا فانطلقوا
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم به فثرد وعصرت أم سليم
عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا ○ باب النية في الأيمان ○ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ○ باب

إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة ○ حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كعب بن مالك حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك ○ باب
إذا حرم طعاما وقوله عز وجل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
وقوله لم تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ○ حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا الحجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت
مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابن هشام عن موسى
عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا ○ باب
الوفاء بالنذر وقول الله عز وجل يوفون بالنذر ○ حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح
ابن سليمان قال ثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر
من البخيل ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن منصور قال أبو وائل عن عبد الله بن مرة
عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا
ولكنه يستخرج به من البخيل ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر
بشيء لم أكن قدرته له ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه

مالم يكن يوفى عليه من قبل ○ **باب** إثم من لا يفي بالنذر ○ حدثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر اثنين او ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا
يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن ○

باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه ○ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه ○ **باب**
اذا نذر او حلف ان لا يكلم احدا في الجاهلية ثم اسلم ○ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله بن المبارك قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قلت يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ○ **باب**
مرضت وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بقيا فقال صلي عنها
وقال ابن عباس نحوه ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال اني رجال اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه
ان يقضيه عنها فكانت سنة بعده ○ حدثنا ادم قال انا شعبة عن ابي بشر
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ○ **باب**
النذر فيما لا يملك وفي معصية ○ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن
القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن

نذر

نذر ان يعصيه فلا يعصه ○ حدثنا مسدد قال انا يحيى عن حميد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره
بمشي ابن اخته وقال العزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس ○ حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده انسانا
بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده ○
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب
ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب** من نذر ان يصوم ايامًا
فوافق النحر او الفطر ○ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا فضيل بن سليمان
قال انا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي جزة الاشلي انه سمع عبد الله بن عمر
سئل عن رجل نذر ان يصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر فقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى
صيامهما ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن
جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثا او اربعا
ما عشت فوافق هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله عز وجل بوفاء النذر ونهينا
ان نصوم يوم النحر فاعاده عليه فعاد عليه ○ **باب** هل يدخل

ثلاثا

أن عمر رضي الله عنه

في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها وقال أنس طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي
إلى بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى بن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب
والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم عبدا يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي
القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

كتاب الكفارات باب كفارات الأيمان

وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا
أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ومن كفر بعد ذلك من أدرك أبويه
أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله وأسحقه ومن قال لا كفارة عليه إذا كان على معصية
ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ترك يمينه ولم ير الكفارة شيئا
ومن أيمان النساء وما لا نية فيه وقال ابن عباس ومجاهد إذا حلفت على يمين
فرأيت خيرا منها فلتأت الذي هو خير ولتدع يمينها وقال أبو موسى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين فقال والله لا نحمل وما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي بنهب إبل
فأمر لنا بخمس ذود فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نحمل وما عنده ما يحملنا ونسي يمينه فرجعنا فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها وقال أبو قلابة عن أنس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عطرا كان أطيب من عرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال أبو قلابة عن أنس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين
فما قال لي أف قط ولا لم صنعت كذا ألا صنعت كذا وقال أبو عثمان عن أنس خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء لم فعلت كذا
ألا فعلت كذا وقال سليمان التيمي عن أنس عشر سنين وقال مسلم عن أنس عشر سنين
وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران عن قتادة عن أنس عشر سنين وقال هدبة حدثنا
همام عن قتادة عن أنس عشر سنين وقال معاذ حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عشر سنين

والسائر

والسائر سنة وقوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعت من يحدث عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على
امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فمكث النبي
فبينما نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه
عيالك

باب من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت على
أهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار
يقال له العرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فأطعمه أهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي
في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا ما بين لابتيها

أقر منا ثم قال خذه فأطعمها هلا ○ **باب** صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا القاسم بن مالك المزني قال نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ○ حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال نا أبو قتيبة وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا هؤلاء إنكم لو طاعتكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ○

باب قول الله عز وجل أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن أبي عثمان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم قال سمعت علي بن حسين بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ○ **باب** عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد ○ حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم النحام بثمانمائة درهم فجاء بها فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

أي شيء تقول فإن فضل عن أهلك شيء فعلى من تنفقه قال فبين يديه وعن يمينه وعن شماله ○

باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر أو شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل ويعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب لم يحنث الذي يحلف في الاستثناء في الأيمان ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن أيوب بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير ○ حدثنا أبو النعمان قال نا حماد وقال لا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل سفين يعني المالك فقال إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة بيده لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة ○

باب النحام قتل الخطأ وبعده ○ حدثنا علي بن حجر قال نا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي

من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال
وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى
ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته
يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا آكله أبدا قال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يعتبر تتمام من نعم الصدقة
قال والله أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
قال فما لبثنا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء
الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذري قال فانطلقنا فقلنا ما صنعنا
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فعلنا
شيء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تخفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح أبدا إرجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه ونحن
فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فرقنا أنك نسيت
يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب
عن أبي قلابة وأبي القاسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن
عمر بن فارس قال أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أعنت
عليها وإن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه

بونس

بونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام الدستوائي

كتاب الفرائض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان
فأتياني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت
فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين
يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عبد الله
بن أبي مليكة عن القاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من
خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما
تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر رضي الله عنه والله لا
أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسماعيل بن أبان
قال أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
ابن أويس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت

أرضيهما

بونس

حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر رضي الله عنه فأتاه جابه
برفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد رضي الله عنهم قال نعم فأذن
لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال أتعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذاك قالا قد قال ذلك قال عمر رضي الله عنه فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره
فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة
سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم فتوفى الله عمر وحدثتكما صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى
الله عز وجل أبا بكر رضي الله عنه فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر رضي الله عنه يسألنه ميراثهن فقالت عائشة ألست
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ماله فلأهله حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين
أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته وما بقي فللذكر
مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا طاوس عن أبيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى
رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال الزهري قال أنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت
منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا
كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير إنك إن تترك ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون
الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك فقلت
يا رسول الله أأخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
عز وجل إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه و

أن مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي ح وحدثنا محمود
قال نا أبو النضر قال نا أبو معوية يعني الشيباني عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال
أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته
فأعطى الابنة النصف والأخت النصف ﴿ باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن
وفاقد ولد الابناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ح وحدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ﴿ باب
ميراث ابنة الابن مع ابنة ح وحدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو قيس سمعت
هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن وأخت فقال للبنت
النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فستتبعني يعني فسئل ابن مسعود وأخبر
بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت
فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ﴿
باب ميراث الجد مع الأب والإخوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير
الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب
ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس ورثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد اقاسم وطاوس مختلفة ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى
رجل ذكر ح وحدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن

عباس

أشعث

أبن ابنة

عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة
خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أشار له أبا أو قال قضاه أبا ﴿

نعم معاذ

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره ح وحدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الربع والثمن وللزوج الشطر والربع ﴿ باب
ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ح وحدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة
من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على
عصبتها ح وحدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن

فقضى ح

ما يستحب من ميراث المرأة إذا قتلت خطأ

إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللأخت ﴿ باب ميراث الأخوات والأخ ح وحدثنا عبد الله بن عثمان قال
نا عبد الله قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمع جابرا قال دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض ﴿ باب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الآية ح وحدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي

اسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم

في الكلالة ○ باب ابنة عم وأخت لأب وأم والأخت لأب مع الأخت لأب وأم

وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان ○ حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن

اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن

ترك كلا او ضياعا فأنا مولاه فليأتني له الكل العيال ○ حدثنا اسيد بن اسطام

قال سليمان بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر ○

باب ذوي الأرحام ○ حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم

ادريس قال سمعت طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم

قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي

آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم

○ باب ميراث الملاعنة ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان

النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق

الولد بالمرأة ○ باب الولد للفراش حرة كانت او أمة ○ حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى

أخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد

فقال ابن أخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه

فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن

زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من

شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن

شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش

○ باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط ○ حدثنا

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن أعتق واهدي لها فقال هو لها صدقة

ولنا هدية ○ قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته

عبدا ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق ○ باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال اذا أسلم

الاسلام لا يسيبون وان أسلم الجاهلية كانوا يسيبون ○ حدثنا موسى بن

اسمعيل قال ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة

لتعتق واشترط أهلها ولاءها فقال أعتقيها فانما الولاء لمن أعتق وقال أعطى

الثمن قال فاشتريتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا

وكذا ما كنت معها قال الأسود فكان زوجها حرا ان قول الأسود متابع وقول ابن عباس

رأيته عبدا أصح ○ باب إثم من تبرأ من مواليه ○ حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب

نقرأه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فاذا فيها أشياء من الجراحات

واسنان الابل وقال فيها المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا او آوى

محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم صرف ولا عدل

ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل

الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما

يورث الاسير في أيدي العدو ويقول هو أخوه إليه وقال عمر بن
عبد العزيز أجر وصية الأسير وعنائه وما صنع في ماله ما لم يتعمد
عز دينه فإنما هو ما له يصنع فيه ما شاء ○ حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ○ باب لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقتسم الميراث فلا ميراث له ○ حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن
أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم ○ باب من ادعى أخا أو ابن أخ ○ باب ميراث العبد النصراني
وتمامه تبالنصراني ○ باب إثم من انتفى من ولده ○ حدثنا سعيد
قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله
ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قال فلم ير سودة قط ○ باب من ادعى إلى
غير أبيه ○ حدثنا مسدد قال ثنا خالد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن أبي
عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه
وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام وذكرته لأبي بكرة قال وأنا سمعته
أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أصبغ قال
قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن

حسين

نعلبه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته ○ باب إذا أسلم على يديه ○ وكان الحسن لا يرى له
ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه
فإنه هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر ○ حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية
تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ○ حدثنا محمد قال ثنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت
فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو
أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا ○ باب
ما يرث النساء من الولاء ○ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال
أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق ○ حدثنا ابن سلام
قال أنا وكيع عن سفين عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة ○ باب
مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم ○ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا معبد
ابن قوذة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو
منهم ○ حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم ○ باب ميراث الأسير وكان شريح

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب اذا دعت المرأة أباها ح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ح حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا ح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة

عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر ح حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا جعفر بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت ح حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال ح حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه ح حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ح حدثنا قتيبة قال ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

ح حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا سوير قال ثنا ابو حصين سمع عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ح حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة

ابي بكر

أي كلمة وصدر ابن الخلافة عمه منقوم اليه بانيه شيئا ونعالنا وأردينا حتى كان آخر
امر عمر ان جلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ○ باب ما يكره من
لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
قال احمني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب
حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
جلده في الشراب فأتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما
يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله ○
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال انبأنا ابن عياض قال ابن الهاد عن محمد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه
فمنا من ضربه بيده ومنا من ضربه بنعله ومنا من ضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له
اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم ○
باب السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال
حدثنا فضيل بن مرزوق عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ○ باب لعن السارق
اذا لم يسم ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد
والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم ○ باب من الحدود كفارات لهم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني

على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه ○ باب ظهر المؤمن حمى الا
في حد او في حق ○ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا هشام بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد
ابن محمد عن ابيه قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا
قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال
ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ باب
اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله عز وجل ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه وما
انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله عز وجل ○
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع ○ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله
عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد
على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك
لقطعت يدها ○ باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة
ان قريشا اهمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسما فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف قبيلة طفشة قبيلة

ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها الناس
إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا
عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب
قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع وقطع علي رضي الله عنه
من الكف وقال قتادة في أمرأة سرقت قطعت يسراها اليمنى ذلك حدثنا محمد
ابن سلمة قال أخبرهم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت النبي صلى الله عليه وسلم
تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر
عن الزهري حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق
في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة حدثته أن عائشة حدثتهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأدنى ثمن المجن أو ترس حدثنا عثمان قال حدثنا
حميد بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا محمد
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن
تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة
قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن
ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن

ابيه

ابيه مرسلا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة
دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلثة دراهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع أو عن عبد الله
ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة السارق حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة فحسنت توبتها فتزوجت
جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن
عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
بايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له ومطهرة
ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين من أهل
الكفر والردة وقول الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن

ابي بكر قال ثنا ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اظنه الا قال من لقاحا فاتوا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها وابانها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا

وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب قضاء من ترك شيئا من الفرائض

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه

حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا حرمي بن عمارة حدثني عمر بن علي قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة

وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا

حدثنا داود بن شبيب قال ثنا همام عن قتادة قال انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وانا قائم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا اسحق بن يوسف قال ثنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينتزع الايمان منه قال هكذا وشبك باصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك باصابعه

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن

والتوبة معروضة بعده ○ حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب
أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان قال حدثني
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت لرسول الله مثله قال عمرو وقد ذكرته لعبد الرحمن
وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال
دعه دعه ○ باب رجم المحصن ○ وقال الحسن من زنا بأخته حد حد الزاني
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين
رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا إسحق قال نا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري ○ (حدثنا)
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه أنه قد زنا فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن ○ باب يرجم المجنون والمجنونة وقال
علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ ○ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى رد عليه أربع مرات
فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون
قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه

فار

قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ○ باب للعاهر الحجر ○ حدثنا
أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن
زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة زاد الليث عن الليث وللعاهر الحجر ○ حدثنا آدم قال نا شعبة عن
محمد بن زياد سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ○
باب الرجم في البلاط ○ حدثنا محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد عن سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل
ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه
والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده
على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية
الرجم تحت يده فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجمتها عند البلاط
فرأيت اليهودي يحني عليها ○ باب الرجم بالمصلى ○ حدثنا محمود قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد
على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت
قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس والزبيدي عن الزهري
فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه صح قال روى معمر قيل له رواه غير واحد
قال كذا ○ باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة إذا جاءوا مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى

عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب
التطبي وقبيصة عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا
وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فما أطعم ستين مسكينا وقال
الليث عن عمه وبن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن الزبير عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير عن عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال أحترقت
قال ما شأنك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال تصدق فقال ما عندي شيء
فجلس فأتاه إنسان بعرق فيه طعام فقال عبد الرحمن لا أدري ما هو فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا يا رسول الله قال خذ هذا
فتصدق به قال أعلى أحوج مني ما لأهل بيتي طعام قال فكلوه ٥ حدثنا عبد القدوس
ابن محمد قال حدثني عمر وبن عاصم الكلابي قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال
يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل
فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال
نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك ٥ باب هل يقول الإمام
لعله لمسك أو غمزك ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير
قال ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ما عمر بن مالك
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحلت قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله
قال أبعتها لا يكني فعند ذلك أمر برجمه ٥ باب سؤال الإمام المقر هل

احصنت

أحصنت ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
حدثه عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه
فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض
عنه حتى شهد على نفسه أربع شهادات فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا
قال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني
من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه ٥ باب الاعتراف بالزنا ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب
الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال أقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال إن ابني
كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم سألت رجالا
من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والوليدة رد
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها فلما أن يستمر لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فأتاك
منها من الزهري فرماقلتها ورماسكت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى
يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم
حق على من زنا وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان

الله ع

كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ان

باب

رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عيينة بن مسعود عمر ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون أن يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى أن تقوم فتقول مقالة فيطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيتعي اهل العلم مقالتك ويضعوها مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة لعقب ذي الحجة فلما ان كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر محتجرة تمس ركبتي ركبته فلم أنشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله

عمر ص

عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله آية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من

الى الطلب

معشر

فيما تقولون

بلغني

خبرنا

يروى نزخ بها ما الباء اي جاء مرتحة وهو لبكاة ويروى للمتمادي وعبد بن آدم التي مر تحت معنى لبابكر

قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يخضنونا من الأمر فلما سكت أردت
أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري
منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم
أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري الأقاويل في بديهته
مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا
الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين
الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم
أكره مما قاله غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر
على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال
قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة
فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله
ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا
باب البكران يجلدان ويغربان الزانية والزاني فاجلدوا أحدهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة الآية قال ابن شهاب سمعت رجلا من بني تميم يقال له
مالك بن نمط سمعه يحدث عبد العزيز قال سمعت ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد
مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن الزبير أن عمر بن الخطاب غربهم

تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي
عام وبإقامة الحد عليه باب نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج فلانا وأخرج
فلانا قال باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد نائبا عنه حدثنا عاصم بن
علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من
الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل
العلم فزعموا إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها باب
ومن لم يبصق منكم لمرض له أن ينكح المحصنات لحة غير مسافحات ولا متخذات
أخدان إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن
قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة باب
لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمع بقوك

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الأمة فتبين فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل بن أمية عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ أحكام أهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الإمام حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت أقبل السورة أم بعد قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله
والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون وقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة ﴿ باب ﴾ اذا زنى أمي امرأة أو امرأته
تعين بالبينة عند الحاكم وهل يلاعن هل لحاكم أن يبعث اليهما فيسألهما عما رميت به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة ووليدة لي ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب

عام وأما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها
فاعترفت فرجمها ﴿ باب ﴾ من أدب أهله أو غيره دون السلطان قال أبو
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فارادت احداهن أن تمر بين يديه فليدفعه
فان أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن اليعمري عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل آية
التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
قال أخبرني بكير وأن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت
أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني لكزه وكرر واحدة

﴿ باب ﴾ من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى قال نا أبو عوانة
قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني
﴿ باب ﴾ ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه أعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من

إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى
كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا عرق نزعه

باب كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار وعن عبد الرحمن
ابن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم بن عبد الله عن أبي بردة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله عز وجل

حدثنا عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمان قال نا مسلم بن أبي مريم قال حدثني
عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر
ضربات إلا في حد من حدود الله عز وجل

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير
قال أخبرني عمر وأن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء
أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه
أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عز وجل

حدثني يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فإنك
يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا

تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عياش بن الوليد
قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا

خرون

ابن جر

يحيى بن

يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه
في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب من أظهر
الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي
كذا وكذا فهو وإن جاء به كذا وكذا كأنه وحرف فهو وسمعت الزهري يقول طلاقه
هو الذي يكره

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن القاسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع
أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبطا الشعر
وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله أدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات وقول الله عز وجل

عن

فجاءه

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا الآية ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ٥ باب قذف العبيد حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن أبي نعيم عن أبي هريرة قال
سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيمة إلا أن يكون كما قال ٥ باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد
غائبا عنه ٥ وفعله عمر رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله وائذن
لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل
هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم إني سألت رجالا من أهل
العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها

كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك

فأنزل

فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية ٥ حدثنا علي قال نا إسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما قال مجاهد يعني بقوله
قال أبو إسحق بن سعيد قال سمعت أبا بكر بن عياش يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات
الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما يقضى بين الناس في الدماء ٥ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول
الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال
أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال
يا رسول الله فإنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما وطئها أفأقتله قال لا تقتله
فإنك إن قتلته فهو بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته
فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل ٥ باب قول الله عز وجل ومن أحياها قال ابن عباس من حرم
قتلها إلا بحق يعلم ذلك من الناس منه حيث ما ٥ حدثنا سفيان عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل
نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها ٥ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
قال واقد بن عبد الله الجبري عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عندر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الإشراك
بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين وقتل النفس ○ حدثنا إسحق بن منصور قال
أنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال أنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر وحدثني عمرو قال أنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور ○ حدثنا عمرو بن زرارة
قال أنا هشيم قال أنا حصين قال ثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا
القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما
قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال
لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله
قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرني الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت أنه أتى من النفساء الذي ولدت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين ليلة

على أن لا تشرك بالله شيئا ولا تزني ولا تسرق ولا تقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا تنتهب ولا تعصي بالجنة إن فعلت ذلك فإن غشيت من ذلك شيئا كان قضاؤك
إلى الله عز وجل ○ حدثنا الحسن حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن
زيد قال ثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل
فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه ○

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

باب سؤال القاتل حتى يقر وإقراره في الحدود ○ حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
به حتى أقر ورض رأسه بالحجارة ○ باب إذا قتل بحجر أو بعصا ○ حدثنا
محمد قال أنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس
ابن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها فقال أفلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة
أفلان قتلك فخفضت رأسها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ○

باب قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية ○ حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله
الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه
التارك للجماعة ○ باب من أقاد بالحجر ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على أوضاح
لها فقتلها بحجر فجئ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فاشارت
برأسها أن لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها
أي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ○ باب من قتل له قتيل فهو
بخير النظرين ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
أن خزاعة قتلوا رجلا من هذيل وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة
قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم
في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يودي واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن فقال له ابو شاه فقال
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام
رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان والفيل
وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يفادى اهل القتيل
حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس فما كانت
في بني اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب

عليكم

عليكم القصاص في القتلى الاية فمن عفي له من اخيه قال ابن عباس فالعفو
ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بالمعروف ويؤدي باحسان
باب من طلب دم امرئ بغير حق ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ○ باب العفو في الخطأ بعد الموت
حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة
اي اي قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا
بالطائف ○ باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا
خطأ الاية ○ باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به ○ حدثنا اسحق قال
حبان قال حدثنا همام بن يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها ○ باب
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل
بالمرأة ويذكر عن عمر نقاد المرأة من الرجال في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت
الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص ○ حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة قالت لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى احد ممن لدنا الا لد غير العباس

ومبتغ
عن ابن عباس عن عائشة هو من المشركين يوم احد

وكيل الزوجة ... وكيل الزوج ... السلطان على ... السلطان على ...

قال قال رسول الله صلى الله عليه و... والمارق من الدين
الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة ○ باب من أقاد بالحجر ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ○ باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من هذيل عام فتح مكة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن فقال له أبو شاه فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر قال وتابعه عبيد الله عن شيبان وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس فما كانت في بني إسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب

عليكم

وكيل الزوجة ... وكيل الزوج ... السلطان على ... السلطان على ...

ان يبتدأ الدية في العمد قال فالتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان
○ باب من طلب دم امرئ بغير حق ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ○ باب العفو في الخطأ بعد الموت
حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان
يحيى بن أبي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد
في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة
أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا
بالطائف ○ باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا
خطأ الآية ○ باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به ○ حدثنا إسحق قال حدثنا
حبان قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها ○ باب
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل
بالمرأة ويذكر عن عمر نقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص ○ حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلددوني
فلددنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد ممن لد إلا لد غير العباس

الدواء

فانه لم يشهدكم ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وبإسناده لو اطلع في بيته احد ولم يأذن له فخذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ○ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدده اليه مشقصا
فقلت من حدثك قال انس بن مالك ○ باب اذا اصابت في الزحام او
قتل ○ اخبرنا اسحق قال انبأنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قالت والله ما احتجزوا حتى قتلوه قال فحدثه فغفر الله
لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله عز وجل ○
باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له ○ حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد ابو عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا
فاصيب صبيحة الليلة فقال القوم حبط عمله فقال يعفر نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون
ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد وابي قل يزيد عليه ○ باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه ○
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى عن عمران رجلا
ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فمار

فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية له ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع
ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب اليسر بالبسر ○ حدثنا
الانصاري قال حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه وهذه سواء يعني الحصر والابهام فامر بالقصاص
○ باب دية الاصابع حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ باب اذا اصاب قوم من رجل
هل يعاقب او يقتص منهم كلهم ○ وقال مطرف عن الشعبي في رطبين شهد عليهما رجل
انه سرق فقطعهما علي رضي الله عنه ثم جاء آخر فقال اخطأت فابطل شهادته واخذ دية
الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما ○ وقال ابن بشار يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل عبيدا فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم
وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله ○ واقاد ابو بكر
وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد
علي من ثلثة اسواط او اقتص شريح من سوط وحموش ○ حدثنا مسدد قال
يحيى عن سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يستعير ابنتا لنا لتلدوني قال
فظننا كراهية المريض بالدواء انما فاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد ممن في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم ○ باب العاقلة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله

عليه وسلم شاهداك او يمينه ◦ وقال ابن ابي مليكة لم ينقها معوية ◦ وكتب عمر الى
عبد العزيز ان عدي بن ارطاة وكان امّر على البصرة في مئتيه ◦ وجد عندنا بينة من البينة
السماء ان وجد اصحابه بينة والّا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضي فيه الا اليوم
العهد ◦ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن نهيك زعم ان رجلا من
الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي قال حدثنا الحجاج عن ابي عثمان قال حدثني ابو حاء
من آل ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز اثر رسيرين يوما للناس
ثم ادن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود
حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة وتصبح للناس فقلت يا امير
المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت
لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه
قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى
ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل
حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال اللهم اقد لسبيرة حدثت انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في

السمر

الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افلا تخرجون مع
راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها
والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فاتي بهم فامر بهم
فقطعت ايديهم وارجلهم وسمروا اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي
شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
ابن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن
جيء بالحديث على وجهه والله لا ترى ان هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم
قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من
الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو يتشحط في الدم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله فقالوا نرى ان اليهود
قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون
ان نقل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم يتقلون
قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم فقالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده
قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن
بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فعاله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني
فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون

من هذيل بما صنعوه فقال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجلا منهم
من الشام فسألوه أن يقسم فأعطى كل واحد منهم ألف درهم فأعطوا مكانه رجلا
آخر فدفعه إلى أخي المقتول فغرت يده بيده فقال فانطلقنا في الخمسين الذين
أقسموا حتى إذا كنا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القريبان فاتبعهما حجر فكسر رجل
أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قال وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد
رجلا بالقسامة ثم بدا له فصفح فأمر بالخمسين الذين أقسموا المحوا من الديوان
وسيرهم إلى الشام ○ باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية
له ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس أن رجلا
اطلع من حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل
يختله ليطعنه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد
الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل
الإذن من قبل البصر ○ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن
فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح ○ باب العاقلة ○
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف سمعت الشعبي سمعت
أبا جحيفة سألت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى
رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير

عن أنس رضي الله عنه

الوحي بالحاء هو المذكور وما هنا بالجاء المهملة

وأن لا يقتل مسلم بكافر ○ باب جنين المرأة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة ○ حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص
المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة
أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه
أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة أنا سمعته
قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ○ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر
أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله ○ باب جنين المرأة وأن العقل على
الوالد وعصبة الوالد لا على الولد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلها وما
في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة
وقضى دية المرأة على عاقلتها ○ باب من استعان عبدا أو وكل رجلا

هركذا

صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الينا علما ناينفشون صوفا ولا ينزه
الى حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في
الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا باب العجماء جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون
من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان يتحمل انسان الدابة
وقال شريح لا يضمن ما عاقبت الا ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا
ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنخر لشيء تحمله وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو
ضامن لما اصابت وان كان خلفها متسيبا لم يضمن حدثنا مسلم قال نا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير جرم
حدثنا قبيصة بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا مطرف سمعت الشعبي
قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيئا مما ليس في القرآن وقال ابن
عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما

في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب اذا لطم المسلم
يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
نعيم قال نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي
فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال على محمد فاخذتني غضبة فلطمته
فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة المرتدين
والمعاندين وقتالهم باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال
الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وليس اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا واينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري ح وحدثني قبيصة بن حفص قال نا
اسمعيل بن ابراهيم قال نا سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة

الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال انا عبد الله بن موسى قال انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب

حدثنا حفص بن عمر قال نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب

حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله فان الله غفور رحيم وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون الآية وقال ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا اولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون الى الغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما

عن

عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله ابن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فأقوم وأنام واحتسب في نومتي ما ارجو في قومتي

باب

قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال عرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يصرح نحو قوله السام عليك

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس ان مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون

مع معاذ

لم يصرح

ما يقول قال السام عليك فقالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل
الكتاب فقولوا وعليكم ٥ حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله
قلت أو لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفين وما لا يحصى عن الزهري قال حدثني عبد الله بن عامر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام
عليكم فقل عليك ٥ باب حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي
فإنهم لا يعلمون ٥ باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها
على المؤمنين ٥ حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق
قال سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر
الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في
قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد

السام عليك فقد عليك

الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية ينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل
علق بها من الدم شيء ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني وهب قال حدثنا عمرو أن أباه حدثه
عن عبد الله بن عمر هذا كالحرورية قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من
الإسلام مروق السهم من الرمية ٥ باب من ترك قتال الخوارج للتألف
وأن لا ينفر الناس عنه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن
ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت
وخسرت إن لم أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أحد يديه
أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على
حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد
أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال سألت يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

في ينظر في

الحدري

دعواها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال سفين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتأولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فتصبرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع ح وحدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري

فال

قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحيان ابن عمليد فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت ما الذي حبر اصاحبك يعني عليا قال اما هو لا ابا لك قال بلى والله لقد سمعته يقوله قال اما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة خاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب الى اناس من المشركين من اهل مكة يظنون بها فاتطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي ان لا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما

يذر يذ لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله اعلم ○ باسم الله الرحمن الرحيم ○ **كتاب** الايمان ○
وقوله عز وجل الاعراب اشد كفرا ونفاقا وقلبه مطمئنا بالايمان والحرز شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله
عفوا غفورا وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا فعذر الله عز وجل المستضعفين الذين لا يستطيعون من تزك ما امر الله عز وجل به
والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية
الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره فيطلق ليس بشيء ○ وبه قال ابن عمر وابن
الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة
ان عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف ○ **باب**
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ○ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ○
حدثنا سعيد بن سليم قال حدثنا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انتفض احد منا فعلتم

نعمان

يعنانا كان يخوفنا ان ينفض ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده
له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل فرقتين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على
غنمه ولكنكم تستعجلون ○ **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره ○
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيتا لمدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال
ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال في الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ○ **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا
ثم هو افتيا كم على المعاني في قوله غفور رحيم ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت
قال سكاتها اذنها ○ **باب** اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه

قال بعض الناس فان نذر الشري منه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه

حدثنا حسين بن منصور قال اخبرنا اسباط بن محمد قال اخبرني الشيباني وسلمة ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس ح وقال المسيبي وحدثنا ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا قد ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب اذا استكرهت المرأة على الزنا

فلا حد عليها لقول الله عز وجل ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يعترفها الحر بغير ذلك الحكم من الامة العذراء بغير رتمها وبجلد وليس في الامة شيء من قضاء الائمة غرم ولم عليه الحد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر

فغط حتى ركض برجله

باب يسير الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكروه يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص فان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتسجدن لهذا الصنم او لنقتلنك او لنقتلن ابنك او لنقطعن عضوا من اعضائك او لتفطرن يوما من رمضان او لتهبن هبتك او لتقرن بدين او لتبيعن عبدك او لتقرن بحق فعلت شيئا من ذلك او تركت شيئا مما امرت به حتى مضت ثلاثة ايام فخفت على نفسك القتل فلا شيء عليك

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه

حدثنا حسين بن منصور قال اخبرنا اسباط بن محمد قال اخبرني الشيباني وسلمة ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس ح وقال المسيبي وحدثنا ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا قد ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب اذا استكرهت المرأة على الزنا

فلا حد عليها لقول الله عز وجل ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يعترفها الحر بغير ذلك الحكم من الامة العذراء بغير رتمها وبجلد وليس في الامة شيء من قضاء الائمة غرم ولم عليه الحد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر

فغط حتى ركض برجله

باب يسير الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكروه يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص فان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتسجدن لهذا الصنم او لنقتلنك او لنقتلن ابنك او لنقطعن عضوا من اعضائك او لتفطرن يوما من رمضان او لتهبن هبتك او لتقرن بدين او لتبيعن عبدك او لتقرن بحق فعلت شيئا من ذلك او تركت شيئا مما امرت به حتى مضت ثلاثة ايام فخفت على نفسك القتل فلا شيء عليك

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر

ابن الخطاب يخطب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث
حتى يتوضأ

باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس أن أنسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا
فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا أن تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله
علي من الزكاة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي
اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين
ومائة بعير حقتان فان هلك منها بعير او وهبها او اجتاله فيها فرار من الزكاة فلا
شيء عليه حدثنا اسحق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى
يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مانع رب النعم
لم يعط حقا تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس

في

في حلبة ابل مخافة ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او
بدراهم فرارا من الصدقة يوم اخيتا له فلا شيء عليه وهذا يقول ان زكى ابله قبل
ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال
استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على امه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه
عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها
قبل الحول او باعها فرارا واجتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان
أتلفها فما مات فلا شيء عليه في ماله **باب** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
سعيد عن عبيد الله قال احدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق
وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس اذا احتاج جاز ان
على الشغار وهو جائز والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس انك امرؤ تائه انه
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الانسية وقال بعض الناس اذا احتاج حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع
ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **باب** ما يكره من التناجش

النكاح ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى
تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس اذا لم
تستأذن البكر فزوجها ابوها فدخل بها فجاء رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها
وهو زوج صحيح ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم
ان امرأة من ولد جعفر خافوا ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من
الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها
ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين وامّا عبد الرحمن فيقول
يقولون عن ابيه ان خنساء ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال جعفر الناس
اذا جاء الرجل يشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها
اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها وقط فانه يسعه هذا النكاح ولا ياس بالمقام له معها
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال
اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فاتى فاحتال
فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فعمل القاضي
شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء ○ باب
ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والمرأة وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو او العسل

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش ○ باب ما ينهى من الخداع في البيع وقال ايوب يخادعون الله
كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي ○ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ○ باب
ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يحال صداقها ○ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الناس ابتاعوا حصصهم من ارضه او غيرها فقالت
لتستقيمن او لاحرمنكم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل العطية
فيرى ان لها فضلا على من يليها فاراد ان يرفعها عن ذلك الفضل فرفعها
الا ان يستطيب الخصم ان يتركها ○ باب ما يذكر من شؤم المرأة وقوله ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ان تطيعوهم وتعفوا وتصفحوا فان الله غفور رحيم
انما اموالكم واولادكم فتنة ان يفتنكم على طاعة الله وقوله ما اصاب من مصيبة
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الشؤم
في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء
ففي الفرس والمرأة والمسكن ○ باب حدثنا محمد بن بشر عن سفين عن هشام عن ابيه عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من
حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار ○ باب في

وكان اذا صلى العصر أجال نظره في نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
أكثر مما كان يحتبس فغار لذلك فقيل لي اهدت امرأة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له ولأدرن
ذلك اسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
أكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل
فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل
على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان أبادئه
بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت وما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل فقلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل
على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الغرائم ونحو الظالمون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من
سرغ ح وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي
وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر

ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه

باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واثابه في ذلك ثم رجع الواهب
فيه فله ذلك وكل واحد منهما مخالف لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الهبة واشتط
الزكاة حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن ايوب السختياني سمع عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمدا الى ما شددت فأبطلته
وقال ان اشتري دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي
الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن ابراهيم
بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال حانا المسور بن مخرمة فوضع يده على
منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي
فانطلقت معه الى سعد فقال ان تشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا والله
او لأعطينكها اربعمائة مقطعة وايما مبتعة قال اعطيت خمس مائة فمنعته ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتك او فاعلم
اعطيت كما لم يسمع ابن عمر لم يقل هكذا قال لا لكنه قال لي هكذا او كما
بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة

يذهب البائع للمشتري الدار ويحتها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم
فلا يكون للشفيع فيها شفعة ثنا حدثنا محمد بن يوسف قال سفين عن ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة مثقال
فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه
لما اعطيتكه وقال بعض الناس اذا اشتري نصيبه اراد ان يبطل الشفعة
وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ثنا باب احياء العامل ليهدي
له ثنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا اهدية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد
منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن رجلا منكم
لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني ثنا حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
اذا اشترى دارا بعشرة آلاف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار
بعشرة آلاف درهم ويلغيه لتسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعين
الف درهم وان اقال سبله على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري

وهذا

ابطله

لدرهم

على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما
وبيقاء الا ان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد هذه الدار عيبا
ولم تستحق فانه يرجع عليه بعشرين الفا اما ترى هذا الحداج بين المسلمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ثنا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتكه ثنا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة ثنا حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان بادي حرا فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فيه فقال اقرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر
وقال لقد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم

درهم

تعينك

ويصدق الحديث ويحمد الخير ويعبر الصالح ويعبر على نوايا بيوتكم ثم اطلقت به
حتى انتهى بي ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية
من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن أخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
ما راى فقال له ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا
أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم
فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال له يا محمد انك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي
غدا لمثل ذلك فاذا أوفى بذروة الجبال تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب**
رؤيا الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين
جزأ من النبوة **باب** الرؤيا من الله عز وجل **حدثنا** احمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت
أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

حدثنا

احسن
رأى

جبل

سلام
الحسنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن حباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب**
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة **حدثنا** عبد
عبد الله بن يحيى بن ابي كثير وأثنى عليه بالجملة عن ابيه قال سمعت ابا سلمة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال
سمعت ابا قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
باب المبشرات **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

فانما من رؤيا

جزءا

رسول

لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ○
باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه
يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم
وقوله عز وجل يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله الحق
بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من
البدو وبادية ○ باب رؤيا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل
فلما بلغ معه السعي الى قوله تخزني المحسنين وقال مجاهد اسلما اسلم ما امر به وتله صرع
وجهه بالارض ○ باب التواطي على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان ناسا اروا ليلة
القدر في السبع الاواخر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر ○ باب رؤيا الليل
السجود والفساد والشرك وقوله عز وجل وما خلق معه السحر فتبارك الى قوله
ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم
اثم النسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والادهن حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا
عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ○ باب
رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
حدثنا معلى بن اسد قال انا عبد العزيز بن المختار قال ثنا ثابت البناني عن انس قال

المختار

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عبد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يكره فليقم
فليصل ولا يتحدث بها الناس ولا يذكر ابي في المنام ○ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ○
باب رؤيا الليل رواه سمرة ○ حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال
حدثنا عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت
بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنقلونها ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارى الليلة
عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كاشبه من رآيت بابن قطن فاتيه طافيه فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال ○ حدثنا
يحيى قال اللبث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان
يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام

تتنقلونها

أريت

وساق الحديث ونا بعد سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس اقرأه ان هريرة حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد ﴿ باب ﴾
الرؤيا بالنهار ﴿ وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ﴾
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت ﴿ باب ﴾ رؤيا الليل ﴿ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام
العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت
فاحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
عمله ﴿ باب ﴾ الحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من شره فلا يضره
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة
الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى
الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم ﴿ باب ﴾ اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره ﴿ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم ﴿ باب ﴾ القميص في المنام ﴿ حدثنا علي بن عبد الله

قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن
سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايتني الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب
الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
ابن عيينة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قلت لقيس بن عباد كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا لو اتيت هذا رجل من اهل
الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس
لهم به علم انما رايت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها
عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيته حتى
اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى باب
كشف المراة في المنام حدثني عبد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن من عند الله يمضه باب تثبيت الخير في المنام حدثنا

محمد قال انا معمر عن قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك منذ اثنتي مرتين رايتك الملك يجاءك في سرقة
من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هو انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
ثم اريتك يجاءك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد
ابن عفير قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو
عبد الله يبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت كتب في الكتب
قبله في الامر الواحد او الامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة
والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة
قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام
قال رايتني كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيته فاستمسكت بالعروة
فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط
تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت
في المنام كاني بيدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح

او قال ان عبدا لله رجل صالح ○ باب القيد في المنام ○ حدثنا
عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انا سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من
النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث
النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد
ولا يقم فليصل قال وكان يكره الغل في المنام وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات
في الدين رواه قتادة ويونس وهشام وايوب قال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين
وقال يونس كان يحب الاعلى النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله
الاعلال لا تكون الا في الاعناق ○ باب الجر والغل في المنام ○
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن
ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله قال وما يدريك فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لأرجو
له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت وآذني ذلك عثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ○ باب
نزع الماء من البئر حتى يروى الناس وقاله ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية
قال حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على
بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ○ باب
نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف ○ حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن ○ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على قليب
وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ○ باب
الاستراحة في المنام ○ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم رأيت اني على حوض اسقي الناس واتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه
فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر ○ باب القصر في المنام ○
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة
فبكى عمر ثم قال أعليك بأبي انت وامي يا رسول الله أغار ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا معتمر قال سمعت عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا
لرجل من قريش وما منعني أن أدخله يا بن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك
أغار يا رسول الله ٥ باب الوضوء في المنام ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قال لعمر فذكر غيرته
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي انت وامي يا رسول الله أغار ٥ باب
الطواف بالكعبة في المنام ٥ حدثنا ابو النعمان قال انا شعبة عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رأيتني أطوف في الكعبة فاذا رجال اذا سبط الشعر بين
رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فاذا
رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن
رجل من بني المصطلق من خزاعة ٥ باب اذا أعطى فضل جيده في النوم
حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة
ان عبد الله بن عمر قال عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول بينا انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي
عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ٥ باب الدين ودفع الدين
في المنام ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا عثمان بن مسلم قال انا صخر بن جويرية
قال انا نافع ان ابن عمر قال إن رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله وانا غلام حدث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك
خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا
فأرني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لم يغشني ملكان
في يديهما مقمعة من حديد فقالا لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية طي البئر لها قرون كقرون البئر بين
كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجال الأمر فريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة ٥ باب الاضطجاع على اليمين في النوم ٥ حدثنا محمد بن
سلام قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت
غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد
فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان
لي عندك خير فأرني مناما يعبر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فرأيت

عبد الرؤيا يعبر عبا وعبارة وعبرى
محفوف ومشدد والتخفيف اكثر واغلا

ملكين اتياني فاستقباني فلقيتهما ملكا آخر فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقنا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذني ذات
اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها وصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري
فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل ○ باب القدح في النوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم أتيت
بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم ○ باب اذا طار الشيء في المنام ○ حدثنا سعيد بن محمد قال ثنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شهاب قال قال عبد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
معانه ابن عباس ذكرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرههما فاذن فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة ○ باب اذا رأى بقرا تنحر ○ حدثنا محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام أني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ○
باب النفخ في المنام ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فار

قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اذ اوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة ○ باب اذا رأى أنه اخرج الشيء من كوة فاسكنه موضعا
آخر ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وبأ المدينة نقل اليها ○ باب المرأة السوداء
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
فاولتها ان وبأ المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ○ باب المرأة
الثائرة الرأس ○ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال ثنا
سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وبأ المدينة نقل اليها ○ باب اذا هز سيفا في المنام
حدثنا مهدي بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
باب من كذب في حلمه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم ير كلف أن يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة عن أبي عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمع عكرمة قال ابن عباس قوله ومن تحلم ومن استمع ثنا محمد قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور بنحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله ثنا محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابنه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم تريا **باب** إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ثنا محمد قال ثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره ثنا محمد قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب ثنا محمد قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها فقال أبو بكر أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ثنا محمد قال ثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه

فيفعل به مثل ما فعل به مرة الأولى قال قلت لهما سبحان ما هذان قال فالا لي
انطلقوا انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه
بكلوب حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب
الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح
ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال فالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال
فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه
فإذا فيه رجال ونساء عراة فإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك
اللهب ضوضوا قلت لهم ما هؤلاء قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا
على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح
وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي
ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه
كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال لي انطلق انطلق
قال فانتهينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة
معتمة فيها من كل لون الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء
قال فالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم
منها ولا أحسن قال فالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها

فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء ورأيت شطرا كأقبح ما أنت راء
قال فالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه
المحض في البياض فذهبوا فوقعوا في ذلك النهر ثم رجعوا إلينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي
هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت
داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال
قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه
الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي
أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه
فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء
العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت
عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة
الرفيع الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن
جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم
وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين
وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان

النبي صلى الله عليه وسلم بحذر من الفتن ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت اسما أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا عند حوضي أنظر من يرد علي فيؤخذ ناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إني فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا لمن بدل بعدي ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت حذيفة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت حذيفة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أمورا

بعده ح

تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قالوا أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن الجعد بن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ○ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء من قريش ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة قال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت

لا تدرون

عبده

أثرة

لعلك فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رأهم عجبنا
أحمد إياهم فقال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم فقلنا أنت أعلم ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب ○ حدثنا مالك بن
إسمعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة
عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين أو مائة قيل أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ○ حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن
الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
المطر ○ باب ظهور الفتن ○ حدثنا عياش بن الوليد قال نا
عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا أبالهرج يا رسول الله أهو القتل قال يونس وشعيب والليث
وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي
موسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ○ حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال خطبنا عبد الله وأبو موسى فقال
فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما ينفع

فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ○ حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى
فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله
وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام ينزل فيها العلم ويظهر فيها الجهل
قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن سماك عن أبي
وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يعني من شرار الناس يرتكبهم الساعة وهم أحياء ○ باب
لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك نشكو إليه ما نلقى من الحجاج
فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري ح وحدثني إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا
السلاح فليس منا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا ○ حدثنا مهدي العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
مهدي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار قال حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال
قلت لعمرو بالا تحفظ جابر بن عبد الله يقول لمر رجل بسهام في المسجد فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد
ابدى نصولها فامره ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا مهدي بن الهلا
قال سمعنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا امر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ○ حدثنا
مجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شبرمة عن عبد الرحمن
عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن عن ابي بكرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا البلدة الحرام فقلنا بلى

رسوله

يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت فلما نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له من كان ذاك قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حنين جرير الجشمي
حسر فرفع جرير بن عبد الله قال استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○
ابن هم
حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○
لا ترجعوا
باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ○ حدثنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من
فتن
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به ○ باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما فهما في النار فقيل فهذا القاتل فما
بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث

سلمة

لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثني به فما علمته إنما روى هذا الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بهذا وقال مؤمل حماد بهذا عن زيد قال حماد أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد أبو داود وروى معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال غندر شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور ○ **باب** كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ○ **باب** من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم ○ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو الأسود هو قال أخبرني أبي عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب

هدى ثم

أحدهم

أحدهم فيقتله فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ○

باب إذا بقي في حثالة من الناس ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن زبيد عن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا ○ **باب** التعرب في الفتنة ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فكره أن يرتحل بها حتى أتى المدينة وبلد أن يموت بها ليالي فنزل إلى المدينة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ○ **باب** القعود في الفتنة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال

التعرب بكسر الباء

ابن بشار

القعود

يقع

سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أحفوه بالمسألة فقال يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم
فجعلت أنظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجلا كان
اذا لاحى يدعى الى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة فذكر لنا هذا الحديث
عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال
عباس الدوري ثنا يزيد قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال وكل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي وقال
وقال عائذ بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال ثنا خليفة
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد ومعمر عن أيوب عن قتادة أن أنسا حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال يعاذ بالله من سوء الفتن

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قام أراه جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان

المشرق

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الزهري عن سعيد عن ابن عون عن
نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم

بارك

بارك لنا في يمننا مرتين فقالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال فأظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

حدثنا اسحق الواسطي
قال ثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال جمع مسلمة
عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجلان فقال
يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال تدري ما الفتنة ثكلتك أمك انما كان محمد صلى
الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك

باب

الفتنة التي تموج كموج البحر

قال ابن عيينة
عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن
الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت ولهبت
ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم
والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال ثنا سفيان قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر قال أيكم
يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله
وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس
عليك منها بأس يا أمير المؤمنين انا بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب
أم يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق أبدا قلنا أجل قلنا لحذيفة أكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا سعيد بن مريم قال أنا محمد

أنه
فتنة
تكون

جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره
فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بوابا لنبي الله صلى الله عليه وسلم
ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف
عن ساقيه فدلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن فقال من هذا فقلت
هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت ابا بكر فقلت
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فقلت
هذا عمر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر فجلس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس لرجل فجاء عثمان فقلت
هذا عثمان يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة
البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجعلت أتمنى اخا لي وأقول اللهم ان يرد الله بأهلي خيرا
ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان وحدثني بشر
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قال
لأسامة لا تكلم هذا قال كلمته ما دون ان أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما
انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا آفعله وانهى عن المنكر وآفعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله

بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابو بكر بن
عياش قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار
طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا
الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اصطبة وقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها
لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي

حدثنا ابو نعيم عن ابي العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابي وائل قال قام عمار على منبر
الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا

حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عمرو قال سمعت اباوائل يقول قال ابو موسى وابو مسعود على
عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة ليستنفرهم فقالا ما رأينا اتيت امرا
أكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما
منذ اسلمتما امرا أكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة
ثم راحوا الى المسجد

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن
سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من
اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ذاك ورأيت منك شيئا منذ صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار
يا ابا مسعود ورأيت مني ومن اصحابك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم أعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا
يا غلام هات حلتين فكسى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وراح قبل الى

DIN A3

الجمعة ٥ باب اذا أنزل الله بقوم عذابا ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا السيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا اسرائيل ابو موسى وأقيمه بالكوفة وجاء ابن شبرمة فقال ادخلني فيما يعنيني فاغتممت فكأن ابن شبرمة خاف بكلمته فلم يقبله قال نا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها فقال معاوية عمرو لدراري المسلمين فقال أنا وقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو أخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني أسامة الى علي وقال انه سيسقيك الآن فتقول ما خلفه صاحبك فقال له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه والآن هذا أمرك لم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فأقروا الى رأيك فيّ ٥ باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية سمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا أعلم

احدا

سيد

احدا اسلم خلعه ولا تابع في هذا الأمر الا كانت الفيصل بيني وبينه ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن معوف عن ابي الزناد قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني أصبحت ساخطا على أحياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله قد أنقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين أظهركم ان يقاتلون الا على الدنيا ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شرهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان ٥ باب لا تقوم الساعة حتى يخرج أهل الفسوق ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ٥ باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ٥ حدثنا

كانوا يعبدون في الجاهلية

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه ○ باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه
وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ○ حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال وقال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
تضيء أعناق الإبل ببصرى ○ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عبد
الرحيم قال حدثنا عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه
قال يحسر عن جبل من ذهب ○ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثنا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته
فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة بن وهب أخو عبيد الله بن عمر لأمه
قال أبو عبد الله ○ حدثنا أبو عبد الله اليمان قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرض

وقوله

وقوله

ويقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا
طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ○ باب ذكر الدجال ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال سألني المغيرة بن شعبة
ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته وإنه قال لي ما
يضرك قلت إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله
من ذلك ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية ○
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق عن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها
يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان قال وقال أبو إسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه

قال فقمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لأنذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
ولعلي سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله عز وجل ليس بأعور ○
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم اللون
سبط الشعر يبطف أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
التفت فاذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور كأن عينه عنبة طافئة ○ قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ○ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عمرة ان
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال ○ حدثنا عبدان قال اخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال إن معه ماء ونارا فناره
ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم عز وجل
ليس بأعور وإن بين عينيه كافر يقرؤه ابو هريرة وابن عباس ○ **باب**
لا يدخل المدينة الدجال ○ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي

الدجال

الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقابا من المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي
المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد
أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم
إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ○
حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هرون قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ○ **باب** يأجوج ومأجوج
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة
حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها
قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا بن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردمة يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد وهيب تسعين ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○ **كتاب الأحكام** ○ **باب**
قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ○ حدثنا

عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي
على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامر بالامراء من قريش حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين يا بعد نعيم عن ابن المبارك
عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد
قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب** اجر من قضى بالحكمة
لقوله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب
ابن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق

فاخر

واخر اناه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** السمع والطاعة للامام
ما لم تكن معصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
ايوب عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى
من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس يفارق احد شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما
الطاعة في المعروف **باب** من لم ير بالامارة بأسا لقول الله عز وجل
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حرير بن حازم عن الحسن يعني ابن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير **باب**

من سأله الإمارة وكل إليها ○ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها
وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت خيرا منها فأت
الذي هو خير وكفر عن يمينك ○ باب ما يكره من الحرص على الإمارة ○
حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم
القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ○ وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران
قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله ○
حدثنا مسدد بن الحلال قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين
أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص
عليه ○ باب من استرعي رعية فلم ينصح ○ حدثنا أبو نعيم قال نا أبو
الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة لم يجد رائحة الجنة ○ حدثنا أسيد بن منصور قال نا أبو الأحوص الجعفي
قال زاد ذكره عن هشام عن الحسن قال أنبأنا معقل بن يسار يقوده فدخل
عبيد الله بن زياد فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما لي إليك رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة ○
باب من شاق شق الله عليه ○ حدثنا أسيد الواسطي قال نا خالد عن

الحريري

الحريري عن أبي بردة عن أبي بمثله قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من
سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا قال
إن أول ما يبتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن
استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كفه من دم أهراقه فليفعل ○ باب
العصا أو العتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي في بابة دار
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال نا
أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا
رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان فقال يا رسول الله ما أعددت لها
كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت ○
باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب ○ حدثنا
إسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال سمعه قال نا ثابت البناني قال سمعت
أنس بن مالك يقول لا يراه من أهل يثرب فيرد هديته قال نعم قال فإن النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني
فإنك لم تصب بمصيبتي وكان لا يجاوزها وقفى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت
أبا به فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما الصبر عند أول صدمة ○ باب الحاكم يحكم بالقتل
على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه ○ حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن
عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد

كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن زكرياء قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه معاذا فلما وضع وحطت عبد الله بن الصباح قال نا يحيى بن
ابي الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال قال نا عن ابي بردة عن ابي موسى فقال لهذا قال
اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب

هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك
ابن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان
بلغني انك قضيت بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فيها فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعظ في موعظة اشد غضبا
من يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو علي
قال نا حسان بن ابراهيم قال نا يونس قال نا محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب

من رأى للقاضي ان يعلم بعلمه في
امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف فقال اذا كان امرأ شهور حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت

رسول

يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض اهل خباء أحب الى أن يذلوا من اهل خبائك
وما اصبح اليوم على ظهر الأرض اهل خباء أحب الى أن يعزوا من اهل خبائك ثم
قال ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي من حرج من أن اطعم الذي له عيالنا قال لا
قال انما لا اجرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب

الشهادة على
الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى القاضي او
القاضي الى القاضي وقال عمر ليحص الناس كتاب الحاكم جائز الا في حد من حدود الله تعالى
خطأه فهو جائز لان هذا ما لا يرجع وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل فالخطأ
والعمد واحد وقد كتب عمر بن عبد العزيز وسير كثرت وقال ارهم كتاب القاضي
الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر نحوه وقال سعويه لعبد الكريم اتتقي شهود عبد الله بن عتبة
قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن
ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبد الله وعباد بن منصور يجيزون
كتب القاضي القضاء بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالخاتم ليس هذا
خاتمي وسعه ان يرد القضاء ولو قال لم اقض وسعه ان يقضي لان البينة
على الخاتم وليس على القضاء وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة ان
بغداب من موسى بن انس قاضي البصرة وأقم عنده البينة ان لي عنده مالا ان ذا اولى
وهو بالكوفة فكتب اليه المغيرة بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد
على صكه حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعله قد غير ما فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى اهل خيبر اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب وقال الزهري في
شهادة على المرأة من وراء البحر ان عرفها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال

لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله ○ باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على
الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يشتروا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود
انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا أنزلنا
التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون فيما استحفظوا
بما استودع من كتاب الله وقرأ داود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين فهمناها سليمان ولكل آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم
يلم داود ولولا ما ذكر الله عز وجل من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فأثنى على هذا
بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا
أحلها القاضي فيهن خصلة كان فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما
سؤولا عن العلم ○ باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على
القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر ○ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد بن أخت نمر أن محيصة
ابن مسعود العدي أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر فحدثه فقال
فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها
فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد
أن يكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به

فما

العلم

القاضي

قلت

فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك ○ حدثنا
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى
أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به
فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك ○ باب من قضى ولاعن في المسجد ○ ولاعن عند
منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة
خارجا من المسجد ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سهل
ابن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما ○ حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة
أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله في المسجد وأنا شاهد ○ باب من حلف في المسجد حتى
إذا أتى على منبري هذا أمر أن يخرج من المسجد فيقام ○ وقال عمر أخرجوا من المسجد ويذكر عن
علي نحوه ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على
نفسه أربع قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى لما أوجعته الحجارة هرب فأدركناه
بالحرة فرجمناه ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ○ باب
موعظة الإمام للخصوم ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن

ملح مقالة

زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار ○ باب
الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم ○ وقال شريح للقاضي
وساله الناس الشهادة فقال ايت الامير حتى اشهدك وقال عمر لعبد الرحمن
ابن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل
من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله عز وجل
لكتبت اية الرجم بيدي واقرأنيها عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقر ارجمنا فاقر
برجمه ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر من
عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن
يحيى بن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لاتمس بينة على قتيلي فلم
ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه بلاعه هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه عني
فقال ابو بكر كلا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا
فكان اول مال تاثلته قال ابو عبد الله عن صالح عن الليث فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي وقال ابو عبد الله احتجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد عنده في ولايته
او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر يجوز في مجلس القضاء قوله لا ينفي عليه في قول بعضهم
حتى يجلب شاهدين فيشهدهما اقراره وقال بعضهم العراق ما سمع او راه في مجلس
القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال احرون منهم يقضي به

لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة ما يعرفه الحق بعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم
يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء
بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه
عند المسلمين واتباعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
فانما هذه صفية ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية
فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب ابن ابي حمزة
وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب امر الوالي اذا وجه امينا الى موضع ان يتابع ويتعاونا ○ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر
حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد الى
بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب اجابة الحاكم
الدعوة وقد اجاب عثمان بن عفان عبد العزيز بن شعبة ○ حدثنا مسدد قال
يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي ○ باب هدايا
العمال ○ حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفين عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرني
ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال
له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله

عليه وسلم على المنبر وا سفين ايضا فصعدا المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر أيهدى
له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جئت به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت
قالا قال سفين فصه عليا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد فاسمع
اذني وابصرته عيني وسلوا زيدا ثلاثا فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني

باب استعمال المولى واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال نا
عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم
مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء
فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل ابن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة
قال ابن شهاب عن عمرة بنت الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن
ابو الزبير انه سمع ابن الحكم والسود بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين اذن لهم المسلمون في سبي هوازن لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من سؤال الناس
من غير ضرورة اذا خرج قال غير ذلك
حدثنا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتراءى الهلال فقال
انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ليسودن فيك زمعة احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

باب الحلم في البئر ونحوها
حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر ومنصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحليف لعلي بن صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله

القضاء

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله
بن اشوع فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا قال فيحلف فقلت اذا يحلف فقرأت ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
الآية باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن سيرين ذمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن ابيها ام سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج اليهم فقال انما
انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فأقضي له بذلك وأحسب
انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها
باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه
وسلم من مخيم بن النحام مدبرا ان حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل
قال حدثني كهمس عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم
ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده باب الله الخصم وهو الدائم من الخصومة
لدا عوجا حدثنا مسدد قال اسماعيل بن سعيد عن الشعبي قال سمعت ابن
ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال

الى

الى الله عز وجل الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف
اهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع لكل رجل منا اسيره فأمر خالد منا ان يقتل كل اسيره فقلت والله لا أقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب الامام يأتي قوما
فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال ابو حازم الذي
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صل
الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فذن بلال
واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان
ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى ينصرف فلما رأى كثرة التصفيح لا يسكت عليه
التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ان امكث فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على قول النبي صلى الله
عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ أومأت اليك ان لا تكون
صليت قال ابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم
اذا رابكم امر فليسبح الرجال ولتصفح النساء باب ما يستحب للكاتب
ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال اخبرنا ابن سعيد

عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق وعن زيد بن ثابت فذهب إلى أبي بكر المقتل
أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل ببقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب
قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل
شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر
وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها
مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه
الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف
يعني الحرف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو
ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر
محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى اليهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا
ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة
وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال محيصة كبر

كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما
أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في
ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفيحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار فقال سهل ركضتني
منها ناقة

باب هل يجوز الحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا
آدم قال أنا ابن أبي ذئب قال أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا أتى رجل فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي
إن على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا
فاسأل فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

حدثنا
خارجة بن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم
إذا كتبوا إليه وقال عمر وعثمان على عبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن
ابن جاطب فعلت تخبرك لصاحبها الذي صنعها وقال أبو حمزة كنت أترجم بين ابن
عباس وبين الناس وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم
قال ليترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث وقال الترجمان

قال له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ◦ باب
محاسبة الإمام عماله ◦ حدثنا محمد قال ثنا عبدة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من الأسد يقال له ابن
اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه
هدية أهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك
حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله
فيأتي أحدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه
حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء الله رجلا ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو
شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ◦ باب
بطانة الإمام وأهل مشورته فيما ليس فيه نص خلاف ◦ حدثنا أصبغ قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله عز وجل وقال
سليمان عن يحيى قال أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله ◦ وقال الأوزاعي
وسعيد بن سلام عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبد الله
ابن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ◦ باب كيف يبايع الإمام الناس ◦ حدثنا إسماعيل قال حدثني

التنبيه

التوهم

مالك

مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة
ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط
والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم ◦ حدثنا عمرو بن علي قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا حميد عن أنس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوه نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة يقول لنا فيما استطعت ◦ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا
عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إلي
أقرنا بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله ورسوله فيما استطعت
وإن بني قد أقروا بمثل ذلك ◦ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال أنا
سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ◦ حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه
عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك أمير المؤمنين أبي على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
وإن بني قد أقروا بذلك ◦ حدثنا عبد الله بن منسلة قال حدثني يزيد بن
أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت ◦ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ابن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن ناسا من الذين كانوا مع عمر

مالك

اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لستُ بالذي أنا فيكم ممن هذا الأمر وليتم
إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال
الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه فمال
الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي أصبحنا منها
فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نم انطلق فادع الزبير وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي
عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط
عند المنبر فأرسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل الى أمراء الأجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي
إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان ولا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون ○ **باب** من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع فقلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ○ **باب** بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد
الله قال لنا عبد الله بن يزيد قال لنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل

بكثير

في الأول خ ر في الثاني

طيبها

زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به أمه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان
يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله ○ **باب** من باع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى الأعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ○ **باب** من باع رجلا

لا يبايع بعده الا للدنيا ○ حدثنا عبد الله عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان أعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها ○ **باب** بيعة النساء رواه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو ادريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك

فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارته له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
على ذلك ○ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عمرة
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا
يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا
امراة يملكها ○ حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا
فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ ○ باب من لم تبعه بيعة وقوله ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله الاية ○ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد المنكدر
قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام
فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها ○ باب الاستخلاف ○ وحدثنا يحيى بن يحيى قال
انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو
لك فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك ظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه
لقد هممت او اردت ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او
يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون ○
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن مسلم بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر

قال

فقراه

بيعته

طيبها

قال

قال فقيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر
وان اترككم فقد تركني من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه
فقال راغب راهب وددت ان نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا احملها حيا وميتا
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابن ثعلبة
انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه
وسلم متشهدا وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله عز وجل قد جعل
بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني اثنين واية اول المسلمين فقوموا الى بيعتكم فقاموا الى بيعته وكانت طائفة منهم قد بايعوه
قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس
ابن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر
فبايعه الناس عامة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر قال ليوفدن اناس منكم يتمنون اذناب الابل
حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به ○ باب
حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الله قال سمعت جابر
ابن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش ○ باب اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ○

قال

حيا وميتا

قال اراه ابن ثعلبة او ابن عبد الله

قال

قار

وقوله النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا ح ثنا اسحق قال ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي
احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده في دين عليّ احد
من تقبله ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري
ما استدبرت ح ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا ح ثنا
الحسن بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها
عمرة وتحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انتظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو برمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي صلى
الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما
نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحج ونمرة وانطلق بحج قال ثم
امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان يخرج معها الى التنعيم فاعمرت بعمرة في ذي الحجة
بعد ايام الحج ○ باب قوله لبيك كذا وكذا ح ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال سمعت عائشة ارى النبي

حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليم قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلفي الشاة من اللحم مثل منساة ومنساة ومنساة الميم مخفوضة ○ باب حد لدبام ان يمنع الجرين واهلا لمعصبة من الملام منعه والزبارة ونحوه ح ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عنها انما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها

بسم الله الرحمن الرحيم ○ كتاب التمني ○ باب
ما جاء في التمني وممن تمنى الشهادة ○ ح ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل
الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ○ ح ثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا
ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله ○ باب تمني الخير

مر رقم

وقوله

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ
سمعنا صوت السلاح فقال من هذا فقال سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال الا
الا ليت شعري هل يبيتن الليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تعلم القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما
اوتي هذا لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما

حدثنا الحسن بن الربيع قال
نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بن مالك قال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت

حدثنا مجاهد قال انا عبدة عن ابي خالد
عن قيس قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به

حدثنا عثمان
ابن مجاهد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله
يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قوله الرجل لولا الله
ما اهتدينا

حدثنا محمد بن قال اخبرنا ابي عن سفيان قال نا ابو اسحق عن البراء
ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد
واريته واري التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا اذا
اردوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية

التمني للعاذ

تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي
اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو

وقوله عز وجل
لو ان لكم قوة او اوي الى ركن شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابن عباس المثل الاسمين فقال عليه
ابن شداد اهي النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير
بينة قال لا تلك امرأة اعلنت

حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو حدثنا
عطاء قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم بالبعث فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او
على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة

قال ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فخرج عمر فقال
يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس انما عمرو قال اراه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه فقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن
جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت الاعرج قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ح
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك
تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا ان ينتهوا واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد
قال ابو الاحوص قال اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمر البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف
أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الارض حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم الانصار حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار او شعبهم الانصار ولو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو اسامة عن انس عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم باب مع سلام
ما جاء في اجابة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية وسمى الرجل طائفة
لقوله عز وجل وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلما اقتتلوا قال خالد وسعى
الآية وقوله عز وجل إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أمراءه واحدا بعد واحد فإن سنتها أحدهم ردا إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا
سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى اهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان
بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر
أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن عثمان عن عمه عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن ابي بكر عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله أم
نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد
مثل سجوده ثم رفع ح حدثنا اسحق قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بينما الناس يصلون في صلاة الفجر إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة ح حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق
عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه الى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل
العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ح حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري
وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمرهم آت فقال إن الخمر
قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت الى مهراس لنا
فضربتها بأسفله حتى انكسر ح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق
عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن اليكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة بن الجراح
ح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال كان رجل من الأنصار

الصبح

اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى
الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت أتاني بما يكون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن يزيد
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال
الآخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن
يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية
انما الطاعة في المعروف ح حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد
أخبراه أن رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الأعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على
هذا والعسيف الأجير فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وانما على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فرد وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ح حدثنا علي بن عبد الله المديني قال
سمعت سفيان قال ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم

الاحزاب

فرد وقال

الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلثا ثم قال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر فقال له
ايوب يا بكر حدثهم عن جابر فقال القوم ليجمعهم ان تحدثهم عن جابر فقال لي ذلك المجلس سمعت
جابرا فما تجاوز تترا حاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال
كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا
اذن له واحد جاز ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره
بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال حين
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له ونمارقة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اسود على باب الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي ○

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الآحاد او الرسل
واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
انا ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد قال يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة سمعت الاكوع ان

رسول

سلمن

بكتابه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس
اليوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم ○ **باب**
وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك
ابن الحويرث ○ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة ح وحدثني اسحق قال اخبرنا
قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي اقم
عندي اقسم لك قال فاقمت عنده شهرين فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد او من القوم قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان نأتيك الا في شهر حرام وبيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فامرهم
بالاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما
الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن واخبروهن من وراءكم ○ **باب** خبر المرأة الواحدة ○
حدثنا محمد بن الوليد قال اخبرنا شعبة عن توبة العنبري قال
قال الشعبي اراه ابن حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر
قريبا من ستة اشهر او سنة ونصف فلم اسمعه روى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فاتتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه
حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي ○

قبل هذا الباب كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ○
بسم الله الرحمن الرحيم ○
حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال اخبرنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم

عمر طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا
نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت
يوم عرفة في يوم جمعة سبع سفين مسعرا ومسعر قتيبا وقتيبة طارقا حدثنا يحيى
ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك انه سمع عمر
الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد قبل أي بعد فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي
صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح
قال ثنا معتمر قال سمعت عمرو قال أنبأ أبو المنهال حدثه انه سمع أبا برزة قال ان
الله عز وجل يغنيكم أو يعشكم بالاسلام فنحمد صلى الله عليه وسلم أحدا
اسمه قال أحدثني ما لا عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك
ابن مروان يبايعه وأقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاعوا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو تنتثرونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الأنبياء نبي الا أعطي من الآيات ما مثله أو مثل أو آمن عليه البشر وانما

كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله الي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال
ابن عيينة لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة ولتتبعن سنن من كان
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود
والنصارى قال فمن حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم
يحال بيني وبينهم فأقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك فأقول سحقا
سحقا لمن غير بعدي حدثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليردن علي
ناس من أصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقال انك
لا تدري ما أحدثوا بعدك

بينما حاطب بن بلتعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقضان قالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة قالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقضان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال بأعيني رأيت الجيش وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه

أبو بكر

والكلام الأدبة

وحسابه

وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبابا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري بأي ذلك قالت أسماء يقول جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه وآمنا فيقال نم صالحا علمنا

نسخة

أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب قال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
كما أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ثنا حدثنا سعيد قال حدثنا هشام عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم
إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ثنا باب مايكره من كثرة السؤال
وتكلف ما لا يعنيه وقول الله عز وجل لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ثنا
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني سعيد قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته ثنا حدثنا
إسحق قال أخبرنا وهب قال حدثنا موسى بن عقبة سمع أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا
أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت أن تكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم
فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة ثنا حدثنا موسى بن مسعود
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة
غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة
ثم قام آخر فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله ثنا حدثنا موسى قال
أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى

المغيرة

قلت

أخبرني

واحدثنا عفان

المغيرة اكتب إلي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الله أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات ثنا حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا
عن التكلف ثنا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سعيد بن الزهري ح وحدثني محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل
عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبركم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس
فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني قال
أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني
قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم أولا والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا في
عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر ثنا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال أنا روح بن عبادة قال أنا شعبة قال أخبرني موسى بن
أنس قال سمعت أنس بن مالك قال سأله رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان
فنزلت فيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية ثنا

محمد بن المثنى

الحسن الصباح قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال
سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ثنا محمد بن عبيد قال نا
عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه
فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا محمد يعني ابن سنان قال نا سويد قال نا أبو معاوية عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

ثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر عليه وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما

عندنا

عندنا من كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل
وإذا فيها المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ثنا حفص بن عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال سلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم
بالله وأشدهم له خشية ثنا محمد بن مقاتل قال نا وكيع قال نا نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار
الآخر برجل آخر فقال أبو بكر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك
فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم ثنا وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل قال مروا أبا بكر فليصل
للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس

من ابنائهم وعمهم فليصل الناس فعلت حفصة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا ان حدثنا آدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب
قال ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي
فقال ارأيت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله فتقتلونه سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم وعابه فرجع عاصم فاخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابه فرجع عاصم فاخبره فقال عويمر والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله عز وجل القرآن خلف عاصم فقال له قد
انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطارقها ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في
الملاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل
وحرة فلا ارى الا قد كذب وان جاءت به اسحم ادعج العينين فلا احسبه الا قد صدق
عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ابي عتبة ان ابن عباس
ابن مطعم ذكر له ان ذلك قد حلت على ما لا يسأله فقال انطلق حتى ادخل
على عمر فاذنه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس
فاذن لهما قال نعم يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتيدكما
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم

نعم قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم
عن هذا الامر ان الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها

فقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتا عنها دفعاها إلي فأنا أكفيكماها ثنا حد
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال قلت لانس أحرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال ثنا عاصم فأخبرني موسى بن انس انه
قال أو آوى محدثا ثنا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلفه القياس ولا تنقف اقفر
ما ليس لك به علم ثنا حد سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن
ابن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عمرو قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينتزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن
يقبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون وحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله
ابن عمرو حج بهم فقال يا ابن أختي انطلق الي عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدث
عنه فجئته فأتيته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ثنا حد عبدان قال ثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سألت اباوائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل
ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى أمر يفظعنا الا أسهلن بنا الى أمر نعرفه غير هذا
الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون ثنا باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري
أو لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقول الله عز وجل

ان الساعة قال ابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت
حد علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمع جابر
ابن عبد الله يقول اسرحت فجاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما
ماشيان فاتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت أي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث
باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله
عز وجل ليس برأي ولا تمثيل حد مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن في يوم كذا وكذا فاجتمعن
فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم
بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
أو اثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون
وهم أهل العلم حد عبيد الله عن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حد اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي
الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا ٧٠٨٠ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون او أيسر ٧٠٨١ باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل ٧٠٨٢ حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ٧٠٨٣ حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الله الذي له فإن الله أحق بالوفاء ٧٠٨٤ باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله عز وجل لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة أهل العلم وسؤالهم ٧٠٨٥ حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٧٠٨٦ حدثنا مهران

ابو

لينهم السائل

نزعها

مثله

ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او أمة فقال لتأتين حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او أمة فقال ائتني بمن يشهد معك فشهد له محمد بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة ٧٠٨٧ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم ٧٠٨٨ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا أولئك ٧٠٨٩ حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ٧٠٩٠ باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ٧٠٩١ حدثنا الحميدي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل منها وذلك لأنه سن القتل اول ٧٠٩٢ باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم فالمهاجرون والأنصار وقصى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ٧٠٩٣ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن فهر بن المنكدر عن

شبرا شبرا وذراعا بذراع

جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب
الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسوله الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أقلني بيعتي فأبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبا فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بينا أنا بمنى لو شهدت أمير
المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر
لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم فقلت لا تفعل
فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها
فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة
فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك
وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن
عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا عليه فيجيء الجائي فيضع
رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون وما بي إلا الجوع حدثنا
ابن كثير قال أنبأنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس أشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته من

الصغير

وتنصع طيبها

من

الصغير فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب فلم يذكر أذانا ولا إقامة
ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبد الله بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قال لعبد الله بن الزبير أذكرني مع صواحبي
ولا تذكرني مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكفن فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه
أن عمر أرسل إلى عائشة أتأذنين لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله فلبث عمر
الرحل إذا أرسل إليها من العشاء فقالت لا والله لا أوثرهم باحد أبدا حدثنا
أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال
ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فيأتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس ونجد العوالي أربعة أميال أو
ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
وقد زيد فيه حدثنا القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكاكيكهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود
جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمر وعن المطلب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ما تابعه سهل عن النبي

مد وثلث

توضع

صلى الله عليه وسلم في أحد ○ حدثنا ابن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد وبين المنبر ممر الشاة ○ حدثنا
عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن بن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال كان سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي أضمرت منها
وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد
بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق ○ حدثنا اسحق قال نا يحيى بن يونس وابن
ادريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر يحدث على منبر النبي
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الأعلى قال نا هشام بن حسان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت قدمان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا المركن فنشرع فيه جميعا ○ حدثنا مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا
عاصم الأحول عن ابن حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في دارك التي
بالمدينة وقفت ستة أيام أدعو على أحياء من بني سليم ○ حدثنا أبو كريب قال نا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة قدمنا المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى في
مسجدنا صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا والمصلى يومئذ
وصليت في مسجده ○ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثني علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم

قال

ضمرتها
تضمير

قال انا في الليلة آتي من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرو حدثنا
وقال هرون بن اسمعيل نا علي بن عمر في حجة ○ حدثنا محمد بن بشير قال نا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرن لأهل نجد
والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي
صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر
العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ○ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل
قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه أري جدها هو في مؤخر المسجد يعني الذي في الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب

قول الله عز وجل لنبيه ليس لك من الأمر شيء ○ حدثنا أحمد بن صالح محمد قال نا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن
فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم
ظالمون ○ باب وكان الانسان أكثر شيء جدلا وقوله عز وجل ولا تجادلوا
أصل الكتاب الجبائي هو الحسن ○ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمد بن سلام قال نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال نا
قال اخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي اخبره ان علي بن أبي طالب قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال
علي فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان أكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اناكه
ليلة أي هو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك ○ حدثنا

قرنا
الدسه

حاسم
قال الزهري
الأثقب الذي
وقبها الماء زاد معمر
الأفضل ثقبها انا ك

قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القاسم فقال اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله ○ باب وكذلك جعلناكم
امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم ○ حدثنا
اسحق بن منصور قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش قال انبا صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت
عذر فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقال من شهودكم فيقولون محمد وامته فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء
بكم فتشهدون ثم تقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
قال عدلا الى قوله شهيدا ○ وعن جعفر بن عون انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ باب اذا اجتهد العالم او الحاكم
فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد ○ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد الحميد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري
وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان ○ باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا ○
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال ثنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بشير بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن
العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا
الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة وقال عبد العزيز
ابن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ○ باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم
وامور الاسلام ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع
فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما
صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى
مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال
قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق ○ حدثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري انه سمع من الاعرج يقول
اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملي بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم
القيام على اموالهم وشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
من يبسط ردآءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيا سمعه مني فبسطت

كانت ظاهرية وما كان غيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم

بردة كانت على فوالذي يعيبه الحق ما اشتهيت شيا سمعته منه ○ باب
من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول ○ حدثنا
حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صل
الله عليه وسلم ○ باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة
وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر
عذكم على قوله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صل الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مايده النبي صل الله عليه وسلم فاستدل
ابن عباس بانه ليس بحرام ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صل الله عليه
وسلم عن الحمر فقال لم ينزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○ حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي صل الله عليه وسلم ح وحدثنا
محمد بن عبد قال نا الفضيل بن سليمان النميري قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة

حاشية: ما هذا الا كما له في البخاري الاخير

ابن جعفر

قال

قال حدثتني امي عن عايشة ان امراة سالت رسول الله صل الله عليه وسلم عن الحيض
كيف تغتسل منه قال تاخذي فرصة ممسكة فتوضيين بها قالت كيف اتوضا
بها سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضيي قالت كيف اتوضا بها قال النبي صل
الله عليه وسلم توضيين بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد رسول الله صل الله عليه وسلم
فجذبتها الي فعلمتها ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صل الله
عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صل الله عليه وسلم فاكل من سمنه واقطه
فنظر الى النبي صل الله عليه وسلم كالمتعذر له ولو كان حراما ما اكل من مايد فدوه امر
باكلهن ○ حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صل الله عليه وسلم من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر فقال
ابن وهب يعني لبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي ○ قال ابن عفير عن ابن وهب يعذر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصعة العلد قال لا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثنا عبد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني ابي وعمي قالا نا ابي عن ابيه قال
اخبرني محمد بن جبير ان اباه حبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صل الله عليه
وسلم فكلمته في شي فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر رواه الحميدي عن ابرهيم بن سعد انها تعني الموت ○
باب قول النبي صل الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شي
وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية

تاخذين فرصة

فجذبتها

زاد نا احمد

أهل م

حدثه رهطا من قريش بالمدينة وذكر بعض الاخبار فقال ان كان من أصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبتلوه عليه الكذب ح
محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية ح
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث
تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب قول الله عز وجل وأمرهم شورى بينهم وشاورهم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله

لم معاذ

ان الامر بالمشاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله
فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله ح وشاور النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا
أقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا واسامة فيما رمى أهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله عز وجل وكانت
الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من أهل العلم في
الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى
غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال

عمر

عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التفريق بين الصلاة والزكوة وأراد واقتدى بل
الدين واحكامه وقال للنبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب
مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ح
الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فاستودع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله فأما اسامة
فاثنى بالذي يعلم من براءة اهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قال فسأل بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل يبلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة
وقال ابو اسامة عن هشام عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن حرب قال
يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم
من سوء قط ح وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالامر قالت لرسول الله أتأذن لي أن
ألحق بأهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم

على التحريم الا ما تعرف انا حتته وكذلك الامر نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء
قال جابر ولم يعزم ولكن أحلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا حدثني اسحق بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء وقال جابر
وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحا ظاهرا
ليس معه عمرة وقال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا
واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه
انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فاتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللت
كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا
واطعنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن من سلام حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد
قال حدثنا همام قال ثنا ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال ابو عبد الله

نعار

وقال يزيد بن زريع وروح الا عمرو قال ثنا ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب
الله واختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو عاصم قال ثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا اسمعيل بن امية عن يحيى
ابن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس
قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى نحو اليمن قال له انك
تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله
عز وجل فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم توخذ من غنيهم وترد
على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود

ارهلال عن معاذ رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا سعيد
قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه ان امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **باب**
قول الله عز وجل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن يزيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامة
ابن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه
الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل

مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت ليأتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل ودفع الصبي اليه ونفسه
تتقعقع فاهوى بسنين فاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **باب**
قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن سعيد هو ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم
يعافيهم ويرزقهم **باب** قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا
بعلمه اليه يرد علم الساعة وما يحي الظاهر على كل شي علما والباطن على كل شي علما
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما
تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا يدري
نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا
رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله عز وجل والسلام الوس
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شعبي عن علقمة قال اتيت عبد الله
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ○ باب قول الله عز وجل ملك الناس
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وانحق بن يحيى عن الزهري عن سالم ○
باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم سبحان رب العزة عما يصفون
وقال لله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك ○ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اك ذلك وعشرة امثاله وقال ابو
صلى الله عليه وسلم وعزتك لا اغنى عن بركتك ○ حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال حدثنا المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بوجهك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت
والجن والانس يموتون ○ حدثنا ابن ابي الاسود قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم تبقى في النار قال وقال لي خليفة
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت ابي عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع رب العالمين قدمه فيها فتزوى بعضها الى بعض ثم تقول قط
قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله
فضل الجنة ○ باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض

الحق

بالحق ○ حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض وما فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد وعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت غيرك ○
حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفيان بهذا وقال انت الحق ووعدك الحق ○ باب
وكان الله سميعا بصيرا ○ وقال الاعمش عن تميم عن عمرو عن عائشة قال الحمد لله
الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ○ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا
اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
كنز الجنة او قال الا ادلك به ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل نادى قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ○
باب قوله قل هو القادر ○ حدثنا لوهم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى

قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله
ابن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال
او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ○ باب متقلب القلوب في قول الله
عز وجل وتقلب افئدتهم وابصارهم ○ حدثنا سعيد بن سلمة عن ابن المبارك
عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب ○ باب ان لله عز وجل مائة اسم الا واحدة قال
ابن عباس ذو الجلال الذي له العظمة البر اللطيف ○ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
احصيناه حفظناه ○ باب السؤال باسماء الله عز وجل والاستعاذة
بها ○ حدثنا محمد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
فراشه فلينفض فراشه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين ○ تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد

عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا مسلم قال انا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت
واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ○ حدثنا
سعد بن حفص قال انا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال انا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن
حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن عليك فقتل واذا رميت بالمعراض
فخزق فقتل ○ حدثنا يوسف بن موسى قال انا ابو خالد الاحمر قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا
اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوه تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واللهامة بن خفص ○ حدثنا حفص بن عمر قال انا هشام عن قتادة عن انس

بقرة ؟ من

حدثنا ؟

قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يبشر يسمي وبكبر ○ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الحاج عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال ثنا عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله ○

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل وقال خبيب
وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى ○ حدثنا ابو نعيم قال ثنا شعبة عن
الزهري قال اخبرني عمر وهو ابن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان اباهريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبر بهم عبيد الله بن عياض ان امة الحرث اخبرته
انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
ما اباك الجبير اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ○ وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ○ فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه حين هم يوما اصيبوا ○ **باب** قول الله عز وجل
ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ○
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الخلق كتب كتابا بيده هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي
تغلب غضبي ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ○ **باب**
قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او
من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر ○ **باب** قول الله عز وجل ولتصنع
على عيني وقوله عز وجل تجري باعيننا ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا
يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينيه وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر ○

باب قول الله عز وجل انا الخالق البارئ المصور ○ حدثنا اسحق قال
حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى عن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان
يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا فان الله كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سالت
ابا سعيد فقال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم لبست نفس مخلوقة الا الله خالقها ○
حديث الشاهد ○ **باب** قول الله عز وجل لما خلقت بيدي ○ حدثنا

معاذ رضا له قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي
عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع
محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمده بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فأقول يا رب ما بقي
في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ح حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار

وقال ارأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع ح حدثنا مقدم بن
محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الأرضين وتكون السماوات بيمينه ثم
يقول انا الملك ح رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حفص سمعت شيئا لما سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
الأرض ح حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع
والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قرأوا ما قدروا الله حق قدره قال يحيى عن سفيان وزاد فيه فضيل
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعجبا وتصديقا ح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء حبر الى النبي صلى الله عليه
وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السماوات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا
الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق
قدره ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله ○
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف

غير مصبغ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد
والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبد الله
ابن عمير وعن عبد الملك لا شخص أغير من الله ○ باب قال أي شيء أكبر شهادة
قل الله مسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة
من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها ○ باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم وقال أبو العالية استوى إلى السماء
ارتفع فسواهن خلقهن سبع سماوات وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد بمجد كأنه فعيل من ماجد محمود
من حميد ○ حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا
فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول
هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك
قد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وأيم الله لوددت أنها
قد ذهبت ولم أقم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال عبد الرزاق قال أنا معمر

عن

أحاديث

سبحان الله والحمد لله

عن همام قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض
فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع
ويخفض ○ حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فليح عن ثابت عن
أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك
عليك زوجك قال أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه
قالت وكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سماوات ○ وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس فنزلت فلما قضى زينب بنت جحش وزيد بن حارثة ○ حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا موسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش
وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
أعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ○ حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا أمية بن معوية عن الأعمش

كان

الحديث الثالث والعشرون من الثلاثيات وهو آخرها

عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فلما غربت الشمس قال اتدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها قرأها عبد الله
حدثنا موسى عن ابراهيم قال ح وابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق وابن زيد
ان ثابتا حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة
براءة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
حدثنا معلى بن اسد قال وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض
ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عمرو بن يحيى عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله
ابن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري اذلك
مرفوع اذا موسى آخذ بالعرش باب قول الله عز وجل تعرج الملائكة
والروح اليه وقوله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن
عباس بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع
الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني

مالك

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون قال ابو عبد الله وقال خالد بن مخلد حدثني سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه
ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن ابي نعيم او ابي نعم شك سفيان قبيصة عن
ابي سعيد الخدري قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
اربعة وحدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن ابيه
عن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع
كلاب وبين زيد الخيل الطائي كم اجد بني نبهان بغضبة قريش والانصار
قالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
قال فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأله

فتغيظت

رجل من القوم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ○ حدثنا عياش بن الوليد قال
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش ○ باب قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن
عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ثم قرا
يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا ○ حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما
ترون هذا لا تضامون في رويته ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله

الناس

الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله عز وجل
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا عرفنا ياتيهم
الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين
العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه ممن يشهد ان
لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز
وجل من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني

يتبعونه

الموثق

باثاث

الله ٢

تضامون ٢

الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له السنت قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب
يدعوا الله حتى يقول لعل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا
وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل
السنت قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير ما اعطيتك ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعوا الله
حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة
فاذا دخلها قال تمنه فيتمنى ربه ويتمنى حتى ان الله عز وجل ليذكره ويقول
وكذا وكذا حتى انقطعت به الامانى قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله عز وجل قال ذلك لك ومثله معه قال
ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا
الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي
منادي ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع

صلبهم

صلبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان
يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها
السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن
الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل
من بر او فاجر وبقاياهم ما تحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن
احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه
فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل
بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى
من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم
ثوني بالجسر فيجعل جسر جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال دحض
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد
مسلم الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم
حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم

الا؟

يكشف؟

عقيفاء؟

ومكدوس

في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه وتحرم الله صورهم على النار وبعضهم يدخلها
الى النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
قال ابو سعيد فاذا لم تصدقوني فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون ويقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر
بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة مما كان الى الشمس منها كان اخضر
وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه ○ وقال حجاج
ابن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده
واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب
اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول الى لست هناكم ويذكر
ثلث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال

الحياة

منهام

فياتون موسى فيقول الى لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس
ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثنآء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثنآء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثنآء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في
النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم قال هذه الآية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال ثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض ○ حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفين عن ابن خثيم عن سليمن
الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصد

فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة

من المبيت قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب
السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض انت الحق
وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت واخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت
وقال قتيبة بن سعيد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء
وقرأ عمر رضي الله عنه القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال
ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حاجب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله بن منيع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمين فاجرة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الآية
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع
فضل ماء يقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل

يداك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد ان ابا بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان
يكون اوعى له من بعض من يسمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وقيض فارسلت اليه ان ابنها قد احتضر فارسل ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه واقسمت عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة
ابن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد

قال يعقوب قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقاطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط ح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله عز وجل الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال هشام قال قتادة قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ح حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والشجر والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ح

باب

ما جاء في تخليق السماوات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وامره قال الله سبحانه بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

بلا اسم

باب

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي تسبق غضبي ح حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ح حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ح حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب

اقل البيع

وانا طفئة فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه ح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ح حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥ باب قول الله عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ح حدثنا شهاب بن عباد قال اخبرنا ابراهيم ابن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال مالك بن يخامر وسمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال اخبرني نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطيعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

عن

الملائكة مولنا

عن محمد ابن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متوكئ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا ٥ باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار الاية سخرات ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة ٥ باب في المشيئة والارادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقول الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم ولا تقول لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله اذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله عز وجل لا مستكره له ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب

اخبره

اوسولني

المشيئة والارادة هي من واحد هذا عطف الشيء على نفسه ٥

في ه

سريدا عن البراء اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا لطم الانصار
قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيدك اذا اشاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيء ثم سمعته وهو
مدبر يضرب بعجزة ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان
قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها
فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس انما مثلكم واهل التوراة التوراة فعملوا حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به
حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل منا عملا
واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من اشاء
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن
ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال بايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا الاولاد
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن

اسد

لعله كان يتبع الاحاديث المسندة ويترك الموقوفات وقيل انه اول من الف مسندا بما وراء النهر

اسد قال نا وهيب عن ابوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمن بن داود قال
لاستون امراة قال لا تحوفن الليلة على نسائي فليحملن كل امراة منهن وليلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسايه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق
غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب عن عبد المجيد
الثقفي قال نا خالد الحذا عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال لا بل هي
كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
حدثنا ابن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين
ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
حين شاء فقضوا حوايجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رجلا من المسلمين ورجلا من اليهود
تعاقب المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا اسحق من ابي عيسى قال
يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله

هذا الحديث عزاه ابو موسى الى ابن ابي حاتم قال الشيخ عمر ابن ابي الصحيح انه تابعي وهذا الاعرابي صحابي ومات في دار الهجرة

ابو سلمة احد الفقهاء السبعة بالمدينة وابو عبد الرحمن ابن عوف احد العشرة المشهود لهم بالجنة

قال استثنى

يوم القيمة

صلى الله عليه وسلم المدينة فاتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ثم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل نبي دعوة قد رجا ان يستجاب له فيها وانا اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال انا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق
عنه القبر فاتي موسى آخذا بقائمة من قوائم العرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور
او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي
عن كثير بن زيد عن المطلب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء
تكرمة الله هذه الامة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم

الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير ○ حدثنا علي قال سمعت سفيان قال سمعت عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة هذا
وقال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة قال نعم قلت لسفيان قال عمرو
سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة ان انسانا روى عن عمرو قال ادري سمعته هكذا ام لا
ان انسانا روى عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة يبرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا اقرأنيه
عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك
وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار ○
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة ○ باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله
الملائكة وقال معمر انك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنهم
ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات ○ حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله
عز وجل قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد

للنبي

ان

احب

احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض ○
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد قال حدثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت اباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال
وان سرق وان زنا ○ باب قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة ○
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان
اصبحت اصبت اجرا ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم
زاد الحميدي قال سفيان قال ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله

صلى الله عليه وسلم متوارون بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا
القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا
تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن ○ باب قول الله عز وجل يريدون
ان يبدلوا كلام الله ○ انه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب ○
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ○ حدثنا
ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن
بركتك ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي
يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه ومن ذا الذي يستغفرني فاغفر له ○ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة

وبهذا

وبهذا الاسناد قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك ○ حدثنا زهير بن حرب
قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال صدق خدنك
يا آتيه طعاما او آتيه شرابا فاقرأ هاجر منها السلام وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ○ حدثنا معاذ بن اسد قال ثنا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ○ حدثنا
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم الاحول ان
طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من
الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي
لا اله الا انت ○ حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله
ما كنت اظن ان الله تعالى كلامي ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة العشر الآيات ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن

وكل الحمد لله رب العالمين وكل الحمد لله رب السموات ورب الارض

عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له
حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا الى سبعمائة ضعف حدثنا اسمعيل عن عبد الله
قال وجدت بخط سليمان بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله تعالى الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال
ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد قال سمعت يحيى عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر الناس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن
بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي
احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه وأذروا نصفه في البر ونصفه في البحر والله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله عز وجل البحر
فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له

حدثنا احمد

يعمل

حدثنا

او هم

حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفره
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم اصاب ذنبا او اذنب فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره
فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم
قال كلمة تعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت
لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او قال يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه
فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا
كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل فقال الله تعالى كن فاذا هو رجل قائم
فقال ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقا منك قال فما تلافاه ان رحمه ثم قال مرة اخرى فيما
تلافاه غيرها فحدثتها ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد وأذروني
في البحر كما جدث حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول
خليفة حدثنا معتمر لم يبتئر نفسه قتادة لم يذخر

باب

قال الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله
قال ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه

DIN A3

خردلة من خير فيخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس
ابن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا
هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك
من اهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض
فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل
الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم لموسى فانه كلم الله فيأتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من

ايمان فاخرجه من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس
قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو مستوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما
حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيئناك
من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا حدثنا في الشفاعة فقال
هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا
على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام
كره ان تتكلوا قلنا يا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته
الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثتكم ثم قال اعود الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال شعيرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود الخامسة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا مهدي
حدثنا واصل عن عبيد عن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل
الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك
يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا
علي بن خجر قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال
الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة

ابا حمزة

ابا حمزة

فاحمده

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال يا ابا القاسم اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على
اصبع والارضين على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الله
انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون

حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا
سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم الحديث قال وقال ادم نا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان

عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج
ادم وموسى فقال موسى لادم انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فحج ادم موسى

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم
ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصابه

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مسلم عن شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن

مالك

مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه
جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم
جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا
ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم عرج به الى
السما الدنيا فضرب ما با من ابوابها فناداه اهل السما من هذا فقال جبريل
قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا
فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما بما يريد الله به في الارض حتى
يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
عليه وردّ عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السما
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب
يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك
ثم عرج به الى السما الثانية فقالت الملايكة له مثل ما قالت له الاولى
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم
قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج

الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت
منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله تعالى فقال موسى رب لم
اظن ان يرفع علي احد من عالم فوق ذلك بما لا يحمله الا الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما
يوحي اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال ان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره فاشار اليه جبريل ان نعم
ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى مقامه وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي
لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا
محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من ذلك فضعفوا وتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل
ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول
لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام
الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا
بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى
من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه فانا اذهب باسم الله قال
فاستيقظ وهو في المسجد الحرام ○ باب كلام الرب عز وجل مع اهل
الجنة ○ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عبد الله بن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثني هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث يوما
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه عز وجل
في الزرع فقال اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل
دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجده هذا
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب ذكر الله عز وجل بالامر وذكر
العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى اذكروني اذكركم
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين ○ غمة هم وضيق قال مجاهد
اقضوا الي ما في انفسكم يقال اقرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله افسار اليه فيسمع ما يقول وما انزل عليه

منهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن
صوابا حقا في الدنيا وعملا به ○ باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا
لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا
يدعون مع الله الها آخر ولقد أوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
وقال علمه وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يسألهم من خلقهم ومن خلق
السماوات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق
افعال العباد واكتسابهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال
مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين
المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك ○ باب قوله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ○ حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم أترون ان الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية ○
باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث

لقوله م

محدث وقوله احدث الله يحدث بعد ذلك امرا وأن حدثه لا يشبه حدث
المخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلاة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله
اقرب الكتب عهدا بالله تقرأونه محضا لم يشب ○ حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله عز وجل ان اهل الكتاب قد
بدلوا ما كتب الله وغيروا وافكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم
يسألكم عن الذي انزل عليكم ○ باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك
به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا مع عبدي اذا ذكرني
وتحركت بي شفتاه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عوانة عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت

ابو

لسروف

ثم انا نزلناه في ليلة القدر الى قوله ان كنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
قال ان الله يوكل ملائكته بما يشاء من امر ليقضي ما اراد وأما ما يكون للناس
يوم القيامة فان الله تعالى يعلمه ويكتبه ويقدره ويخلقه ويعلم ما يكون من زيادة
ونقصان في خلقه وعمله ورزقه وموته وحياته وما يكون من طاعته ومعصيته
ويشاء من امره ما يشاء ويخبر ملائكته فيثبت ما يشاء ويمحو ما يشاء ويخبر
ويعلم ما يكون من عباده في ليلة القدر ويعلم ما يكون من عباده في ليلة القدر
ويعلم ما يكون من عباده في ليلة القدر ويعلم ما يكون من عباده في ليلة القدر
ويعلم ما يكون من عباده في ليلة القدر ويعلم ما يكون من عباده في ليلة القدر
ويعلم ما يكون من عباده في ليلة القدر ويعلم ما يكون من عباده في ليلة القدر

ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه ○ باب قول الله عز وجل واسروا قولكم او اجهروا به انه علیم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ○ يتخافتون يتسارون ○ حدثنا عمر وبن زرارة عن هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قال نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء ○ حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به ○ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الله ؟

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يعمل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ○ حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سالم عن

هذا الفعلت كما يفعل وحذاه الله يفعله هو ينفعه في حقه ويقول لو اوتيت مثل ما اوتي ج

ابيه

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ○

باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قاله الزهري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حتى تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ مسلم قال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستحفنك احد وقال تعهد ذلك الى ما بهذا القرآن هدي للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلك حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك فيه ملكا ايات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالي حراما الى قوم وقال اتومنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ○ حدثنا المقدام بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا تعالى انه من قتل منا صار الى الجنة ○ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما امر بتبليغه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وقال محمد بن ابو عامر العقدي قال نا شعبة عن اسمعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله

الكتاب بمولاه افتلمسنا عملا واكثر اجرا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيء
قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عملا ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة
عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله باب اذا الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو
ابن تغلب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم
عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي
اعطي اقواما مافي قلوبهم الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا
والخير منهم عمرو بن تغلب فما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه
عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت
منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي
عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال وبهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب
العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
او بوعا وقال المعتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد

عليه وسلم كتم شيأ من الوحي فلا تصدقه إن الله عز وجل يقول يا أيها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز
وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية باب قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به
وقال ابو ذر زينوا القرآن بأصواتكم وقال يتلونه يتبعونه حق تلاوته يعملون به حق عمله يقال يقرأ احسن القراءة
حسن القراءة للقرآن لا يمسه الا المطهرون ونعته الا من امن بالقرآن وحمله
يحفظه الا الموفق لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلاة
عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته
في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي لم اتطهر طهورا الا صليت وسئل اي العمل
افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبد الله قال
حدثنا مالك قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوا العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل

قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل قال الصيام
عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة وقال حليفة ثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة
عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته يوم الفتح او من سورة الفتح فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي
قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي
صلى الله عليه وسلم صلت لصوته كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث مرات

يقرأ سورة الفتح

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله عز وجل بالعربية وغيرها

لقول الله عز وجل قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل وما اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
ابن عمر قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الآية حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل وامراة من اليهود قد زنيا
فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة

فاتلوها

فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى
الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد
ان بينها الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما قريبا مما يجيء عليها الحجارة

الباب الطابع وقبل الصادق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة

وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن
يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حدثنا
محمود بن غيلان قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل
الافك ما قالوا وكان حديثها في الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا اعلم
حينئذ اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى فانزل الله عز وجل
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها حدثنا ابو نعيم قال ثنا
مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت ابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه

نزل

نزل

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوارريا بالليل وكان يرفع صوته فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء

فانزل

فإنه لا يسمع مد آصوات المؤذنين جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا قبيصة قال سفيان عن منصور
عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري
وأنا حائض ○ باب قول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر من القرآن ح وحدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرءوا ما تيسر منه ○ باب قول الله عز وجل ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له
مهيأ له ○ وقال مجاهد يسرناه هونا فاقرأ ما تيسر عليك ح حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن
الحصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ح حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان جنازة فأخذ عودا فجعل

ينكت

ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا
ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر أما من أعطى واتقى الآية ○ باب
قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ○ والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يكتبون في أم الكتاب جملة الكتاب أصله ما ينطق
ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتبون الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على
غير تأويله ○ دراستهم تلاوتهم ○ واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي إلي هذا القرآن
لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة
معمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده على نفسه فهو موضوع عنده إن رحمتي تغلب غضبي
فوق العرش ح حدثنا محمد بن أبي غالب قال حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق
إن رحمتي سبقت غضبي فهو عندي فوق العرش ○ باب قول الله
عز وجل والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال المصور من
أجسوا ما خلقتم إن ربكم الله خلق السماوات والأرض إلى تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله عز وجل أن الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا له الخلق
والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة
سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وقدمنا إلى ما عملوا من عمل وقال النبي صلى
الله عليه وسلم مرنا بعمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة

الذي

وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعله ذلك عملا ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأن مولى فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلف أن لا يأكله فقال هلم فلأحدثك عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا إنه فقال لستم أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس ما أنتبذ في قنتم وقد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتؤدوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والحنتم والمزفتة ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يجذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد

زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة أو شعيرة ○ باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ○ حدثنا هدبة بن خالد العبيسي قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ○ حدثنا حجاج حدثنا علي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت أنا النبي صلى الله عليه وسلم أنهاها أفنائي أنهم شيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن سعيد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج أناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه فقيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد ○ باب

قوله الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط اسم العدل يأتي مذكرا ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر ﴿ حدثنا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عثمان بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ﴿

آخر الجزء الرابع وهو آخر الحادي الصحيح

لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله

على سيدنا محمد

وآله

وصحبه

وسلم

الحمد لله

سلخ الليلة التي يلي الدرس أول يوم

من الشهر الحلي أعزه الله تعالى

قراءة ومعارضة في غرة كانون

آخره في بالدرس سنة ١٨٩٨ ميلادية

وكان ذلك على يد كثير الذنوب عبد الله

عفا الله عنهما بمنه وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا ﴿

بلغ سماعا

بجامع الطاهر

الحمد لله الذي أنزل الوليد الطاهر سيدي عمر

بنجم سعيد الفتح وأرضعه بلبان الدر وأرضعه بلبان

سائغ الذكر فكان الدر والرضعة يسوسه في مجالس

علم الحديث النبوي ويحوسه في مجالس

علم الحديث النبوي وذلك في شهر رمضان سنة ١٩٠٥ وأجزت

له بما يجوز لي وعني روايته جعله الله من أهل الدراية والرعاية

وعيرات وأرضاه وكتب عبد الرحمن بن عبد القادر

حامدا لله ومصليا ومسلما محمولا

علقه لنفسه ولمن شاء الله من بعده العبد الفقير إلى رحمة ربه اللطيف

عبد اللطيف بن محمد الحسني المهاجر المكي حامدا الله تعالى ومصليا ومسلما

على الله عليه وسلم وذلك يوم الجمعة المبارك حادي عشر شهر صفر سنة

اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف من هجرة صاحبها أفضل الصلاة والسلام

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـاقـة هـويـة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٥٨		

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح ، أو، صحيح البخاري ج٤
المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبد الله ، البخاري ٢٥٦هـ
الناسخ : عبد اللطيف بن محمد الحلبي الغمري　　تاريخ النسخ : ٧٩١
الموضوع :　　نوع الخط : نسخي
الأوراق : ٢٤٠　　الأسطر: ٢١　　القياس: ٢٦,٥×١٣,٥سم
ملاحظات : ،النسخة مصححة جيدة ،عليها مطالعة سنة ٨٤١هـ،ورد قيل الكتاب ثبت بفهرسته،كتبت الأبواب ورؤوس الفقر بالحمرة ،كتب العنوان ضمن إطار مذهب وملون ، تأثرت أوراقه بالرطوبة والحموضة ،الزخارف على الغلاف
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م　　اسم المصور: فاطمة

DIN A3

النهاية

END